

أَنْوَارِ اللَّائِي السَّنَةِ



الَلَّي السَّنِيَّة

مِنْ أَوْرَادِ الطَّرِيقَةِ الْخَلَوْتِيَّةِ

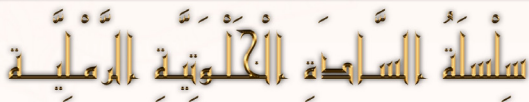
الدَّاعِي إِلَيْهَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ

أَحْمَدُ مُتَوَلَّى مُحَمَّدٍ سَلَامَ

إِمَامُ وَخَطِيبُ بِيْرَارَةِ الْأَوْقَافِ الْمِصْرِيَّةِ

(١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م)

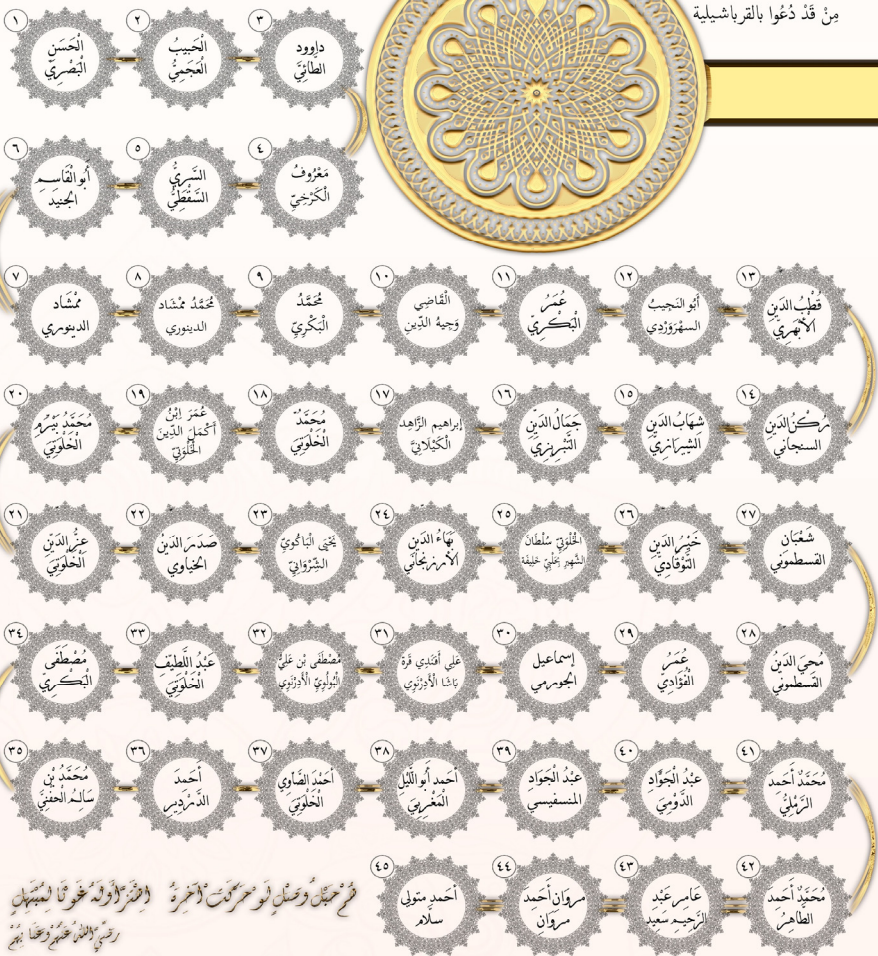


وَالْخُلُوتِيَّةُ الْكِرَامَ فَرَقَ

قَدْ نَهَجُوا نَهَجَ الْجَنِيدِ فَحَفِظُوا

وَحَيْرُهُمْ طَرِيقُنَا الْعَلِيَّةُ

مِنْ قَدْ دُعُوا بِالْقُرْبَاشِيلَةِ



فَمِنْ حَيْثُ وَصَلْتُمْ مَحْرُكَةً لِأُخْرَىٰ ۖ وَالْفَتْحُ الْأَوَّلُ غَوَا لِمَبْدِئِ
رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ بَنِي

تقديم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ ﷺ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ.
وبعد،

كثُرَ طَلَبُ الْأَحْبَابِ وَالْإِخْوَانِ فِي طِبَاعَةِ كِتَابِ: (الْإِلَالِي
السُّنِّيَّة) مَرَّةً أُخْرَى فِي صُورَةٍ جَدِيدَةٍ كَثُوبٌ قَشِيبٌ^١، لَمَّا عَزَّ
وَجُودُهَا وَاحْتِيَاجُهُمْ لَهَا بَعْدَ نَفَادِ نُسخِهَا الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا،
فَكَلَّفْنَا بَعْضَ الْإِخْوَانِ بِتَرْتِيبِهَا وَمُرَاجَعَتِهَا.
وَتَذَكَّرْتُ قَوْلَ شَيْخِي فَضِيلَةَ الْعَارِفِ بِاللَّهِ الشَّيْخِ مَرْوَانَ أَحْمَدَ
مَرْوَانَ عِنْدَمَا جَدَدْنَا الْبَيْعَةَ فِي مَسْجِدِ السَّبَاعِيِّ بِالْقَاهِرَةِ

^١ معناها: ثوب نظيف

حَيْثُ سَمِعْتَهُ فِي مُكَرِبَاتِ الصَّوْتِ هُنَالِكَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ
 سَيِّدِي الشَّيْخِ عَامِرِ عَبْدِ الرَّحِيمِ سَعِيدٍ رحمته الله يَقُولُ: عِنْدَمَا جَدَدْنَا
 الْبَيْعَةَ عَلَى يَدَيْهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ ثَدْيُ الْأُمِّ يَرْضَعُ تَرْضَعُ لَهَا
 أُمُّهَا، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِلتَّرْبِيَةِ وَالْإِرْشَادِ وَالْإِمْدَادِ، فَارْجُو
 مِنْ اللَّهِ عز وجل أَنْ يَكُونَ إِرْشَادُ وَإِمْدَادُ مَسَائِلِنَا إِلَى الْأَحْبَابِ
 وَاصِلًا وَبِهِمْ مَوْصُولًا. اللَّائِي السَّنِيَّةُ هِيَ أَوْرَادُ الطَّرِيقَةِ
 الْخُلُوتِيَّةِ، وَكُلُّ مَا فِيهَا مَأْذُونٌ بِهِ لِكُلِّ الْأَحْبَابِ وَالْإِخْوَانِ.
 وَالتَّصَوُّفُ هُوَ الْإِسْلَامُ الْعَمَلِيُّ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

أَوَّلُهُمَا: الْإِعْتِنَاءُ بِالنَّفْسِ وَتَرْكِهَا.

وَثَانِيَهُمَا: الْإِعْتِنَاءُ بِالْقَلْبِ وَتَوْبِيرِهِ؛ لِيَتَلَقَّى الْأَنْوَارَ وَالْفَيُوضَاتِ
 وَالْأَسْرَارَ. وَاشْكُرْ الْأَسْتَاذَ زَكَرِيَّا مَرْوَانَ عَلَى مَا أَمَدَّنَا بِهِ يَوْمًا

مِنْ طَبَعَ نُسْخَةً لَهَا مَعَ وَجُودِ مُقَدِّمَةٍ لَهُ فِيهَا، وَالْآنَ نَطْبَعُهَا
كَمَا هِيَ بَعْدَ الْمَرَاجَعَةِ.

أَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يَرْزُقَ الْأَحْبَابَ وَالْإِخْوَانَ التَّوْفِيقَ لِقِرَائَتِهَا
وَتِلَاوَتِهَا وَالْعَمَلَ بِمَا فِيهَا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

كُتِبَ

أَحْمَدُ مَتَوَلَّى سَلَامٌ

خَادِمُ الْفُقَرَاءِ

إِمَامٌ وَخَطِيبٌ وَمُدَرِّسٌ بِوِزَارَةِ الْأَوْقَافِ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ

﴿ نَبْذَةٌ عَنِ التَّصَوُّفِ ﴾

لِفَضِيلَةِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ تَعَالَى الشَّيْخِ

مَرْوَانَ أَحْمَدَ مَرْوَانَ

(أَسَيُوطٌ فِي رَمَضَانَ ١٤١٣ هـ / مَارِسَ ١٩٩٣ م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ، وَبَعْدُ؛ فَاعْلَمْ نَوْرَ اللَّهِ تَعَالَى قَلْبِي
وَقَلْبَكَ وَأَكْمَلْ فِيهِ حَيِّ وَحَبْكُ أَنْ التَّصَوُّفِ نَتِيجَةُ الْعَقْلِ،
وَثَمَرَةُ الْعِلْمِ، وَرُوحُ الْإِسْلَامِ، لِأَنَّهُ الْأَشْتَغَالُ بِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى،
وَهِيَ الْحِكْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ مِنْ خَلْقِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ، وَلِتِمَامِ النِّعْمَةِ

كَانَتْ بَعْثَةُ سَائِرِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. قَالَ اللَّهُ ﷻ

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ سورة الذاريات.

وَقَالَ ﷻ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ

أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ سورة الحج. وَالْعِلْمُ بِدُونِ التَّصَوُّفِ

وَسِيلَةٌ بِلَا غَايَةٍ، كَمَا أَنَّ الْخَوْضَ فِيهِ قَبْلَ الْعِلْمِ شَرٌّ جَنَائِيَّةٌ، قَالَ

ﷺ: "الْعِلْمُ إِمَامٌ، وَالْعَمَلُ تَابِعُهُ". وَقَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ ﷻ:

((مَنْ تَفَقَّهَ وَلَمْ يَتَصَوَّفْ فَقَدْ تَفَسَّقَ، وَمَنْ تَصَوَّفَ وَلَمْ يَتَفَقَّهْ

فَقَدْ تَزَدَدَ، وَمَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فَقَدْ تَحَقَّقَ)).

وَالتَّصَوُّفُ - عَلَيْهَا وَعَمَلًا - هُوَ الْحِكْمَةُ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ ﷻ عَنْهَا

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا

كَثِيرًا﴾ سورة البقرة.

وَهُوَ الْفَقْهُ فِي الدِّينِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا فِي
الصَّحِيحِ

"مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ".

وَالْأَقْوَالُ الْمَأْثُورَةُ فِي تَعْرِيفِ التَّصَوُّفِ كَثِيرَةٌ جِدًّا تَبْلُغُ زُهًّا
الْأَلْفِينَ وَمَفَادَهَا جَمِيعًا التَّبَتُّلُ إِلَى اللَّهِ ﷻ. وَالِاسْتِعَانَةُ بِهِ دُونَ
سِوَاهُ، اسْتِجَابَةُ لِقَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا

٨ سورة المزمل.

وَيَكْفِي التَّصَوُّفَ دَلِيلًا عَلَى شَرْفِهِ هَذَا الْحَشْدُ الْهَائِلُ مِنَ الْأُمَّةِ
الْعَارِفِينَ الَّذِينَ لَمْ يَجْتَمِعْ عَشْرُ مِئَاتِهِمْ فِي تَعْرِيفِ عِلْمٍ مِنَ
الْعُلُومِ.

التَّصَوُّفُ عِلْمٌ وَعَمَلٌ

بِمَرَّاجَةٍ كَلَامِ الصُّوفِيَّةِ فِي هَذَا الْمَقَامِ نَجِدُ أَنَّ لِلتَّصَوُّفِ
عِنْدَهُمْ إِطْلَاقَيْنِ:

﴿الْإِطْلَاقُ الْأَوَّلُ﴾ بِاعْتِبَارِ كَوْنِهِ عِلْمًا مِنَ الْعُلُومِ، يَعْرِفُ
بِهِ صِفَاتُ النَّفْسِ مِنْ كَوْنِهَا أَمَارَةً أَوْ لَوَامَةً أَوْ مُلْهِمَةً أَوْ
مُطْمَئِنَّةً أَوْ رَاضِيَةً أَوْ مَرْضِيَةً أَوْ صَدِيقِيَّةً حَسْبَمَا وَرَدَتْ عَلَى
لِسَانِ الشَّرْعِ، وَيَعْرِفُ بِهِ كَذَلِكَ مَا يُنَاسِبُ كُلَّ طَوَرٍ مِنْ
أَطْوَارِهَا، حَتَّى تَهْتَدِبَ وَتَبْلُغَ الْغَايَةَ الَّتِي تَسْمَعُ فِيهَا نَدَاءَ رَبِّهَا:
﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ٢٧ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً ٢٨ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ٢٩ وَادْخُلِي جَنَّتِي ٣٠﴾ سورة الفجر.

﴿الْإِطْلَاقُ الثَّانِي﴾ بِاعْتِبَارِ كَوْنِهِ عَمَلًا وَهُوَ كَمَا فِي شَرْحِ
 الْخَرِيدَةِ لِلْعَارِفِ الدَّرْدِيرِ: الْأَخْذُ بِالْأَحْوَطِ مِنَ الْمَأْمُورَاتِ
 وَاجْتِنَابُ الْمَنْهَيَّاتِ، وَالِاقْتِصَارُ عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ
 الْمُبَاحَاتِ، وَهُوَ كَمَا لُ التَّقْوَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ عَنْهَا: ﴿إِنْ
 أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ ۝۱۳﴾ سورة الحجرات. فَهُوَ جِهَادٌ بِكُلِّ مَعَانِي
 الْكَلِمَةِ: جِهَادٌ أَكْبَرُ لِلنَّفْسِ حَتَّى تَنَالَ الْفَلَاحَ الْمَوْعُودَ فِي
 قَوْلِهِ ﷻ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝۹﴾ سورة الشمس. وَجِهَادٌ أَصْغَرُ
 لِكُلِّ أَعْدَاءِ الْحَيَاةِ الشَّرِيفَةِ حَتَّى تَظْفَرَ بِالْهُدَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ:
 ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۝۶۹﴾ سورة العنكبوت.

وَالتَّصَوُّفُ بِهَذَا الْمَفْهُومِ الْعَمَلِيِّ هُوَ مَنْهَجُ الْإِسْلَامِ مِنْ مَبْدَأِهِ
 إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، يَدُلُّكَ عَلَى هَذَا مَا ثَبَتَ

مُسْتَفِيزًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْكَرَامِ رُضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا
وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

قَالَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمَ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرْطًا ۝ ٢٨﴾ سورة الكهف.

وَقَالَ ﷻ ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رَحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۝ ٢٩﴾ سورة الفتح. وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنْ الْآيَاتِ كَثِيرٍ.. وَفِي السُّنَّةِ يَقُولُ ﷺ: "مَا لِي

وَلِلدُّنْيَا؟ مَا مِثْلِي وَمِثْلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ سَارٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ
فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا"

وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانِ: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تُنْفَطِرَ قَدَمَاهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا
رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ؟!
قَالَ: أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا. وَأَخْرَجَا أَيْضًا.. عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ ((مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ)).

وَقَوْلُهُ ﷺ (حَتَّى قُبِضَ) ، فِيهِ رَدٌّ عَلَى مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ هَذَا وَقَعَ
مِنْهُ ﷺ لِلضَّرُورَةِ وَقِلَّةِ الْأَقْوَاتِ، إِذْ لَا يَخْفَى أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ قَدْ فَتِحَتْ عَلَيْهِ الْفَتْوحُ، وَكَثُرَتْ لَدَيْهِ الْغَنَائِمُ حَتَّى

كَانَ يُعْطِي الْمِائَاتِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْآلَافِ مِنَ الْأَغْنَامِ
وَالْمَوْزُونَاتِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَلِلْمُجَاهِدِينَ
وَيَبِيتُ طَاوِيًا وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عِشَاءً... وَفِي حَالَةِ خُرُوجِ
رُوحِهِ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهِ سِتَّةُ دَنَانِيرٍ أَبْطَنُوا فِي تَوَزُّعِهَا، طَلَبَ
إِحْضَارَهَا وَقَالَ: ((مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ بِرَبِّهِ يَلْقَاهُ وَفِي بَيْتِهِ هَذِهِ
الدَّنَانِيرُ))... وَمَاتَ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ فِي ثَلَاثِينَ
صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قُوتًا لِأَهْلِ بَيْتِهِ، هَذَا هُوَ التَّصَوُّفُ عِلْمًا وَعَمَلًا
وَمَنْ ذَاقَ عَرْفَ، وَمَنْ حَرَّمَ انْحَرَفَ.

الْمَنْهَجُ الصُّوفِيُّ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

يَقُولُ الْجَنِيدُ إِمَامُ جَمِيعِ طَوَائِفِ الصُّوفِيَّةِ "عَلِمْنَا هَذَا مُقِيدٌ
بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.. وَقَالَ أَيْضًا مَنْ لَمْ يَحْفَظِ الْقُرْآنَ، وَيَكْتُبِ
الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَتَفَقَّهْ لَا يَقْتَدِ بِهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ".

مُصْطَلَحَاتُ عِلْمِ التَّصَوُّفِ

أَمَّا إِذَا نَظَرْنَا إِلَى الْمُصْطَلَحَاتِ الصُّوفِيَّةِ مِنْ حَيْثُ الْكَلَامُ
عَنِ الْخَوَاطِرِ وَالْأَذْوَاقِ، وَالْبَحْثِ عَنْ أَحْوَالِ النُّفُوسِ، وَبَيَانِ
شَهَوَاتِهَا، وَدَسَائِسِهَا الْخَفِيَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ... فَشَأْنُهُ شَأْنُ بَقِيَّةِ
الْعُلُومِ الْآخَرَى كَالْفِقْهِ وَأَصُولِهِ التَّوْحِيدِ، وَالنَّحْوِ وَالْبَلَاغَةِ
وَالْهَنْدَسَةِ وَالطَّبِّ وَغَيْرِهَا.. الَّتِي لَمْ تَقَعِ الْعِنَايَةُ بِالنَّظَرِ فِيهَا

وَالْبَحْثُ فِي مُسَائِلِهَا وَفُرُوعِهَا وَتَقْرِيرُ الْمَصْطَلَحَاتِ الْخَاصَّةِ بِهَا
إِلَّا بَعْدَ عَصْرِهِ ﷺ فِي نِهَايَةِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْهَجْرِيِّ وَبِدَايَةِ
الْقَرْنِ الثَّانِي وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَتْ مُسَمِّيَاتِهَا وَالْعَمَلُ بِهَا
مَوْجُودٌ قَبْلَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ثَمَّةَ مَا يَدْعَوْنَ لَوْضَعِ هَذِهِ
الْمَصْطَلَحَاتِ. وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي عِلْمِ التَّصَوُّفِ
بِهَذَا الْإِعْتِبَارِ هُوَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ؑ... قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ أَحَدًا تَكَلَّمَ فِي هَذِهِ الْمَذَاهِبِ - يَعْنِي
أَحْوَالَ النُّفُوسِ - وَدَعَا - إِلَيْهَا وَزَادَ فِي بَيَانِهَا وَتَرْتِيبِهَا، وَصَفَاتِ
أَهْلِهَا مِثْلَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ - وَهُوَ تَابِعِي - وَلَقَدْ أَخَذَهُ عَنْ
سَيِّدِنَا عَلِيِّ ؑ وَكَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَهُوَ مِنْ هَذِهِ الْجَهَةِ مُوَصُولٌ
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

بِدَايَةُ ظُهُورِ اسْمِ الصُّوفِيَّةِ

فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ كَانَ الْكُلُّ عَلَى طَرِيقِ
الْهُدَايَةِ وَالْحَقِّ كَمَا وَصَفَهُمُ اللَّهُ ﷻ بِقَوْلِهِ: ﴿رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ
تِجَارَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ
يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ۚ﴾ سورة النور. فَلَمَّا جَنَحَ
النَّاسُ إِلَى مُخَالَطَةِ الدُّنْيَا، وَأَخَذُوا يَتَزَحَّزِحُونَ عَنِ الْهُدْيِ
النَّبَوِيِّ شَيْئًا فَشَيْئًا، اخْتَصَّ الْمُحَافِظُونَ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَنَهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ بِاسْمِ
"الصُّوفِيَّةِ" كَمَا أُطْلِقَ عَلَى الْمُشْتَغَلِينَ بِبَيَانِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ
اسْمَ الْفُقَهَاءِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

منهج الصوفي

لَا بُدَّ لِلسَّائِرِ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ رَجَاءٍ مُشَوِّقٍ وَخَوْفٍ مُقْلِقٍ،
لِذَلِكَ قَالَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ((مَنْ اِشْتَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلًا عَنْ
الشَّهَوَاتِ وَمَنْ اَسْفَقَ مِنَ النَّارِ يَرْجِعْ عَنْ الْحَرَمَاتِ)). وَقِيلَ
لِلْجَنِّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الشَّانِ: فِيمَ يَصِلُ الْعَبْدُ إِلَى هَذَا؟ فَقَالَ "بِقَلْبٍ
مُفْرَدٍ، فِيهِ تَوْحِيدٌ مُجَرَّدٌ فَجَعَلَ الْقَلْبَ الْمُفْرَدَ وَهُوَ الْمَشْغُولُ
بِاللَّهِ تَعَالَى دُونَ سِوَاهُ الْمَحْشُورِ بِخَالِصِ التَّوْحِيدِ وَصَافِي الْمَعْرِفَةِ
هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْإِنْسَانَ عَلَى التَّوْبَةِ وَالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ، وَقَصَرَ
الْأَمَلَ، وَهُوَ الَّذِي يَهْوِي عَلَيْهِ مَشَقَّةُ الْمَجَاهِدَاتِ وَالْمُكَابِدَاتِ،
وَيَجْعَلُهُ لَا يَرَى صَعْبًا دُونَ مَطْلُوبَةٍ بَلْ يَسْتَعِذُّ بِالْعَذَابِ فِي
نَيْلِ مَرْغُوبَةٍ.

مَنْ هُوَ الصَّوْفِيُّ إِذَنْ؟

بِنَاءً عَلَى مَا تَقَدَّمَ نَقُولُ: هُوَ الْمُجْتَهِدُ فِي التَّائِبِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي أَخْلَاقِهِ وَأَعْمَالِهِ جُهْدَ الطَّاقَةِ وَأَمَّا مَا عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَطَالَةِ
وَالْجَهَالَةِ مِنَ الصَّنْبِ وَالصِّيَاحِ مَعَ التَّهَوُّنِ فِي الْأَوَامِرِ
الشَّرْعِيَّةِ وَالْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ فَلَيْسَ مِنَ التَّصَوُّفِ وَلَا مِنَ
الدِّينِ فِي شَيْءٍ... وَلَقَدْ لَخَّصَ الْعَارِفُونَ مَا يُمَيِّزُ التَّصَوُّفَ الْحَقُّ
عَنْ أَدْعِيَاءِ التَّصَوُّفِ فِي الْآيَاتِ الشَّهِيرَةِ الْخَمْسَةِ،
وَالْتَحْمِيسُ لِصَاحِبِ النُّبْذَةِ.

يَا سَائِلِي عَنْ طَرِيقِ الْقَوْمِ اتَّبِعْهُ

وَهَلْ لَهُ سَنَدٌ فِي الدِّينِ أَرْفَعَهُ

هَآكَ الْبَيَانِ أَخِي أَن رَمَتْ تَجْمَعُهُ
لَيْسَ التَّصَوُّفُ لِبَسِ الصُّوفِ تَرْقَعُهُ
وَلَا بُكَائِكَ إِن غِنَى الْمَغْنُونَا
وَلَيْسَ فِلْسَفَةَ كَلَّا وَلَا خُطْبَ
وَلَا تَوَاكُلٍ فِي سَعْيٍ وَلَا هَرَبَ
وَلَا دَعَاوَى وَلَا أَكْلَ وَلَا كَذِبَ
وَلَا صِيَاحَ وَلَا رَقْصَ وَلَا طَرْبَ
وَلَا اخْتِبَاطَ كَانَ قَدْ صَرَتْ مَجْنُونَا
بَلْ إِنَّهُ سَنَةُ الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ
مِنْ ذَاقِهِ يَلْتَقِي بِسَيِّدِ الْبَشَرِ
حَقٌّ فَمَا فِيهِ مِنْ زَيْفٍ وَلَا خَطَرِ

بَلِ التَّصَوُّفِ أَنْ تَصْفُو بِلَا كَدَرٍ
وَتَتَّبِعَ الْحَقَّ وَالْقُرْآنَ وَالِدِينَ
وَأَنْ تَرَأَى رَبًّا حَاضِرًا وَهَبًا
وَأَنْ تَقُومَ بِمَا فِي شَرْعِهِ وَجِبَا
تَكْفٍ عَنْ حَرَمٍ وَتَلْزِمَ الْأَدْبَاءَ
وَأَنْ تَرَى خَاشِعًا لِلَّهِ مُكْتَبًا
عَلَى ذُنُوبِكَ طُولَ الدَّهْرِ مُحْزُونًا
الشَّرِيعَةَ وَالطَّرِيقَةَ وَالْحَقِيقَةَ

الشَّرِيعَةُ هِيَ الْأَحْكَامُ الْوَارِدَةُ عَنِ الْمَشْرِعِ الْحَكِيمِ الْمَعْبَرِ عَنْهَا
بِقَوْلِهِ ﷺ: "جُئْتُكُمْ بِشَرِيعَةٍ بَيَضَاءُ نَفْيَةٍ، لَمْ يَأْتِ بِهَا نَبِيٌّ قَبْلِي،

وَلَوْ كَانَ أَخِي مُوسَى فِي زَمَنِي وَسَائرُ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَسْعَهُمُ إِلَّا
اتِّبَاعُ شَرِيعَتِي".^{٢٠}

وَالطَّرِيقَةُ هِيَ الْعَمَلُ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ وَالتَّادِبُ بِآدَابِهَا
وَالْحَقِيقَةُ هِيَ عُلُومٌ لَدُنِيَّةٍ وَمَعَارِفٌ رَبَّانِيَّةٌ تَحْصُلُ لِقُلُوبِ
السَّالِكِينَ بَعْدَ صِفَائِهَا نَتِيجَةٌ لِلْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ (أَيِ نَتِيجَةُ
لِسُلُوكِ الطَّرِيقَةِ).

لِذَلِكَ قِيلَ: الشَّرِيعَةُ بَابٌ، وَالطَّرِيقَةُ آدَابٌ، وَالْحَقِيقَةُ لِبَابٍ،
أَيِ ثَمَرَاتٍ، وَنَتَاجُ لِقَوْلِهِ ﷺ: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ ۚ ٢٨٢﴾
﴿سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٠٩﴾ وَقَوْلُهُ ﷻ: ﴿إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ۚ ٢٩﴾

سورة الأنفال.

٢ أو كما قال

وَكَمَا جَاءَ فِي الْحُكْمِ: مَنْ عَمِلَ بِمَا عِلْمُ أَوْرَثَهُ اللَّهُ عِلْمَ مَا لَمْ يَعْلَمْ،
وَتَنَسَّبَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ لِلْإِمَامِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

مَعْنَى السُّلُوكِ وَالسَّيْرِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ

مَعْنَى السَّيْرِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ: هُوَ تَخْلِيصُ الْقَلْبِ مِنَ الشَّوَاغِلِ
الصَّارِفَةِ عَنِ التَّعَلُّقِ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ وَالْعُودَةِ بِالرُّوحِ إِلَى مَا كَانَتْ
عَلَيْهِ عِنْدَمَا أَخَذَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَيْهَا الْعَهْدَ الَّذِي أَخْبَرْنَا عَنْهُ بِقَوْلِهِ
الْكَرِيمِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا ۚ﴾ ١٧٢
سُورَةُ الْأَعْرَافِ ... قَالَ صَاحِبُ الْمَبَاحِثِ: وَهُوَ إِنْ الْبِنَاءِ:

وَلَمْ تَزَلْ كُلُّ نَفْسٍ الْأَحْيَا

عَلَامَةً دَرَاكَةً لِلْأَشْيَا

وَأَمَّا تَعَوُّقُهَا الْأَبْدَانُ
وَالْأَنْفُسُ النَّزْعُ وَالشَّيْطَانُ
فَكُلٌّ مِنْ أَذَقَهُمْ جَهَادَهُ
أَظْهَرَ لِلْقَاعِدِ خَرْقَ الْعَادَةِ

كَيْفِيَّةُ السُّلُوكِ وَالسَّيْرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
السَّيْرُ إِلَى اللَّهِ ﷻ هُوَ تَطْبِيقُ مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ
الْمَرْوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْبَخَارِيِّ وَغَيْرِهِ وَالْحَصُولُ عَلَى
تَتَابُجِهِ وَثَمَرَاتِهِ وَهُوَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
"إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا
تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا
يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَّافُلِ حَتَّى أَحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ:

كُنْتُ سَمِعُهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرُهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ، وَيدَهُ
الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلُهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي
لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِذَنَّهُ".

وَمُلَخَّصٌ مَعْنَاهُ أَنْ يُوَالِيَ الْعَبْدُ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ تَعَالَى وَيُعَادِيَ
أَعْدَاءَهُ، وَيَكْفُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ، وَيُؤَدِّي مَا اقْتَرَضَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ،
ثُمَّ يَزِيدُ فِي الطَّاعَاتِ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ ﷻ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ
مُحِبُّوبًا وَيَصِيرُ رَبَّانِيًّا أَيْ يَتَوَلَّاهُ اللَّهُ ﷻ بِالْهُدَايَةِ وَالرَّعَايَةِ
وَالْحِمَايَةِ وَالْكَفَايَةِ وَلَا يَكِلُهُ إِلَى نَفْسِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقْلَ مِنْ
ذَلِكَ.

أَرْكَانُ الطَّرِيقِ

أَرْكَانُ الطَّرِيقِ هِيَ كَمَا بَيْنَهَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ ﷻ سَيِّدِي أَحْمَدُ
الطَّاهِرُ عَلَيْهِ سَحَابُ الرَّحْمَةِ فِي كِتَابِهِ "مَطِيَّةُ السَّالِكِ" اثْنَا عَشَرَ:
﴿الرُّكْنُ الْأَوَّلُ﴾ الصِّدْقُ: فِي مَقَامَاتِ الدِّينِ كُلِّهَا فِي
النِّيَّاتِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ. وَبِهِ أَمَرَ اللَّهُ ﷻ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ ١١٩ ﴿سورة التوبة،
﴿الرُّكْنُ الثَّانِي﴾ التَّوْبَةُ: وَأَرْكَانُهَا أَرْبَعَةُ النَّدَمِ، وَالْإِقْلَاعُ
عَنِ الذَّنْبِ فِي الْحَالِ، وَالْعَزْمُ عَلَى عَدَمِ الْعُودِ، وَرَدُّ الْحَقُوقِ
لِأَصْحَابِهَا، وَبِهَا الْأَمْرُ الْكَرِيمُ مِنَ اللَّهِ ﷻ ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ
جَمِيعًا يَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ ٣١ ﴿سورة النور.

الرُّكْنُ الثَّلَاثُ ۞ اتَّخَذَ الشَّيْخُ الْمُرْشِدُ: اقْتَضَتْ إِرَادَةُ اللَّهِ
 ﷻ أَنْ إِرْتِبَاطَ الْأَرْوَاحِ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ يُوجِبُ لَهَا سَرِيَانُ
 الْمَزَايَا الْمَوْجُودَةِ بِهَا، وَهَذَا أَمْرٌ يُؤَيِّدُهُ الْوَاقِعُ وَيَشْهَدُ لَهُ الْعِيَانُ
 لِذَلِكَ جَعَلَ أَهْلُ الطَّرِيقِ رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ اتَّخَذَ الشَّيْخُ مِنْ
 أَعْظَمِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مُرِيدُ السَّيْرِ إِلَى اللَّهِ ﷻ لِتَسْرِي إِلَى رُوحِهِ
 تِلْكَ الصِّفَاتُ الَّتِي صَارَتْ لِشَيْخِهِ مِنَ الْإِقْبَالِ عَلَى دَارِ الْخُلُودِ
 وَالتَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، إِذِ الْجَلِيسُ الصَّالِحُ كَحَامِلِ
 الْمِسْكِ... إِمَّا أَنْ يَحْذِيكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ أَوْ تَجِدَ رِيحًا
 طَيِّبَةً... وَهَذَا كَانَتْ مَنَزَلَةُ الصَّحَابَةِ ﷺ فَوْقَ كُلِّ مَنَزَلَةٍ لِمَنْ
 أَتَى بَعْدَهُمْ لِتَشْرِفِهِمْ بِالْإِجْتِمَاعِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ
 وَسَلَّمَ. وَلَكِنْ حُصُولَ مَزَايَا رُوحِ الشَّيْخِ لِلْمُرِيدِ لَا يَحْصُلُ

إِلَّا بِشِدَّةٍ تَعْلُقُهُ بِهِ وَدَوَامِ اسْتِحْضَارِهِ لَهُ فِي كُلِّ شَوْنِهِ وَاعْتِقَادِ
 أَنَّ رُوحَ شَيْخِهِ هِيَ الْحَبْلُ الَّذِي يَصِلُ بِسَبَبِ تَعْلُقِهِ بِهِ إِلَى
 تَبْدِيلِ الصِّفَاتِ الْمَذْمُومَةِ إِلَى الصِّفَاتِ الَّتِي تَوْهِّلُهُ لِلدَّخُولِ
 إِلَى حَضْرَةِ رَبِّهِ ﷻ. وَقَدْ أَرْشَدَ اللَّهُ ﷻ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ:
 ﴿الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا ٥٩﴾ سورة الفرقان. وقال: ﴿فَاسْأَلُوا
 أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٤٣﴾ سورة النحل. وقال: ﴿أَوَلَيْكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهَاهُمْ أَقْتَدِهِ ٩٠﴾ سورة الأنعام. وَفِي قِصَّةِ سَيِّدِنَا
 مُوسَى وَالْخَضِرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا يُغْنِي عَنْ كُلِّ دَلِيلٍ. وَتَلْقَيْنِ
 الشَّيْخَ لِلْمَرِيدِ وَمُبَايَعَتَهُ عَلَى فِعْلِ الطَّاعَاتِ إِقْتِدَاءً بِالْكَتَابِ
 وَالسُّنَّةِ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدِ
 اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ١٠﴾ سورة الفتح. وَلَمَّا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَارُ

وغيرهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ أَصْحَابَهُ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ جَمَاعَةً
وَفَرَادَى.

فَفِي رِوَايَةِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ: (هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟) - يَعْنِي مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ - قُلْنَا
لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ وَقَالَ: ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ... فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً وَقُلْنَا (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)
هَذَا سُنْدُ التَّلْقِينِ جَمَاعَةً.

أَمَّا التَّلْقِينُ فَرَادَى فَسَنَدُهُ قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ (يَا عَلِيُّ، عَلَيْكَ بِمُداوَمَةِ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ سِرًّا
وَجَهْرًا) فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَذْكُرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ... قَالَ (أَغْمِضْ
عَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ مِنِّي) ... (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ

قُلْ أَنْتَ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَنَا أَسْمَعُ^٣ ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ وَرَمَدَ صَوْتَهُ وَهُوَ مُغْمَضٌ عَيْنَيْهِ وَقَالَ (لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَمَدَ صَوْتَهُ وَهُوَ
مُغْمَضٌ عَيْنَيْهِ وَقَالَ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالنَّبِيُّ
ﷺ يَسْمَعُ.

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: الذِّكْرُ: وَهُوَ أَعْظَمُ الْأَرْكَانِ نَفْعًا حَتَّى قِيلَ (إِنَّ
الطَّرِيقَ هِيَ الذِّكْرُ) لِقَوْلِهِ ﷺ: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَهْتَبُ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ٤٥﴾ سورة النكبات. وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ

^٣ أنظر مطية السالك إلى ممالك المعارف بالله الشيخ أحمد الطاهر الحامدي ص (٣٥، ٣٦)،

وَفَقْ إِرْشَادِ الشَّيْخِ وَتَوَجُّهَاتِهِ بِمَا يَتَلَاَمُ مَعَ أَحْوَالِ نَفْسِ
الْمُرِيدِ وَعِلَاجِهَا.

وَلَاَنَّ الذِّكْرَ هُوَ مَنْشُورُ الْوَلَايَةِ وَسَبَبُ تَوِيرِ الْقَلْبِ وَتَفْرِغِهِ مِنْ
الْأَغْيَارِ وَتَطْهِيرِهِ مِنَ الْأَكْدَارِ ، فَلِذَا وَظَفَ الْقَوْمُ لَهُ أَوْرَادًا.
وَالْأَوْرَادُ هِيَ أَهَمُّ الْأَصُولِ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَنَالُ الْمُرِيدُ نَصِيبًا
مِنْ نَتَائِجِ سِيرِهِ فِي الطَّرِيقِ إِلَّا بِمِلَازِمَتِهَا وَالْاجْتِهَادِ فِيهَا، فَانْهَا
مُورِدُ الْإِمْدَادِ وَسَبِيلُ الْقُرْبِ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ.

وَلَمَّا كَانَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْأَوْرَادِ هُوَ تَطْهِيرُ الْقَلْبِ مِنَ التَّعَلُّقِ
بِالْأَغْيَارِ وَحَشْوِهِ بِالْفَيُوضَاتِ وَالْأَنْوَارِ، كَانَ لَا بُدَّ لِلْمُرِيدِ مِنْ
مُلَاحَظَةِ مَعَانِيهَا مَعَ الْإِشْتَغَالِ بِتَرَكَيبِهَا وَمَبَانِيهَا ... وَالْأَفَانِيَا
لَا تُفِيدُ فِي تَطْهِيرِ الْقَلْبِ مِنَ الْأَكْدَارِ ... وَمِنْ الْغَرِيبِ أَنَّ

الْمُرِيدُ يَسْخُو بِنَفْسِهِ فِي تَحْصِيلِ لَذَائِذِهِ وَتَجَمُّلِ مَنْظَرِهِ هُوَ
 وَيَنْفَقُ فِي ذَلِكَ أَغْلَى أَوْقَاتِهِ وَيُضَيِّقُ يَوْمَهُ - وَلَوْ بِلِسَانِهِ - أَنْ
 يَصْرِفَ فِي الْإِشْتَغَالِ بِهِ أَقْلَ الْقَلِيلِ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَمَعَ ذَلِكَ
 يَظُنُّ أَنَّهُ مِنَ الْمُرِيدِينَ لِلَّهِ ﷻ... وَحَاشَا حَضْرَةَ اللَّهِ أَنْ يَحْطَى
 بِهَا مَنْ كَانَ عَنْهَا غَافِلًا وَبَغَيْرِهَا مُشْتَغَلًا وَلَا أَوْقَاتِهِ فِي غَيْرِهَا
 صَارِفًا... وَمِثْلُ هَذَا لَا يُفِيدُهُ فِي تَطْهِيرِ قَلْبِهِ مِنَ الشَّوْاعِلِ
 وَتَوَيُّرِهِ بِأَنْوَارِ شُهُودِ الْحَقِّ ﷻ وَلَوْ أَتَتْ كُلُّ جَارِحَةٍ مِنْ
 جَوَارِحِهِ بِعِبَادَةِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

وَمَعَ هَذَا لَا يَنْبَغِي تَرْكُ الْأَوْرَادِ مَعَ تَجَرُّدِهَا عَنْ حُضُورِ
 الْقَلْبِ وَعَدَمِ اسْتِحْضَارِ مَعَانِيهَا، لِأَنَّ الْإِشْتَغَالَ بِطَاعَةِ اللَّهِ
 ﷻ بِالْجَوَارِحِ مَعَ غَفْلَةِ الْقَلْبِ خَيْرٌ مِنَ الْإِعْرَاضِ عَنْهُ ﷻ

بِالْكَلِيَّةِ ... وَمِنْ الْأَشْتَغَالِ بغيرِهِ ﷺ بِالْقَلْبِ وَالْجَوَارِحِ ...
 وَلِأَنَّهُ بِرُكَّةِ الْمُوَاطَّئَةِ عَلَى الذِّكْرِ اللِّسَانِيِّ تَدْرِكُهُ عَنَايَةُ اللَّهِ ﷻ
 وَيُحَسِّنُ حَالَهُ وَيُنْقِلُهُ مِنْ ذِكْرٍ مَعَ غَفْلَةٍ إِلَى ذِكْرٍ مَعَ يَقَظَةٍ ثُمَّ
 إِلَى ذِكْرٍ مَعَ حُضُورٍ ثُمَّ إِلَى ذِكْرٍ مَعَ الْغَيْبَةِ فِي الْمَذْكُورِ، وَمَا
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَمَا الْأَوْرَادُ إِلَّا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْآيَاتِ
 الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَالِدَّعَوَاتِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى أَسْمَائِهِ
 ﷺ مَعَ الصَّلَوَاتِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالِاسْتِغْفَارِ وَكُلِّ
 ذَلِكَ جَاءَ الْأَمْرُ بِهِ وَالْحَثُّ عَلَيْهِ مِنَ الشَّارِعِ الْحَكِيمِ الَّذِي
 خَلَقَ النُّفُوسَ وَهُوَ أَعْلَمُ بِدَانِهَا وَدَوَائِهَا.
 وَلِذَلِكَ يَنْبَغِي مُرَاعَاةُ الْأَدَابِ الَّتِي بَيْنَهَا الْأَشْيَاخُ فِي آدَابِ

الْمَذْكُورِ لِأَنَّ الْمَذَّاكِرَ جَلِيسُ اللَّهِ وَمَذْكُورٌ مِنْهُ وَمِنْ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى

...

وَلَا يَسْتَمِعُ الْمُرِيدُ لِمَنْ يَهْرِفُ بِقَوْلِهِ: إِنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ أَفْضَلُ
مِنَ الْإِسْتِغَاثِ بِالْأَوْرَادِ. فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَعْنَى مَا يَقُولُ، لِأَنَّ
الْأَوْرَادَ مَا هِيَ إِلَّا مَا سَبَقَ ذِكْرُهُ مِنْ قُرْآنٍ أَوْ تَهَجُّدٍ بِهِ أَوْ
إِمْتِثَالٍ لَأَمْرِهِ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ أَوْ بِالِاسْتِغْفَارِ
وَفِعْلِ الْخَيْرِ مِنْ أَيِّ لَوْ كَانَ إِمْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَأَفْعَلُوا
الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ ٧٧ سورة الحج ... فَافْهَمُوا أَرْشَدَنَا اللَّهُ
وَإِيَّاكَ إِلَى الصَّوَابِ.

... آدابُ الذِّكْرِ ...

قَبْلَ الشَّرُوعِ فِي الذِّكْرِ يُسْتَحَبُّ تَطْهِيرُ الْجَسَدِ وَالتَّوْبُ وَتَطْيِيبُ
الْمَكَانِ وَإِعْدَادُهُ لِاسْتِقْبَالِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ سَيَشْهَدُونَ
الذِّكْرَ... وَأَنْ يَبْدَأَ الذَّاكِرُ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَالِاسْتِغْفَارِ مِنْ
الذُّنُوبِ وَالْإِثَامِ... وَيَجْلِسُ مُسْتَقْبِلًا الْقِبْلَةَ - مَا أَمَكَنَ -
وَيُسْتَحْضَرُ صُورَةُ شَيْخِهِ فَإِنْ لَمْ يَتَيَسَّرْ فَلْيُسْتَحْضَرْ فِي قَلْبِهِ
لِيَكُونَ رَفِيقَهُ فِي السَّيْرِ إِلَى اللَّهِ ﷻ... وَأَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ حُبًّا فِي
اللَّهِ وَادَاءً لِحَقِّ الْعِبَادَةِ الَّتِي خَلَقَ لَهَا لَا لَطَلْبِ دُنْيَا أَوْ أُخْرَى.

٤ والخديث الصحيح فيما رواه أحمد و الشيخان "إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلاً عن كتاب
الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تبادوا: هلموا إلي حاجتكم
يخفونهم بأجنتهم إلى السماء الدنيا".

وَيَغْمُضُ عَيْنَهُ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ فِي تَوِيرِ الْقَلْبِ، وَيَمِيلُ بِرَأْسِهِ فِي
 ذِكْرِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) إِلَى الْجِهَةِ الْيَمْنَى ب (لَا) وَيَرْجِعُ ب
 (إِلَه) إِلَى جِهَةِ صَدْرِهِ مَعَ الْإِنْخَاءِ إِلَى الْأَمَامِ قَلِيلًا وَب (إِلَّا
 اللَّهُ) إِلَى جِهَةِ الْقَلْبِ فِي الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ، وَيَنْعَتُهَا مِنْ سِرَّتِهِ
 إِلَى قَلْبِهِ حَتَّى تَنْزِلَ الْجَلَالَةُ عَلَى الْقَلْبِ فَتَحْرِقُ سَائِرَ الْخَوَاطِرِ
 الرَّدِيَّةِ ... وَيَحْقُقُ الْأَهْمَزَةَ وَيَمْدُ الْأَلْفَ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَوْ أَكْثَرَ
 وَيَفْتَحُ الْهَاءَ مِنْ إِلَهٍ وَيَسْكُنُ الْهَاءَ مِنْ اللَّهِ. أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَسْمَاءِ
 السَّبْعَةِ - الَّتِي سَيَأْتِي ذِكْرُهَا - فَيَنْعَتُهَا مِنْ سِرَّتِهِ وَيَنْزِلُ بِهَا إِلَى
 قَلْبِهِ إِلَى قَدَامٍ وَإِلَى خَلْفٍ بِإِنْخَاءٍ وَقِيَامٍ ... وَيُصْنَعِي حَالُ
 الذِّكْرِ إِلَى قَلْبِهِ مُسْتَحْضِرًا لِلْمَعْنَى حَتَّى كَأَنَّ قَلْبَهُ هُوَ الذَّاكِرُ وَهُوَ
 يَسْمَعُهُ وَلَا يَخْتِمُ حَتَّى يَحْصَلَ لَهُ نَوْعٌ مِنَ الْإِسْتِغْرَاقِ وَالشَّوْقِ

وَالْهَيْمَانِ ... ثُمَّ إِذَا خَتَمَ سَكَتَ وَسَكَنَ وَاسْتَحْضَرَ الذِّكْرَ
بِإِجْرَائِهِ عَلَى قَلْبِهِ مَعَ التَّمَهُّلِ وَلَعَلَّهُ يَرُدُّ عَلَيْهِ وَارِدٌ فِي لَحْظَةٍ
فَيَعْمُرُهُ بِمَا لَمْ تَعْمُرْهُ الْمَجَاهِدَةُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ... إِمَّا وَارِدَ زُهْدٍ
أَوْ تَحْمُلُ أَذًى أَوْ مَحَبَّةَ اللَّهِ وَفِي اللَّهِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ. وَمِنْ آدَابِ
الذِّكْرِ الْمُؤَكَّدَةِ عَدَمُ شُرْبِ الْمَاءِ أَثْنَاءَهُ أَوْ عَقْبَهُ لِأَنَّ لِلذِّكْرِ
حَرَارَةً تَجْلِبُ الْأَنْوَارَ وَالتَّجَلِّيَّاتِ وَالْوَارِدَاتِ ... وَشُرْبُ الْمَاءِ
يُطْفِئُ هَذِهِ الْحَرَارَةَ وَأَقْلَهُ أَنْ يَصْبِرَ نِصْفَ سَاعَةٍ ... وَكُلُّهَا كَثُرَ
كَانَ أَفْضَلَ.

مَا يَنَاسِبُ كُلَّ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاكِحِ النَّفْسِ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى

طَرِيقُ الصُّوفِيَّةِ سَدَّهَا الْآدَابُ وَلَحْمَتُهَا الذِّكْرُ فَلَا يَتِمُّ نَسْجُهَا
إِلَّا بِهِمَا، فَلَا آدَابَ تَهْدِيهِ النَّفُوسُ، وَالذِّكْرُ يَرِقُّ الْحُبَّ وَيُنُورُ
الْقَلْبَ. وَلَا زِلَازِلَةَ الْحُبِّ الظُّلُمَانِيَّةِ وَالنُّورَانِيَّةِ عَنِ الْمُرِيدِ وَضَعُ
أَهْلِ الطَّرِيقِ الْخُلُوتِيَّةِ أَسْمَاءَ سَبْعَةٍ لِلذِّكْرِ وَفَقَّ حَالِ النَّفْسِ،
وَالنَّفْسُ عِنْدَهُمْ لَهَا سَبْعُ مَرَاكِحَ وَهِيَ: ١. الْأُولَى ٢. النَّفْسُ
الْأَمَّارَةُ: وَهِيَ الَّتِي تَأْمُرُ بِالسُّوءِ دَائِمًا وَالَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ فِيهَا
﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ۝٥٣﴾ سورة يوسف وقد وضَعُوا لَهَا ذِكْرَ
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) لِأَنَّ النَّفْسَ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَطَالِبِهَا

الْمَادِيَّةِ، مِنْهُمْ كَمَا فِي تَحْصِيلِ شَهَوَاتِهَا مُعْرِضَةً بِالْكُلِّيَّةِ عَنْ رَبِّهَا
 ... وَلَمَّا كَانَ الذِّكْرُ ... (بَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) مُشْتَمِلًا عَلَى نَفْيِ
 كُلِّ مَعْبُودٍ سِوَى اللَّهِ وَإِبْثَاتِ حَقِّ الْعِبَادَةِ الْكَامِلَةِ لَهُ ﷻ ،
 فَإِنَّ الْمَدَاوِمَةَ عَلَيْهِ تَقْتَلِعُ مِنَ النَّفْسِ حَبَّ غَيْرِهِ ﷻ وَتُوجِّهُهَا
 إِلَى مَنْ خَلَقَهَا وَسَوَّاهَا.

الْثَّانِيَةِ ﷻ النَّفْسِ اللَّوَامَةِ: الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ فِيهَا ﴿وَلَا
 أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ۚ﴾ سُورَةُ الْقِيَامَةِ. وَهِيَ الَّتِي تَأْمُرُ بِالْمَعَاصِي
 وَلَكِنْ تَلُومُ صَاحِبَهَا وَتَحْمِلُهُ عَلَى التَّوْبَةِ وَقَدْ وَضَعُوا لَهَا ذِكْرَ لَفْظِ
 الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) لِأَنَّ تَجَلِّيَهُ فِيهَا حَيْثُ لَا يَكُونُ هُنَاكَ انْشَغَالُ
 وَلَا رُؤْيَا إِلَّا بِهِ ﷻ ..

﴿ الثَّالِثَةُ ﴾ النَّفْسُ الْمُلْهَمَةُ: الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ عَنْهَا ﴿ فَالْهَمَّهَا فُجُورُهَا وَتَقْوَاهَا ۝ ۸ ﴾ سورة الشمس. وَهِيَ الَّتِي أَلْهَمَتْ مَعْرِفَةَ عِيُوبِهَا فَلَا تَرَى لَهَا تَقْوَى وَلَا عَمَلًا وَصَاحِبَهَا فَإِنَّ فِي مَقَامِ السُّكْرِ وَالْفَنَاءِ، وَقَدْ وَضَعُوا لَهَا ذِكْرَ الْأَسْمِ (هُوَ) فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ لِحَقِيقَةِ الْحَقِّ فَذَكَرَهُ يَنَاسِبُ حَالَةَ الْفَانِي فِي ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ فَلَا يَرَى فَاعِلًا غَيْرَهُ ﷻ.

﴿ الرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ وَالسَّادِسَةُ ﴾ النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ وَالرَّاضِيَةُ وَالْمَرْضِيَّةُ: اللَّاتِي وَرَدَ ذِكْرُهَا عَلَى التَّرْتِيبِ فِي قَوْلِهِ ﷻ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ۲۷ ﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ۝ ۲۸ ﴾ سورة الفجر.

النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ: سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِرُجُوعِهَا لِمَقَامِ الْبَقَاءِ بِرَبِّهَا
وَسُكُونِهَا لِلْمَقَادِيرِ لِشُهُودِهَا أَنْفِرَادِ الْحَقِّ ﷻ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَشُهُودِهَا
لِصِفَاتِهِ فِي آثَارِ صَنَعَتِهِ فَتَرَى كُلَّ شَيْءٍ جَمِلاً ... لِذَلِكَ كَانَ
وَصُولُ النَّفْسِ إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ هُوَ أَوَّلُ قَدَمٍ لَهَا فِي الطَّرِيقِ
وَصَاحِبُ هَذِهِ النَّفْسِ يُعَدُّ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقِ وَقَبْلَ ذَلِكَ كَانَ
يُعَدُّ مُرِيدًا فَقَطْ وَوَضَعُوا لَهَا ذِكْرَ الْأِسْمِ (حَقٌّ) لِأَنَّ تَجَلِّيَهُ
يَحْصُلُ بِهِ دَوَامُ الطُّمَأْنِينَةِ.

فَإِذَا اسْتَمَرَّتِ النَّفْسُ فِي الطُّمَأْنِينَةِ وَاسْتَمَرَّ الْمُرِيدُ وَاقِفًا بِالْبَابِ
كَانَتْ نَفْسُهُ (رَاضِيَةً) وَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَى مِنْ اللَّهِ ﷻ.
وَوَضَعُوا لَهَا ذِكْرَ الْأِسْمِ (حَيٌّ) لِتَجَلِّيِ اللَّهِ ﷻ عَلَيْهِ بِالْحَيَاةِ
السَّرْمَدِيَّةِ.

فَإِذَا خُلِعَتْ عَلَيْهِ خُلْعَةٌ (الْحَيُّ) صَارَتْ نَفْسُهُ (مَرْضِيَّةً): أَيِ
 مَرْضِيًّا عَنْهَا مِنْ اللَّهِ ﷻ لِرِضَاهَا عَنْهُ: وَيُنَاسِبُهَا ذِكْرُ اسْمِهِ ﷻ
 (قِيَوْمٍ) لِأَنَّ بِهِ قِيَامَ الْعَالَمِ فَتَخَلَعَ عَلَيْهِ خَلْعُ الْقِيَوْمَةِ وَهِيَ
 التَّصَرُّفُ فِي الْعَالَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ فَيُصْلِحُ لِلْخَلَافَةِ.

السَّابِعَةُ ﴿النَّفْسُ الْكَامِلَةُ﴾: إِذَا اسْتَمَرَ السَّالِكُ عَلَى الْبَابِ
 مَعَ دَوَامِ التَّبَتُّلِ وَالْإِنْكَسَارِ تَجَلَّى عَلَيْهِ الْحَقُّ بِشُهُودِ الذَّاتِ
 شُهُودًا قَلِيلًا تَفْضُلًا مِنْهُ وَاحْسَانًا وَعِنْدَ تَصَبُّحِ النَّفْسِ
 (كَامِلَةٍ) وَهِيَ الْمَشَارُ إِلَيْهَا فِي قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي ۚ﴾ ٣٠

﴿سورة الفجر﴾. أَيِ جَنَّةِ شُهُودِي فِي الدُّنْيَا لِأَنَّهُ نَعِيمٌ مُعْجَلٌ فِي
 الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ .. وَيُنَاسِبُهَا ذِكْرُ اسْمِهِ ﷻ (قَهَّارٌ) لِيَخْلَعَ عَلَيْهِ

خَلْعَةً يَقْهَرُ بِهَا الْمُعَانِدِينَ لِلْحَقِّ لِأَنَّهُ صَارَ دَاعِيًا مِنْ دُعَاةِ الْحَقِّ
جَلَّ وَعَلَا.

الرُّكْنُ الْخَامِسُ السَّهْرُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ ، بِقَدْرِ مَا
يَتيسَّرُ. قَالَ ﷺ فِيْمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ: "عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ
الَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَقُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ
وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاجٌ عَنِ الْإِثْمِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ"
وَأَفْضَلُهُ مَا كَانَ فِي ثَلَاثِ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ وَأَقْلَهُ رَكْعَتَانِ.

الرُّكْنُ السَّادِسُ الْجُوعُ: أَيُّ تَقْلِيلِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
فَفِيهِ صِحَّةٌ لِلْبَدَنِ وَصِحَّةٌ فِي الدِّينِ لِقَوْلِهِ ﷺ: "مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ
وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ فَإِنْ كَانَ لَا مُحَالَةَ فَاعِلًا فَثَلَاثُ لِطْعَامِهِ
وَتَلَاثُ لِشَرَابِهِ وَثَلَاثُ لِنَفْسِهِ" ... وَيُرْوَى عَنْهُ ﷺ: "أَحْيَا

قُلُوبَكُمْ بِقَلَّةِ الضَّحِكِ وَقَلَّةِ الشَّبَعِ وَطَهْرُوهَا بِالْجُوعِ تَصْفُو
وَتَرْقُ.

الرُّكْنُ السَّابِعُ: الصَّمْتُ: صَمْتُ اللِّسَانِ إِلَّا عَنِ الْخَيْرِ، جَاءَ
فِي الْحِكْمِ "الصَّمْتُ حِكْمَةٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ" ... وَصَمْتُ عَنِ التَّفَكِيرِ
إِلَّا فِيمَا يَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى النَّاسِ لِقَوْلِهِ ﷺ: "مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ
الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ" وَلِقَوْلِهِ ﷺ: "مَنْ صَمَتَ نَجَا".

الرُّكْنُ الثَّامِنُ ﷻ الْعِزْلَةُ: عَدَمُ الْمَخَالَطَةِ لِمَنْ يَشْغَلُهُ عَنِ رَبِّهِ
كَأَقِيلٍ:

لِقَاءُ النَّاسِ لَيْسَ يُفِيدُ شَيْئًا سِوَى الْهَدْيَانِ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ
فَأَقَلَّلَ مِنْ لِقَاءِ النَّاسِ إِلَّا لَأَخْذِ الْعِلْمِ أَوْ إِصْلَاحِ حَالِ

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَمَا سئلَ مَا النَّجَاةُ؟ ... قَالَ: "أَمْسِكْ عَلَيْكَ
لِسَانَكَ، وَلْيَسَعَكَ يَتِّكَ، وَأَبِكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ".

الرُّكْنُ التَّاسِعُ ۞ الصَّبْرُ: صَبْرٌ عَلَى الطَّاعَةِ وَصَبْرٌ عَنِ
الْمَعْصِيَةِ وَصَبْرٌ عَلَى الْمَصَائِبِ قَالَ اللَّهُ ﷻ ﴿إِنَّمَا يُوفَّى
الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝١٠﴾ سورة الزمر. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ".

الرُّكْنُ الْعَاشِرُ ۞ الشُّكْرُ: وَهُوَ صَرْفُ نِعَمِ اللَّهِ ﷻ فِيمَا
خَلَقَهَا لِأَجَلِهِ، قَالَ ﷻ ﴿لَنِ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَنِ كَفَرْتُمْ
إِنِّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝٧﴾ سورة إبراهيم.

الرُّكْنُ الْحَادِي عَشَرَ ۞ الْفَكْرُ: وَهُوَ التَّفَكُّرُ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ
وَنِعَمِهِ وَفَضْلِهِ لِقَوْلِهِ ﷻ ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا

وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ﴿١٩١﴾ سورة آل عمران. وَلِقَوْلِهِ ﷺ "تَفَكَّرْ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةٍ
سَنَةٍ". وَلِقَوْلِهِ ﷺ "تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي ذَاتِهِ
فَتَهْلِكُوا".^٥

الرَّكْنُ الثَّانِي عَشَرَ ۖ الرِّضَا: وَهُوَ الرِّضَا بِاللَّهِ وَعَنِ اللَّهِ
لِقَوْلِهِ ﷺ "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِحِكْمَتِهِ وَجَلَالِهِ جَعَلَ الرُّوحَ وَالْفَرْحَ
فِي الرِّضَا وَالْيَقِينِ، وَجَعَلَ الْغَمَّ وَالْحُزْنَ فِي الشَّكِّ وَالسَّخَطِ".^٦

^٥ في كتاب المطية للشيخ أحمد الطاهر

^٦ في كتاب الإحياء

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَرْضٌ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ"..
الْحَدِيثُ.

وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ التَّزَاوُرَ فِي اللَّهِ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الطَّرِيقِ لِقَوْلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "امْشِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ زُرَ أَخَا لَكَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"..
الْحَدِيثُ. وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ مُطَالَعَةَ كُتُبِ الْقَوْمِ مِثْلَ (مَطِيَّةِ
السَّالِكِ) لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الطَّاهِرِ، وَ (الْأَحْيَاءُ) لِلْغَزَالِيِّ، وَالْحَكْمُ
(لَاِبْنِ عَطَاءٍ) اللَّهُ السَّكَنْدَرِيُّ) فَضْلًا عَنْ كُتُبِ الشَّعْرَانِيِّ
وَالْقَشِيرِيِّ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَوْرَادِ الطَّرِيقِ.

آداب الطريق

آداب الطريق كثيرة منها:

﴿ آداب المرید مع شيخه ﴾ أهمها تعظيمه وتوقيره ظاهراً وباطناً، وعدم الاعتراض عليه في شيء فعله... ويؤول مالا يفهمه من أفعاله، ولا يزور صالحاً إلا بإذنه، ولا يحضر مجلس غيره ولا يقعد وشيخه واقف، ولا ينام بحضرته إلا لضرورة، ولا يكثر الكلام بحضرته ولو باسطه، ولا يجلس على سجادة، ولا يسبح بسبحته ولا يجلس في المكان المعد له، ولا يفعل فعلاً من الأمور المهمة كسفر بعيد أو زواج إلا بإذنه، ولا يمسك يده للسلام ويده مشغولة، ولا يمشي أمامه إلا إذا كان مشيه أمامه صوناً له أو عملاً على راحته، والا يذكره

عِنْدَ أَعْدَائِهِ، وَأَنْ يَرَى كُلَّ نِعْمَةٍ وَصَلَتْ لَهُ مِنْ بَرَكَتِهِ، وَلَا
يُصَادِقُ مَنْ كَانَ الشَّيْخُ يُغْضُهُ فِي اللَّهِ، وَأَنْ يَصْبِرَ عَلَى جَفْوَتِهِ
وَإِعْرَاضِهِ عَنْهُ وَأَنْ يَحْمِلَ كَلَامَهُ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَمْتَثِلَهُ إِلَّا لِقَرِينَةٍ
صَارِفَةٍ عَنْ إِرَادَةِ الظَّاهِرِ وَأَنْ يُلَازِمَ الْوَرْدَ الَّذِي رَتَبَهُ لَهُ، فَإِنَّ
مَدَدَ الشَّيْخِ فِي وَرْدِهِ وَمَنْ تَخَلَّفَ الْوَرْدَ حُرْمَ الْمَدَدِ.

﴿ آدَابُ الْمُرِيدِ مَعَ إِخْوَانِهِ وَمَعَ عَامَّةِ النَّاسِ ﴾ أَنْ يَكُونَ
مُحِبًّا لَهُمْ كَحُبِّهِ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا بِقَوْلِهِ ﷺ "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ،
حَتَّى يُحِبَّ لِإِخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ" وَأَنْ يَنْصَحَ لَهُمْ، عَامِلًا بِقَوْلِهِ
ﷺ "الَّذِينَ النَّصِيحَةُ قَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ
وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ" وَأَنْ يَشْجِعَهُمْ وَيَحْتَمِلَهُمْ عَلَى
السَّيْرِ فِي طَرِيقِ اللَّهِ ﷻ بِالْحُسْنَى وَبِقُدْرِ عَلَيْهِ، عَامِلًا بِقَوْلِهِ

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۚ ۲۵﴾

سورة النحل. ۰ وَالَّذِي يَرَىٰ نَفْسَهُ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ كَمَا قَالَ صَاحِبُ

الرَّأْيَةِ:

وَلَا تَرَيْنِ فِي الْأَرْضِ دُونَكَ مُؤْمِنًا

وَلَا كَافِرًا حَتَّىٰ تَوَسَّدَ فِي الْقَبْرِ^٨

فَإِنَّ خَتَامَ الْأَمْرِ عَنكَ مُغِيبٌ

وَمَنْ لَيْسَ ذَا خُسْرٍ يَخَافُ مِنَ الْمَكْرِ

وَأَنْ يَصْنَعَ الْمَعْرُوفَ امْتِنَالًا لِقَوْلِهِ ﷺ "اصْنَعُوا الْمَعْرُوفَ مَعَ

مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَمَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ فَإِنَّ صَادِقْتُمْ أَهْلَهُ صَادِقْتُمْ أَهْلَهُ

^٨ وذلك لأن الخاتمة لا يعلمها إلا الله والحديث فيما رواه مسلم إن الرجل يعمل الزمن الطويل بعمل

أهل الجنة، ثم يَخْتَمُ له عمله بعمل أهل النار، وأن الرجل يعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار، ثم يَخْتَمُ

له عمله بعمل أهل الجنة.

وَأِنْ لَمْ تُصَادِفُوا أَهْلَهُ كُنْتُمْ أَنْتُمْ أَهْلُهُ" .. وَأَنْ يَكُونَ عَوْنًا لَهُمْ
جُهِدَ اسْتَطَاعَتَهُ فَاللَّهُ ﷻ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ
أَخِيهِ وَأَنْ يَكْفَ أَذَاهُ عَنْهُمْ فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَأَنْ يَجْزِيَ
بِالسَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ ابْتِغَاءً وَجَهَ اللَّهُ ﷻ . وَالْآدَابُ كَثِيرَةٌ لَا تَكَادُ
تُحْصَى وَبِامْتِثَالِ الْمُرِيدِ لِمَا ذَكَرَ مِنْهَا يَفْتَحُ عَلَيْهِ بَاقِيهَا .

ثَمَرَةُ الطَّرِيقِ

إِذَا كَانَتْ الْحِكْمَةُ مِنْ خَلْقِ الْعِبَادِ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوا رَبَّهُمْ ﷻ ،
كَانَتْ نَتَاجُ السَّيْرِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِالْوُصُولِ إِلَى
هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ، وَلَمَّا كَانَتْ ذَاتُهُ ﷻ لَا بَدَايَةَ لَهَا وَلَا نِهَايَةَ فَإِنَّهُ
بِالضَّرُورَةِ لَا يَكُونُ لِهَذَا السَّيْرِ نِهَايَةٌ وَلَا لِكَمَالِ الْمَعْرِفَةِ وَسِيلَةٌ
بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ... مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَسَمَ أَهْلُ فَنِّ السُّلُوكِ
نَتَاجَ السَّيْرِ إِلَى اللَّهِ ﷻ إِلَى مَرَاهِلَ:

أَوَّلُ الْمَرَاهِلِ ﷻ هُوَ حُصُولُ الْعِلْمِ الْيَقِينِيِّ بِاللَّهِ ﷻ الْمُبْنِي
عَلَى الْأَدَلَّةِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ.

ثَانِي مَرَحَلَةٍ ﷻ عَيْنُ الْيَقِينِ: وَهِيَ أَنْ يَشْهَدَ الْعَبْدُ رَبَّهُ قَبْلَ
كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ﴿قُلِ اللَّهُ خَالِقُ

كُلِّ شَيْءٌ ١٦ ﴿سورة الرعد﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ١٦ ﴿

سورة الصافات.

ثَالِثَ مَرَحَلَةٍ ﴿ حَقَّ الْيَقِينِ بِالْفَنَاءِ فِي الْحَقِّ وَالْبَقَاءِ بِهِ
عِلْمًا وَشُهُودًا وَحَالًا^٩. وَلَا نِهَآيَةَ لِكَمَالِ الْوَلَايَةِ فَهَنَّاكَ عِلْمَ الْيَقِينِ
وَعِلْمَ عَيْنِ الْيَقِينِ وَعِلْمَ حَقِّ الْيَقِينِ، وَكُلِّ مَقَامٍ مِنْهَا يَنْكَشِفُ
بِهِ مَا بَعْدَهُ بِمَدَدٍ مِنَ اللَّهِ ﷻ ... وَقَدْ تَكْفَّلَ ﷻ لِأَهْلِ هَذِهِ
الطَّرِيقِ بِالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ فِي الْعَاجِلَةِ وَبِالْمَنْزِلَةِ الرَّفِيعَةِ فِي الْآجِلَةِ
بِوَعْدِهِ الْكَرِيمِ ﴿ مِنْ عَمَلٍ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ

^٩ وهذا الفناء في الحق والبقاء به مستفاد من قول الحق ﷻ في الحديث القدسي (إذا أحببته كنت

سمعه .. الحديث) من غير ممارسة ولا حلول ولا اتحاد بين الباقي والفاني وتعالى الله عن ذلك علواً

كبيراً.

فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ سورة النحل.

وَلِبَعْضِ مَظَاهِرِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ أَشَارَ الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ

مَرْوَانَ أَحْمَدَ مَرْوَانَ خَادِمَ الْفُقَرَاءِ - أَخَذًا مِنْ أَقْوَالِ شَيْوُخِ

هَذِهِ الطَّرِيقَةِ وَمِنْ الْوَاقِعِ الْمُشَاهِدِ لَدَى سَالِكِيهَا:

طَرِيقُ بِهَا جَبْرِيلُ جَاءَ مُوثِقًا

بِوَحْيِ بِلَا رَيْبٍ شَرِيعَةِ رَبِّنَا

سَبِيلُ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ

عَلَى مَنَهِجِ الْقُرْآنِ نُسْلُكَ دَرَبَنَا

بِهَا اللَّهُ يُعْطِي السَّالِكِينَ تَقَرُّبًا

وَيَجْلُو بِفَضْلٍ مِنْهُ رَيْنَ قُلُوبِنَا

لَحْضَرَةٍ اِطْلَاقٍ فِي رِبِّهَا
وَيَفْنِي عَنِ الْاَغْيَارِ يَشْهَدُ رَبَّنَا
يَكْفُ عَنِ الْاَوْزَارِ سَالِكٌ نَهْجَهَا
فَرَبِّي وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يُجِيرُنَا
تَرَاهُ لَدَى الْمِهْجَاءِ يَقْبَلُ فَارِسًا
وَدَيْدَنَهُ التَّقْوَى عَنِ الْخَلْقِ فِي غَنَى
وَلَوْ كَانَ مِنْهُمْ فِي السَّفِينَةِ رَاكِبٌ
فَلَا خَوْفٌ يَعْزُو الرَّاكِبِينَ وَلَا عَنَّا
وَسَطْوَةٌ اَهْلِ الْبَغْيِ اِنْسَاءً وَجَنَّةً
يَقِيهِمْ اِلَهَ الْعَرْشِ مِنْهَا مُؤْمِنًا
يَمُوتُ عَلَى الْاِيْمَانِ مَنْ صَانَ عَهْدَهُمْ

وَيَحْظِي بِفِرْدَوْسٍ نَعِيمًا وَمَسْكًا

فِيَا مَنْ تَرُومُ الْحَقَّ تَرْجُو سَلَامَةً

تَعَالِ إِلَى حَيِّ الْأَجْبَةِ حِينَا

فَفِيهِ تَرَى الْأَسْعَادَ قَلْبًا وَقَلْبًا

وَتَقْضِي لَكَ الْأَوْتَارَ تَوَاعِ الْمَنَى

تَكُونُ جَلِيسَ اللَّهِ جَمْعًا وَخَالِيًا

بِذِكْرٍ وَأَفْكَارٍ وَطَاعَةِ رَبِّنَا

هَذَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

خَادِمُ الْفُقَرَاءِ

وَسَلَّمَ.

مَرْوَانَ أَحْمَدَ مَرْوَانَ



﴿ الْحَزْبُ الصَّغِيرُ ﴾

لِسَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الدُّسُوقِيِّ

هَذَا الْحَزْبُ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَوْرَادِ السَّادَةِ الْخُلُوتِيَّةِ إِلَّا أَنَّ شَيْخَ
مَشَايخِنَا: الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى سَيِّدِي عَبْدُ الْجَوَادِ الْمَنْسَفِي
- طَيِّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ - كَانَ يَرْغَبُ فِيهِ وَيَحْتُ عَلَى تَلَاوَتِهِ اجْتِهَادًا
لَا تَقْلِيدًا ١٠.

وَذَلِكَ لِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْرَارِ وَالْأَنْوَارِ فَإِنَّ الْعَارِفِينَ
تَتَلَقَّى أَفْكَارَهُمْ كَمَا تَتَلَقَّى أَنْوَارُهُمْ. وَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ كَلِمَتَانِ

١٠. يَعْنِي أَنَّ الشَّيْخَ الْمَنْسَفِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَجْعَلْ هَذَا الْحَزْبَ مِنْ أَوْرَادِ الطَّرِيقَةِ الْخُلُوتِيَّةِ تَقْلِيدًا لغيره من

الْأَئِمَّةِ وَلَكِنَّ الشَّيْخَ أَخَذَ بِهِ وَأَمَرَ مَرِيدَهُ اجْتِهَادًا مِنْهُ لِمَعْرِفَةِ أَسْرَارِ الْوَرْدِ وَأَنْوَارِهِ.

سُرَيَانَتَانِ^{١١} وَهُمَا: (أَحْيَى حَمِيًّا - أَطْمَى طَمِيًّا) ...
وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ الْأُولَى: يَا مَالِكَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ عَلُوِيَّهٖ وَسُفْلِيَّهٖ
غَيْبِهٖ وَشَهَادَتِهٖ.

وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ: يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْعِظَمَةِ وَالْكِبَرِيَاءِ الَّذِي لَا
يُعْجِزُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

وَسِرُّ التَّعْبِيرِ بِهِذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ بِاللُّغَةِ السُّرَيَانِيَّةِ كَمَا قَالَ سَيِّدِي عَبْدُ
الْعَزِيزِ الدَّبَّاعِ إِنَّ فِي هَذَا الْأَسْمِ سِرًّا عَجِيبًا لَا يُطِيقُ الْقَلَمُ تَبْلِيغَهُ.

^{١١} السريانية إحدى اللهجات المنبثقة عن اللغة الآرامية وتنتمي إلى الأسرة السامية ، وقال ابن حزم:

إن السريانية والعبرانية والعربية الشمالية هي لغة واحدة تبدلت بتبدل مساكن أهلها ، وإلى الآن هناك
ثلاث قرى سورية صغيرة مازال أهلها يتحدثون فيما بينهم بالسريانية ، ومن هذه القرى قرية صيدنايا

التي تبعد ٢٩ كم - شرقي دمشق ... (القاموس الإسلامي).

﴿ الْحَزْبُ الصَّغِيرُ ﴾

(بِسْمِ الْإِلَهِ الْخَالِقِ الْأَكْبَرِ * وَهُوَ حَزْزٌ مَانِعٌ مِّمَّا أَخَافُ
وَأَحْذَرُ * لَا قُدْرَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ * يَلْجِئُهُ بِلْجَامِ
قُدْرَتِهِ * أَحْمَى حَمِيئًا أَطْمَى طَمِيئًا وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا *
حَمَّ عَسَقٍ حَمَائِتِنَا * كَهَيْعَصٍ كَفَائِتِنَا * ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (ثَلَاثًا) * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)

هَذَا الْحَزْبُ يَقْرَأُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ يَا بَارِي (١٠٠ مَرَّةً)
ثُمَّ يَشْرَعُ فِي قِرَاءَةِ الْمَسْبَعَاتِ..

﴿المسبّعات العشر﴾

وتروى عن سيدنا الخضر عليه السلام، وتروى عن سيدنا محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات، وجاز أن يكون قد رواها عن الخضر عليه السلام. وهي من أوراد الطريق^{١٢}، تقرأ صباحاً ومساءً، أو كل يوم مرة أو كل جمعة مرة أو كل شهر مرة أو كل سنة مرة^{١٣}، وهي من الأحزاب المعدة لدفع أهوال الدنيا والآخرة... ومن فوائدها زوال الحقد والحسد من القلب...

١٢ ياجتهاد سيدنا الشيخ المنسيقي رحمته الله.

١٣ ما معنى هذا الكلام أظن والله أعلم أن الهدف من هذه هو تعويد المرید على الإلتزام بالأداء ولا

عبارة بالعدد.

﴿المسبغات العشر﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

٧ ﴿سورة الفاتحة. (سبعاً)

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ

الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥ مِنْ

الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ٦ ﴿سورة الناس. (سبعاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥ سورة الفلق. (سبعاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤ سورة الإخلاص. (سبعاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ٤ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦ سورة الكافرون (سبعاً)

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ سورة البقرة (سبعا)

(سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) (سبعا)

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (سَبْعًا)
 (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
 وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ) (سَبْعًا)
 (اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلًا وَآجِلًا فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ
 مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ وَلَا تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ) (سَبْعًا)
 (يَا جِبَارِ يَا مُتَكَبِّرَ - ٢١ مرة)



﴿ فَضِّلِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴾

﴿ وَمَعْنَاهَا ﴾

الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ هِيَ رَحْمَتُهُ الْمَقْرُونَةُ
بِالتَّعْظِيمِ، وَالصَّلَاةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ﷺ هِيَ
الدُّعَاءُ لَهُ، وَبِهَا أَمَرَ اللَّهُ ﷻ عِبَادَهُ فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦﴾ سورة الأحزاب.

قَالَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فِيمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ:
مَا شِئْتَ قُلْتُ: الرَّبْعُ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ،

قُلْتُ: النَّصِيفُ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرُ لَكَ، قُلْتُ:

فَالثَّلَاثِينَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرُ لَكَ، قُلْتُ: أَجْعَلُ

لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ: إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ وَيَغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ.

وَفَضَّلَهَا عَمِيمٌ لَا يَحْصَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ، وَهُوَ

عَنْهُ رَاضٍ فَلْيَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ... وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ

يَوْمٍ خَمْسِمِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَفْتَقِرْ أَبَدًا، وَغُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَحُمِيتْ

خَطَايَاهُ وَدَامَ سُرُورُهُ، وَأُعْطِيَ أَمَلُهُ وَاسْتَجِيبَ دَعَاؤُهُ وَاعِينِ

عَلَى عَدُوِّهِ، وَعَلَى فَعْلِ الْخَيْرِ، وَكَانَ مِمَّنْ يَرْتَفِقُ مَعَ نَبِيِّهِ فِي

الْجَنَانِ" أَوْ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(خَادِمُ الْفُقَرَاءِ - مَرْوَانُ أَحْمَدُ مَرْوَانُ)



﴿ صَلَوَاتُ سَيِّدِي أَحْمَدَ الدَّرْدِيرِ ^{١٤} ﴾ ﷺ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ^{١٥}، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ
 أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ﴿
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ
 وَالْبُخْلِ ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ۝ (ثَلَاثًا) ﴿
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْعَيْلَةِ ^{١٦}، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ

^{١٤} هذه الصلوات لها شروح عدة، ومن أيسرها شرح سيدي أحمد الصاوي رحمته الله ونوصي بالرجوع إليه

لمن أراد المزيد.

^{١٥} همزات: وساوس.

^{١٦} العيلة: شدة الفقر

بَلِيَّةٌ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ ۞ وَمِنَ الذُّلِّ
 إِلَّا لَكَ ۞ وَمِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ ۞ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا،
 أَوْ أَغْشَى فُجُورًا، أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُورًا ۞ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ
 الْأَعْدَاءِ وَعُضَالِ الدَّاءِ وَخِيَبَةِ الرَّجَاءِ، وَزَوَالِ النِّعْمَةِ، وَجَفَاءِ
 النِّقْمَةِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ، وَهَمِّ الرِّزْقِ،
 وَسُوءِ الْخَلْقِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَطْبِ وَالنَّصَبِ^{١٧}،
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ^{١٨} وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ مِنَ الزَّيْغِ وَالْجَزَعِ ۞ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّمَعِ فِي غَيْرِ
 مَطْمَعٍ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

^{١٧} العطب: الهلاك؛ النصب: التعب.

^{١٨} وعثاء السفر: متاعبه.

(ثَلَاثًا) ﴿١٠﴾ اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أَبْغَى أَوْ يَبْغَى

عَلَى، أَوْ اطْعَنِي أَوْ يَطْعَنِي عَلَيَّ ۖ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ،

وَالشِّرْكَ الظَّاهِرِ وَالْخَفِيِّ، وَالظُّلْمَ وَالْجَوْرَ مِنِّي وَعَلِيَّ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْكَ فِي عِيَادِ ١٩ مُنِيعٍ وَحَرَزِ حَصِينٍ مِنْ جَمِيعٍ

خَلَقَكَ حَتَّىٰ تَبْلُغَ أَجَلَكَ مُعَافٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ

وَبَدِّنِي وَأَهْلِي وَأَصْحَابِي وَأَحِبَّائِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلْتُكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ

وَرَسُولُكَ ﷺ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا

محمد ﷺ نبيك ورسولك ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي

الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
 هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ *
 ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
 عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب آية (٥٦) * اللَّهُمَّ اجْعَلْ ٢٠ أَفْضَلَ
 صَلَوَاتِكَ أَبَدًا، وَأَمْنِي بِرُكَّتِكَ سَرْمَدًا ٢١، وَأَزْكِي تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا
 وَعَدَدًا * عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَجَمْعِ الْحَقَائِقِ
 الْإِيمَانِيَّةِ، وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ ٢٢، وَمَهَبِ الْأَسْرَارِ

٢٠ هذه الصلاة للإمام أبي حامد الغزالي وقيل لسيدي عبد القادر الجيلاني (شرح الصلوات للشيخ
 الصاوي)

٢١ سرمدًا: لا نهاية له.

٢٢ طور التجليات الإحسانية: أي أنه ﷺ موضع نزلات الرحمات أي الذي تنزل عليه التجليات الإلهية

كما أن جبل الطور كان مهبط الجلال على سيدنا موسى ﷺ.

الرحمانية * واسطة عقد النبیین^{٢٣}، ومقدم جيش المرسلین،
 وقائد ركب الانبیاء المکرمین، وأفضل الخلق أجمعین *
 حامل لواء العز الأعلى، ومالك أزمة المجد الأسنى، شاهد
 أسرار الأزل، ومشاهد أنوار السوابق الأول * وترجمان لسان
 القدم^{٢٤}، ومنبع العلم والحلم والحکم * مظهر سر الجود الجزی
 والکلی، وإنسان عین الوجود العلوی والسفلی * روح جسد
 الکونین^{٢٥}، وعین حياة الدارين، المتحقق بأعلى رب
 العبودية، المتخلق بإخلاق المقامات الاصفائية * الخلیل

^{٢٣} واسطة عقد النبیین: خير النبیین

^{٢٤} لسان القدم: المتحدث عن ربه ﷺ.

^{٢٥} الکونین: العالم الظاهر والعالم الباطن أو عالم الغیب وعالم الشهادة.

الْأَعْظَمَ، وَالْحَبِيبَ الْأَكْرَمَ، سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ ❖ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ
 أَجْمَعِينَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ ❖
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْأَصْلِ
 النُّورَانِيَّةِ ٢٦ وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ ٢٧ وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ
 وَأَشْرَفِ الصُّورِ الْجَسْمَانِيَّةِ وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزَائِنِ
 الْعُلُومِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ ❖ صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ
 وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ ❖ مَنْ أُنْدَرَجَتْ النَّيُّونَ تَحْتَ لَوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ
 وَإِلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَا

٢٦ شجرة الأصل النورانية: أي أن نوره ﷺ أصل الأنوار كلها.

٢٧ القبضة الأصلية والقبضة الرحمانية: في بداية الخلق قبض الله قبضة من نور وقال لها كوني محمداً.

خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمٍ تَبْعُثُ مِنْ أَفْنِيَّتِ
وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٨

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ،
وَفِيهِ ارْتَقَتْ الْحَقَائِقُ وَتَنْزَلَتْ عُلُومُ آدَمَ ٢٩ فَاجْزِ الْخَلَائِقَ وَلَهُ
تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يَدِرْ كُهُ مِنْهَا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ ٣٠ فَرِيَاضِ
الْمَلَكُوتِ ٣٠ بَزْهَرِ جَمَالِهِ مَوْنِقَةٍ وَحِيَاضِ الْجَبْرُوتِ بِفَيْضِ
أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنْوُوطٌ إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ
لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ ... صَلَاةٌ تَلِيْقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ

٢٨ هذه الصلاة تنسب لسيدي أحمد البدوي رضي الله عنه.

٢٩ علوم آدم: تعليم الأسماء كلها المشار إليها في الآية الكريمة، وعلم آدم الأسماء كلها، وهي جزء من علومه
عليه السلام كما قال البوصيري في هزيمته لك ذات العلوم من عالم الغيب ومنها لآدم الأسماء.

٣٠ رياض الملكوت: أسرار العالم العلوي، الجبروت عالم الأسرار.

أَهْلُهُ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ ٣١ وَجِجَابُكَ الْأَعْظَمُ
الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ۞ اللَّهُمَّ الْحَقُّنِي بِنَبْسِهِ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ،
وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا
مِنْ مَوَاهِبِ الْفَضْلِ ۞ وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ حَمَلًا
مُخْفُوفًا بِنَصْرَتِكَ، وَأَقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَادْمَغْهُ ۞ وَزَجْ بِي
فِي بَحَارِ الْأَحَدِيَّةِ، وَأَشْلِنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ ٣٢ وَأَغْرِقْنِي فِي
عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ ٣٣، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا

٣١ هذه الصلاة تنسب لسيدي عبد السلام بن مشيش رحمته الله.

٣٢ المقصود بأحوال التوحيد التي يقع فيها دارسوا التوحيد كأفعال العباد و الصلاح و الأصلاح وهكذا
والله أعلم. أو هو مقام الفناء وسمي بهذا الاسم لأن صاحب هذا المقام لا يرى غير ربه وقد يؤدي ذلك
إلى الإنكار لانه يشاهد الذات وهو في الفناء بغير صفات.

٣٣ عين بحر الوحدة: شهود الذات متصلة وهو مقام البقاء بعد الفناء.

أَحْسَ إِلَّا بِهَا ❖ وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ ٣٤ حَيَاةَ رُوحِي
وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي ٣٥، بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ
الْأَوَّلِ ٣٦ ❖

يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ❖ اسْمِعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ
نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا وَانصُرْنِي بِكَ لَكَ، وَإَيِّدْنِي بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ ٣٧ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ ❖ اللَّهُ ❖ اللَّهُ ❖ ٣٨

٣٤ الحجاب الأعظم: هو النبي ﷺ الواسطة العظمى بين الله تعالى وخلقه وبينه ﷻ وبين النبيين قال القائل
وانت باب الله أي أمرئ أتاه من غيرك لا يدخل.

٣٥ جامع عوالمِي: أي اشغل ظاهره وباطنه بحضرة المصطفى ﷺ.

٣٦ الحق الأول: الميثاق الأول يوم "ألست بربكم".

٣٧ اجمع بيني وبينك: أزل حجاب الغفلة عن قلبي.

٣٨ الله. الله. الله. أي يا الله. يا الله. يا الله إشارة إلى توحيد الذات والأفعال والصفات.. ويقال أنها

مقامات يرتقي بها المرید باطنياً.

﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ ٨٥ ﴾ سورة

القصاص ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۚ ١٠ ﴾ سورة الأحزاب ﴿

١٠ ﴾ سورة الأحزاب ﴿

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦ ﴾ سورة الأحزاب ﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ

الْمُحَمَّدِيَّةِ اللَّطِيفَةِ الْآحَدِيَّةِ ٣٩ شَمْسِ سَمَاءِ الْأَسْرَارِ، وَمُظْهِرِ

الْأَنْوَارِ، وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ ، وَقُطْبِ فَلَكَ الْجَمَالَ ﴿ اللَّهُمَّ

بِسِرِّهِ لَدَيْكَ وَبِسِرِّهِ إِلَيْكَ آمِنْ خَوْفِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَأَذْهَبْ

حَزَنِي وَحَرَصِي وَكُنْ لِي، وَخُذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي وَارْزُقْنِي الْفَنَاءَ

عَنِّي وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي مَحْجُوبًا بِحَسْبِي، وَاكْشِفْ لِي
عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ. ❁

❁٤٠ تنسب هذه الصلاة لسَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الدَّسُوقِي.

❁٤١ يُقَالُ أَنَهَا صِبْغَةُ أَوَّلِي الْعِزْمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِحَرِّ أَنْوَارِكَ وَمَعْدَنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ
 حُجَّتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ ٤٢ وَطَرَارِ مُلْكِكَ
 وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ * الْمَتَلَذِّذِ بِتَوْحِيدِكَ إِنْسَانَ
 عَيْنِ الْوُجُودِ وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ * عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ
 الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ
 لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عَلَيْكَ صَلَاةً تُرَضِّيكَ وَتَرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا
 عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ صَلَاةً دَائِمَةً
 بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ (ثَلَاثًا) * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً

٤٢ إمام حضرتك: المقدم على الجميع عند الله.

تُجَبِّئُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ * وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ
 الْحَاجَاتِ * وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ * وَتَرْفَعُنَا بِهَا
 أَعْلَى الدَّرَجَاتِ * وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ
 الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ (ثَلَاثًا) * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الرِّضَى وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَعَنْ سَيِّدِي
 أَحْمَدَ الْبَدَوِيِّ وَعَنْ مَشَائِكُنَا رِضَاءَ الرِّضَا (ثَلَاثًا) * اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ذِي الْخَلْقِ
 الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ

٤٣ من قرأ هذه الصلاة ألف مرة وسأل الله حاجته فإنها تقضى بإذن الله تعالى. كما عليها النبي ﷺ منأما
 لأبي موسى الضمير.

٤٤ الذي صرح بذكر سيدي أحمد البدوي هنا هو سيدي عبد الجواد المنسفيسي لحادثه اقتضت ذلك
 عنده... وأما ذكر "عن مشايكنا" فقد وقع لبعض الصالحين وكل منها ليس في أصل الصلوات الدرديرية.

حَادِثٍ وَقَدِيمٍ (ثَلَاثًا) * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَأَخْتَمَ لِمَا سَبَقَ وَالنَّاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ
وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) * ٤٥

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِي وَالسِّرِّ
السَّارِي فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (ثَلَاثًا) * ٤٦ اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ
(ثَلَاثًا) * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

٤٥ هذه تنسب لسيدي محمد البكري وتسمى بصلاة الفاتح.

٤٦ هذه تنسب لسيدي أبي الحسن الشاذلي.

عَدَدَ كَمَالِ اللَّهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ (ثَلَاثًا) ٤٧ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ إِنْعَامِ اللَّهِ
وَأَفْضَالِهِ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ كَمَا لَا نَهْيَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ (ثَلَاثًا) *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَلِيقُ
بِجَمَالِهِ وَجَلَالِهِ وَكَمَالِهِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَذِقْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لَذَّةَ وَصَالِهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا، وَعَافِيَةِ الْإِبْدَانِ وَشَفَائِهَا،
وَنُورِ الْأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (ثَلَاثًا) *

٤٧ الصلاة الكمالية: هي صيغة أهل الطريق ولما كانت كالات الله تعالى لا تنتهي فإننا نطلب منه تعالى

أن يصلي على النبي ﷺ كذلك بلا نهاية.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد النَّبيِّ الأُمِّيِّ الحَبِيبِ العَالِيِ القَدْرِ
العَظِيمِ الجَاهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (ثَلَاثًا) ٤٨ * اللهم صلِّ
على سيدنا محمد النَّبيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَاجْرِ يَا رَبِّ لُطْفَكَ
الْخَفِيِّ فِي أُمُورِنَا وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ (ثَلَاثًا) *

اللهم صلِّ على سيدنا محمد صَلَاةَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
عَلَيْهِ وَاجْرِ يَا رَبِّ لُطْفَكَ الْخَفِيِّ فِي أَمْرِي وَالْمُسْلِمِينَ (ثَلَاثًا)
* اللهم صلِّ على سيدنا محمد وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ

٤٨ تنسب هذه الصيغة وما بعدها لسيد عبد الوهاب الشعراوي.

مَجِيدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَازْوَاجِهِ
أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
ذِي الْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَةِ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ذِي الْمَنَاقِبِ ٤٩ الْفَاخِرَةِ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَخَلَقْنَا بِأَخْلَاقِهِ الطَّاهِرَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ ٥٠ وَالْفَضِيلَةَ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

٤٩ المناقب: الصفات.

٥٠ الوسيلة: أعلى منزلة في الجنة.

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْمَقَامَاتِ الْجَلِيلَةِ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَخَلِّقْنَا بِأَخْلَاقِهِ الْجَمِيلَةِ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا قُلُوبًا شُكُورًا

۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ سَعِينَا

مَشْكُورًا ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا نَصْرَهُ

وَسُرُورًا ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْقِيَامَةَ عَلَيْنَا

مِنْكَ حُبَّةً وَنُورًا ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَهَبْ

لَنَا سِرًّا بِالْأَسْرَارِ مَسْرُورًا ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ (وَبَارِكْ) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ

۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ (وَبَارِكْ) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ

الْمُبِينِ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ

رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ الْاَهَمِّ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ
الَّذَاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ ﴿٥٢﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ أَنْبِيَائِكَ
﴿٥٣﴾ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ
وَأَوْلِيَائِكَ ﴿٥٤﴾ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا
يَكُونُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَدَهْرَ
الدَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الصَّادِقِينَ الْأَمِينِينَ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٦﴾

٥١ أي مدة مكث الجميع في الدنيا والآخرة.

﴿ حرف الهمزة ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ
الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَعَلَى سَائِرِ الْعُلَمَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَمْلَأُ سَائِرَ الْأَقْطَارِ وَالْأَرْجَاءِ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَقِّقْنَا بِحَقَائِقِ
الْصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ ٥٢ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَاجْعَلْنَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

٥٢ حَقَائِقُ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ: التَّخَلُّقُ بِالصِّفَاتِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي تَنَاسَبُ الْعِبَادَ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ " تَخَلَّقُوا

بِأَخْلَاقِ اللَّهِ".

وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ ۖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ صَلَاحَةً تَقِينَا بِهَا شَرَّ الْحَسَادِ وَالْأَعْدَاءِ ۖ

﴿ حرف الباء ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاطِقِ بِالْصِّدْقِ
وَالصَّوَابِ ۖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَنْ
أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ^{٣٠} ۖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْأَبْوَابِ^{٤٠} وَلِبَابِ اللَّبَابِ ۖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزِلْ عَنْ قُلُوبِنَا بِنُورِهِ ظُلْمَةَ الْحِجَابِ^{٥٠}

^{٣٠} فصل الخطاب: المميز بين الحق والباطل.

^{٤٠} باب الأبواب: واسطة الوسائط.

^{٥٠} الحجاب: حجاب الغفلة.

* وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^ﷺ وَاهْمِنَا الْحِكْمَةَ
 وَالصَّوَابَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^ﷺ وَاسْقِنَا مِنْ
 لَدُنْكَ صَافِي الشَّرَابِ ^{٥٦} * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^ﷺ
 وَفَهِّمْنَا أَسْرَارَ الْكِتَابِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^ﷺ
 وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْجَابِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^ﷺ وَأَدْخِلْنَا حَظِيرَةَ الْقُدُسِ ^{٥٧} فِي جُمْلَةِ الْأَحْبَابِ
 * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^ﷺ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْأَصْفِيَاءِ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ *

^{٥٦} صافي الشراب: نور الإيمان والمعرف.

^{٥٧} حظيرة القدس: مكان عن يمين العرش حيث يشاهدون ربهم.

﴿ حرف التاء ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْآيَاتِ
الْبَيِّنَاتِ ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ بِجَلَائِلِ
الْمُعْجَزَاتِ ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ إِنَّمَا
الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
السَّارِي سِرَّهُ^{٥٨} فِي سَائِرِ الْكَائِنَاتِ ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَكَفَّرْ بِهَا عَنَّا السَّيِّئَاتِ ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَابْدِنَا بِالْكَرَامَاتِ ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَجَمِّلْنَا بِجَمِيلِ الصِّفَاتِ ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزِلْ مِنْ قُلُوبِنَا حُبَّ الرِّيَاسَةِ وَجَمِيعِ الشَّهَوَاتِ ❖

^{٥٨} سره: نوره.

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَانْعَمَ عَلَيْنَا بِتَجَلِّي الْأَسْمَاءِ
 وَالصِّفَاتِ ٥٩ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَغْرِقْنَا
 فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ السَّارِيَةِ فِي جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ * وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَبْقِنَا بِكَ لَا بِنَا ٦٠ فِي جَمِيعِ
 اللَّحَظَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَانْشُرْ عَلَيْنَا
 نِعْمَتَكَ الْمَخْصُوصَةَ بِأَهْلِ الْعِنَايَاتِ ٦١ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَذِقْنَا لَذَّةَ تَجَلِّي الذَّاتِ ٦٢ * وَأَدِّمْهَا عَلَيْنَا مَا دَامَتْ

٥٩ تجلي الأسماء والصِّفَات: بحيث لا ننتهد حادثاً من الحوادث إلا بشهود الأسماء الحسنى والصِّفَات الحسنة قبله.

٦٠ أَبْقِنَا بِكَ لَا بِنَا: اجعلنا ننتهدك وَأَقْنِنَا عَنْ شُهُودِ نَفُوسِنَا.

٦١ أَهْلُ الْعِنَايَات: الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ لَكَ.

٦٢ تَجَلِّي الذَّات: هُوَ أَعْظَمُ الْعَطَاءِ الْإِلَهِيِّ.

الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى كُلِّ مَنْ صَدَقَ بِرِسَالَتِهِ وَالْطُّفَانَا
وَبَوَالِدَيْنَا وَبِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ

(تُقْرَأُ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ حَرْفِ النَّاءِ فَقَطْ، وَذَلِكَ فِي حَالِ

الْبَدْءِ بِالْقِرَاءَةِ مِنْ بَدَايَةِ الصَّلَوَاتِ)

* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ * وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي
الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ * وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ * وَرَضِيَ اللَّهُ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ سَادَاتِنَا ذَوِي الْقَدْرِ الْجَلِيِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ
وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ،
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ❀ وَاحْشُرْنَا وَارْحَمْنَا
مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ ❀ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ ❀ يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ آمِينَ ❀

﴿ حرف الناء ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَدِيمٍ
وَحَادِثٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً يَعْمُ
نُورُهَا جَمِيعَ الْخَوَادِثِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَا صَدَقَ صَادِقٌ وَنَكَثَ نَاكِثٌ * وَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاكْفِنَا شَرَّ
الْخَوَادِثِ *

﴿ حرف الجيم ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْخُصُوصِ بِالْإِسْرَاءِ
وَالْمَعْرَاجِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَتَوَجَّنَا مِنْ

الْقَبُولِ أَبْجَحَ تَاجٌ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمَحْفُوظِينَ
مِنَ الْأَعْوِجَاجِ *

﴿ حرف الحاء ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الْمَلَأَحِ * وَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ الْجُودِ وَالسَّمَأَحِ * وَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَعَاقَبَ الْغَدُورُ وَالرَّوَأَحُ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ أَهْلِ حَضْرَةِ الْكَرِيمِ
الْفَتَّأَحِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآجَعْنَا
بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْفَوْزِ وَالْفَلَآحِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْفَضْلِ وَالرَّبَّآحِ *

﴿ حرف الحاء ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِسِرِّهِ اسْتَقَامَتْ
 الْبَرَازِخُ ٦٣ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ
 مَنْسُوحٍ وَنَاسِخٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَمَّرْ
 قُلُوبَنَا بِالنُّورِ الرَّائِحِ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ
 هُمْ فِي مَحَبَّتِهِ كَالْجِبَالِ الرَّائِحِ *

﴿ حرف الدال ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ دَاعٍ إِلَى اللَّهِ
 وَهَادٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ
 الرِّشَادِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاخْلَعْ عَلَيْنَا

٦٣ البرازخ: الوسائط فهو ٱللّٰهُ وساطة كل واسطة.

خَلَعَ الرُّضْوَانِ وَالْوُدَادِ ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَتَوَجَّنَا بِتَاجِ الْقَبُولِ بَيْنَ الْعِبَادِ ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَارَافَ بِنَا رَافَةَ الْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ يَوْمَ التَّنَادِ ❖ وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَانْشُرْ طَرِيقَتَنَا فِي سَائِرِ الْبِلَادِ
 ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَمِّرْ بِسَوَاطِعِ أَنْوَارِهَا
 كُلَّ مَنْ اشْتَغَلَ بِهَا مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَقْنَا شَرَّ الْحَسَادِ وَأَهْلِ الْبَغْيِ وَالْعِنَادِ
 ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ وَلَاةَ أُمُورِنَا
 بِالْعَدْلِ وَالسَّدَادِ ❖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْفَضْلِ وَالْإِمْدَادِ ❖

﴿ حرف الذال ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَسْتَاذِ كُلِّ أَسْتَاذٍ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَلَاذِ كُلِّ مَلَاذٍ * وَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَعْدَانَا مِنْ
كُلِّ مَا مِنْهُ اسْتِعَاذُ *

﴿ حرف الراء ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ الْأَسْرَارِ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَظْهَرِ الْأَنْوَارِ * وَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ
عَلَيْهِ النَّهَارُ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَقْنَا عَذَابَ

النَّارِ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
السَّادَةِ الْأَخْيَارِ ۞

﴿ حرف الزاي ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ أَرْضُ
الْحِجَازِ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مِنْ اتَّبَعِهِ
فَقَدْ فَازَ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ لَنَا
عَنْ أَسْرَارِ الْمَنْعِ وَالْجَوَازِ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُخْتَصِينَ بِحُسْنِ الْمَقَازِ ۞

﴿ حرف السين ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيِّبِ الْأَنْفَاسِ ۞
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَابْسُطْ لَنَا الرِّزْقَ وَاعْنِنَا

عَنِ النَّاسِ ۖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَطَهِّرْنَا مِنْ
الْأَذْنَانِ ۖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَزَلْتَ عَنْهُمْ الْأَلْبَاسَ ۖ

﴿ حرف الشين ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَمْ يَرْضَ بِلَيْنِ
الْفِرَاشِ ۖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ
مِنْ خُلُقِهِ الْبَشَاشُ ۖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي تَبَرَّأَ مِنَ الْغَاشِ ۖ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا بِرِكَتِهِ طَيِّبَ الْمَعَاشِ ۖ

﴿ حرف الصاد ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ}
الْأَمْرِ بِالتَّقْوَى وَالْإِخْلَاصِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادِكَ
الْخَوَاصِّ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ ^{وَسَلَّمَ} أُولِي الْقُرْبِ وَالْإِخْتِصَاصِ *

﴿ حرف الضاد ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ}
الَّذِي أَزْهَرَتْ بِرِكَتِهِ الرِّيَاضُ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} صَاحِبِ الْمَدَدِ الْفَيَاضِ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ}

الَّذِي أَعْرَضَ عَمَّا سِوَى اللَّهِ كُلِّ الْأَعْرَاضِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِعْ مِنْ قُلُوبِنَا
حُبَّ الشَّهَوَاتِ وَالْأَعْرَاضِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْمَطْهُرَةِ قُلُوبِهِمْ مِنَ الْأَمْرَاضِ *

﴿ حرف الطاء ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْهَادِي إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَمْرِ بِالْعَدْلِ وَالنَّاهِي عَنِ التَّفْرِيطِ
وَالْإِفْرَاطِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْنَا بِبِرْكَتِهِ مِنَ الْإِنْخِطَاطِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ رَبَطُوا قُلُوبَهُمْ
بِمَحَبَّتِهِ كُلِّ الْاِرْتِبَاطِ ❁

﴿ حرف الظاء ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ كُلِّ مُحْفُوظٍ وَحَافِظٍ ❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ مَوْعُوظٍ وَوَاعِظٍ ❁ وَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ اتَّعَظُوا
مِنْهُ بِجَمِيلِ الْمَوَاعِظِ ❁

﴿ حرف العين ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ السَّاطِعِ ❁
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَلْتَدُّ بِحَدِيثِهِ

الْمَسَامِعُ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ
 لِكُلِّ خَيْرٍ جَامِعٌ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزِلْ
 عَنْ قُلُوبِنَا الْبَرَاقِعَ ٦٤ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا مَجْمَعُهُمْ خَيْرُ الْمَجَامِعِ *

﴿ حرف الغين ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 صَاحِبِ الرِّسَالَةِ وَالْبَلَاغِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْفَرَاقِ *

﴿ حرف الفاء ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْأَمْرِ بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاهِي عَنِ التَّبْذِيرِ وَالْإِسْرَافِ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْبَحْرِ الْخَضَمِ الَّذِي مِنْهُ الْاِغْتِرَافُ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَأَسْعِفْنَا بِهِ كُلَّ الْإِسْعَافِ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ
ارْتَشَفُوا مِنْ فَيْضِ نُورِهِ جَمِيلِ الْارْتِشَافِ *

﴿ حرف القاف ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ عَلَى الْإِطْلَاقِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُزِيلُ بِهَا عَنَّا الْوَهْمَ وَالنَّفَاقَ
* وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً تُدْخِلُنَا بِهَا حَضْرَةَ الْإِطْلَاقِ ٦٥ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْبَاسِ الشَّدِيدِ عِنْدَ
التَّلَاقِ *

٦٥ حَضْرَةُ الْإِطْلَاقِ: أَي لَا تَقِيدُهَا الطَّبَاعُ الْجِسْمَانِيَّةُ وَلَا تَحُولُ دُونَهَا حِجْبٌ.

﴿ حرف الكاف ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
مَا تَحَرَّكَتِ الْأَفْلاكُ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ}
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِدَدَ تَسْيِيحِ الْأَمْلاكِ *

﴿ حرف اللام ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} بَطْلِ الْأَبْطَالِ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} مَعْدِنِ الْجُودِ وَالنَّوَالِ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَأَذِقْنَا لَذَّةَ الْوِصَالِ (ثَلَاثًا) * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ^{وَسَلَّمَ} وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَلِمَةَ الرِّجَالِ *

﴿ حرف الميم ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْهَمَامِ * وَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ
الرُّسُلِ الْكَرَامِ * عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مَرَّةٍ
الْيَوْمِ وَالْآيَاتِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجَنِّبُنَا بِهَا مِنَ الشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَمَّةِ
الْأَعْلَامِ *

﴿ حرف النون ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْأَنْكَوَانِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَوةٌ تَمَلُّهُ الْاَمْكَنَةُ وَالْاَزْمَانُ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَوةٌ نَرْتَقِي بِهَا
 إِلَى مَقَامِ الْمَعْرِفَةِ وَالْاِحْسَانِ ٦٦ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْاَمَّةِ الْاَعْيَانِ *

﴿ حرف الهاء ﴾

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْعَالِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ
 الْجَاهِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَاطْلِعْنَا عَلَى اَسْرَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٦٧ *

٦٦ مقام الإحسان: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

٦٧ اُطْلِعْنَا عَلَى اَسْرَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: لَا يَحْصُلُ الْاِطْلَاعُ عَلَى اَسْرَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا لِمَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهَا

مُتَأَدِّبًا بِآدَابِهَا.

﴿ حرف الواو ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي مَا نَطَقَ عَنِ الْهَوَىٰ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَا ضَلَّ عَنِ الْحَقِّ وَمَا غَوَى
* وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَالْبُسْنَىٰ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِبَاسِ التَّقْوَىٰ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَطَهِّرْنَا بِهَا مِنَ الشَّكْوَى
وَالدَّعْوَى * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَكُفَّ عَنَّا بِهَا الْأَسْوَءَ وَالْبَلْوَى * وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْطُّفَّ بِمَا بَرَكَتُهَا
فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى *

﴿ حرف اللام ألف ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْمَقَامِ الْأَعْلَى
وَالسِّرِّ الْأَجَلِيِّ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْخَلَاءِ
وَالْمَلَائِكَةِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ أَهْلِ
الْعَالَمِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ لَنَا عَنْ مَقَامَاتِ الْوَلَاءِ وَالْإِسْتِجْلَاءِ * ٦٨

﴿ حرف الياء أ ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ *
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ مَلِكٍ وَوَلِيٍّ *

٦٨ الخلاء والملا: الفضاء والمسكون.

٦٩ الولاء والاستجلاء: المراد بهما البقاء بالله بعد الفناء عن الأغيار.

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ عَالَمٍ وَتَقِيٍّ *
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ
 وَعَلَى سَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ * وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ
 وَالْبَرَكَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ *
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ *
 رَبَّنَا أَتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * رَبَّنَا
 أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ
 أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا * اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْحَقَّ حَقًّا فَتَتَّبِعْهُ * وَارْزُقْنَا الْبَاطِلَ
 بَاطِلًا فَتَجْتَنِبْهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ اكْفِنَا

بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَاعْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ * اللَّهُمَّ يَسِّرْ
لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَابْدَأْنَا وَالسَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي
دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا
حُسْنَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ * وَدَوَامَ الإِقْبَالِ عَلَيْكَ * وَاكْفِنَا شَرَّ
وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ * وَقِنَا شَرَّ الْإِنْسِ وَالْجَانِ * وَاخْلَعْ عَلَيْنَا
خَلَعَ الرِّضْوَانِ * وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ ٧٠ * وَتَوَلَّ قَبْضَ
أَرْوَاحِنَا عِنْدَ ٧١ الْأَجْلِ بِيَدِكَ مَعَ شِدَّةِ الشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا
رَحْمَنُ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَنُورًا

٧٠ حَقِيقَةُ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهِمَا.

٧١ وَتَوَلَّ قَبْضَ أَرْوَاحِنَا: عِنْدَ الْأَجْلِ بِيَدِكَ: أَيُّ قَدْرَتِكَ بَحِثْ لَا نَشَاهِدُ مَلَكًا تَشْغَلُنَا رُؤْيَاهُ عَنْكَ وَإِنَّمَا

نَشَاهِدُكَ فَتَكُونُ مِنْ شُهَدَاءِ الْحُبِّ فَقَدْ وَرَدَ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ يَقْبِضُهَا الرَّحْمَنُ.

سَاطِعًا ، وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ * وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى
عَنِ النَّاسِ * رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ أَمْرِي وَاحْلِلْ
عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي * رَبِّ أَوْزِعْنِي ٧٢ أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ،
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

(تَقْرَأُ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ خَتْمِ صَلَوَاتِ سَيِّدِي أَحْمَدَ الدَّرْدِيرِ)

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ * وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا

٧٢ أَوْزَعْنِي: أَلْهَمْنِي وَوَقَفْنِي.

مُحَمَّدٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي
 الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ * وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
 الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ * وَرَضِيَ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ سَادَاتِنَا ذَوِي الْقَدْرِ الْجَلِيِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
 وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ،
 وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * وَاحْشُرْنَا وَارْحَمْنَا
 مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ * يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ * يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ آمِينَ ❀



منظومة سيدى أحمد الدردير^{٧٣} ﷺ

هِيَ آخِرُ الْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ عَلَى لِسَانِهِ، وَقَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ فِي لَيْلَةٍ
وَاحِدَةٍ فَقَامَ مِنْ فِرَاشِهِ وَكَتَبَهَا، وَيَقُولُ ﷺ: إِنَّ كُلَّ بَيْتٍ مِنْهَا حِزْبٌ
مُسْتَقِلٌ جَامِعٌ لِحَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَكَانَ ﷺ يَقْرُوهَا فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ الْعَارِفُونَ إِنَّ أَنْفَعَ عِلْمٍ يُؤْخَذُ عَنْ أَهْلِ اللَّهِ هُوَ
آخِرُ كَلَامِهِمْ لِأَنَّهُ زُبْدَةُ مَعَارِفِهِمْ وَجَوَامِعُ أَسْرَارِهِمْ،

خادم الفقراء - مروان احمد مروان

(قد أمر فضيلة الشيخ عامر بقراءة حرف

الياء من الصلوات قبل قراءة المنظومة)

^{٧٣} وتعرف أيضاً بأسماء أخرى مثل: التوجه الأسنى بنظم الأسماء الحسنى، ومنظومة الأسماء الحسنى للدردير،

ومنظومة الدردير.

تَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ رَبِّي لَكَ الشَّ
فَحَمْدًا لِمَوْلَانَا وَشُكْرًا لِرَبِّنَا
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَسْرَارِهَا الَّتِي
أَقَمْتَ بِهَا الْأَكْوَانِ مِنْ حَضْرَةِ الْغَنَى
فَدَعُوكَ يَا اللَّهُ يَا مُبْدِعَ الْوَرَى
يَقِينًا يَقِينًا الْهَمَّ وَالْكَرْبَ وَالْعَنَاءَ
وَيَا رَبُّ يَا رَحْمَنُ هَبْنَا مَعَارِفًا
وَلُطْفًا وَإِحْسَانًا وَنُورًا يَعْمُنَا
وَسِرِّيَا رَحِيمَ الْعَالَمِينَ بِجَمْعِنَا
إِلَى حَضْرَةِ الْقُرْبِ الْمُقَدَّسِ وَاهْدِنَا

يَا مَالِكُ مَلِكُ جَمِيعِ عَوَالِمِي
لِرُوحِي وَخَلَصَ مِنْ سَوَاكَ عَقُولَنَا
وَقَدَّسَ أَيَا قُدُّوسُ نَفْسِي مِنَ الْهَوَى
وَسَلَّمَ جَمِيعِي يَا سَلَامُ مِنَ الضَّنَا
وَيَا مُؤْمِنُ هَبْ لِي أَمَانًا وَبَهْجَةً
وَجَمِّلْ جَنَانِي يَا مَهْمَمُنُ بِالْمُنَى
وَجِدْ لِي بَعِزِيَا عَزِيزًا وَقُوَّةً
وَبِالْجَبْرِ يَا جَبَّارُ بَدِّدْ عَدُونَنَا
وَكَبِّرْ شُؤْنِي فِيكَ يَا مُكَبِّرُ
وَيَا خَالِقَ الْأَكْوَانِ بِالْفَيْضِ عَمَّنَا

يَا بَارِيُّ احْفَظْنَا مِنْ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
 بِفَضْلِكَ وَاكْشِفْ يَا مُصَوِّرُ كَرْبَنَا
 وَبِالْغَفْرِ يَا غَفَّارُ مَحْصَ ذُنُوبِنَا
 وَبِالْقَهْرِ يَا قَهَّارُ اقْهَرْ عَدُوَّنَا
 وَهَبْ لِي يَا وَهَّابُ عِلْمًا وَحِكْمَةً
 وَلِلرِّزْقِ يَا رَزَّاقُ وَسِعَ وَجْدُنَا
 وَبِالْفَتْحِ يَا فَتَّاحُ عَجِّلْ تَكْرَمًا
 وَبِالْعِلْمِ نَوِّرْ يَا عَلِيمُ قُلُوبَنَا
 وَيَا قَابِضُ اقْبِضْنَا عَلَى خَيْرِ حَالَةٍ
 وَيَا بَاسِطَ الْأَرْزَاقِ بَسِّطْ لِرِزْقِنَا

يَا خَافِضُ اخْفِضْ لِي الْقُلُوبَ تَحِيًّا
 يَا رَافِعُ ارْفَعْ ذِكْرَنَا وَاعْلِ قَدْرَنَا
 وَيَا زُهْدُ وَالتَّقْوَىٰ مُعْزَاةً لَّنَا
 وَذَلِّلْ بِصَفْوِيَا مَذَلُّ نَفْسِنَا
 وَنَقِّدْ بِحَقِّي يَا سَمِيعُ مَقَالِي
 وَبَصِّرْ فُؤَادِي يَا بَصِيرُ بَعِينَا
 وَيَا حَكَمُ يَا عَدْلُ حَكِّمْ قُلُوبَنَا
 بِعَدْلِكَ فِي الْأَشْيَاءِ وَبِالرُّشْدِ قُونَا
 وَحَفِّ بِلُطْفِي يَا لَطِيفُ أَحِبَّتِي
 وَتَوَجَّهْهُمُ بِالنُّورِ كَيْ يَدْرِكُوا الْمُنَى

وَكُنْ يَا خَيْرُ كَاشِفٍ لِكُرُوبِنَا
وَبِالْحِلْمِ خَلِّقْ يَا حَلِيمٌ نَفْسَنَا
وَبِالْعِلْمِ عَظِّمْ يَا عَظِيمٌ شُؤْنَا
وَفِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ الْأَجَلْ أَحْلِنَا
غُفُورًا، شَكُورٌ لَمْ تَزَلْ مُتَفَضِّلًا
فَبِالشُّكْرِ وَالْغُفْرَانِ مَوْلَايَ خُصَّنَا
عَلَى كَبِيرٍ، جَلَّ عَنْ وَهْمٍ وَاهِمٍ
فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ عَنْ وَصْفٍ مِنْ جَنَى
وَكُنْ لِي حَفِيزًا يَا حَفِيزُ مِنَ الْبَلَاءِ
مُقِيتٌ أَقْنَا خَيْرَ قُوتٍ وَهِنَا

وَأَنْتَ غِيَاثِي يَا حَسِيبُ مِنَ الرَّدَى
وَأَنْتَ مَلَاذِي يَا جَلِيلُ وَحَسْبُنَا
وَجْدُ يَا كَرِيمُ بِالْعَطَا مِنْكَ وَالرِّضَا
وَتَزَكِيَةِ الْأَخْلَاقِ وَالْجُودِ وَالْغِنَى
رَقِيبٌ عَلَيْنَا فَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا
وَيَسِّرْ عَلَيْنَا يَا مُجِيبُ أُمُورِنَا
وَيَا وَاسِعاً وَسِعَ لَنَا الْعِلْمَ وَالْعَطَا
حَكِيماً أَنْتَ حَكَمَةٌ مِنْكَ تَهْدِنَا
وَدُودٌ فَجَدْ بِالْوُدِّ مِنْكَ تَكْرَمُ
عَلَيْنَا وَشَرِّفْ يَا مُجِيدُ شُؤْنِنَا

وَيَا بَاعِثُ ابْعَثْنَا عَلَى خَيْرِ حَالَةٍ
 شَهِيدٌ فَاشْهَدْنَا عِلَّاكَ بِجَمْعِنَا
 وَيَا حَقِّقْنَا بِسِرِّ مَقْدَسٍ
 وَكِيلٌ تَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ بِكَ اكْفِنَا
 قَوِيٌّ مَتِينٌ قَوِّ عِزِّي وَهَمَّتِي
 وَلِيٌّ حَمِيدٌ لَيْسَ إِلَّا لَكَ الثَّنَا
 وَيَا مُحْصِيَ الْأَشْيَاءِ يَا مُبْدِي الْوَرَى
 تَعَطَّفْ عَلَيْنَا بِالْمَسْرَةِ وَالْهَنَا
 أَعِدْنَا بُنُورِ يَا مُعِيدُ وَاحِينَا
 عَلَى الدِّينِ يَا مُحْيِي الْأَنَامِ مِنَ الْفَنَا

مَيِّتْ أَمْنِي مَسْلَمًا وَمَوْحِدًا
وَشَرِّفْ بِذَا قَدْرِي كَمَا أَنْتَ رَبُّنَا
وَيَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ قَوْمُ أُمُورِنَا
وَيَا وَاجِدَ أَنْتَ الْغَنِيُّ فَاعْنِنَا
وَيَا مَا جَدُّ شَرِّفْ بِمَجْدِكَ قَدْرِنَا
وَيَا وَاحِدُ فَارْجِ كُرُوبِي وَعَمَّنَا
وَيَا صَمَدُ فَوَضِّتْ أَمْرِي إِلَيْكَ لَا
تَكُنْ لِنَفْسِي وَاهِدِنَا رَبِّ سُبُّنَا
وَيَا قَادِرُ اقْدِرْنَا عَلَى صَدْمَةِ الْعَدَا
وَمُقَدِّرُ خَلِّصْنَا مِنَ الْغَيْرِ سِرْنَا

وَقَدِّمِ أُمُورِي يَا مُقَدِّمَ هَبِئَةٍ
 وَأَخِرَ عَدَانَا يَا مُؤَخِّرَ بِالْعَنَاءِ
 وَيَا أَوَّلَ مَنْ غَيْرَ بَدِئَةٍ وَأَخِرَ
 بَغَيْرِ انْتِهَاءٍ أَنْتَ فِي الْكُلِّ حَسْبُنَا
 وَيَا ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ شَأُونَهُ
 وَيَا بَاطِنًا بِالْغَيْبِ لَا زِلْتَ مُحْسِنًا
 وَيَا وَالِيًّا لَسْنَا لَغَيْرِكَ نَنْتَمِي
 فَبِالنَّصْرِ يَا مُتَعَالِيًّا كُنْ مُعِزَّنَا
 وَيَا بَرِيًّا تَوَّابٌ جُدْ لِي بِتَوْبَةٍ
 نَصُوحَ بِهَا تَحْوِ عِظَامَ جُرْمِنَا

وَمِنْتَقِمْ هَاكَ اَتَقِمْ مِنْ عَدُونَا
عَفْوُ رَوْفٍ عَافَا وَارَافُنَا
وَيَا مَالِكَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ بِقَهْرِهِ
وَيَا ذَا الْجَلَالِ الْطُفِّ بِنَا فِي أُمُورِنَا
وَيَا مُقْسِطٍ بِالْإِسْتِقَامَةِ قُونَا
وَيَا جَامِعٍ فَاجِعهٍ عَلَيْكَ قُلُوبَنَا
عَنِّي، وَمَعْنِي، أَغْنِنَا بِكَ سَيِّدِي
وَيَا مَانِعٍ أَمْنٍ كُلِّ كَرْبٍ يَهْمُنَا
وَيَا ضَارِ ضُرِّ الْمُعْتَدِينَ بِظُلْمِهِمْ
وَيَا نَافِعٍ أَنْفَعَنَا بِأَنْوَارِ دِينِنَا

وَيَا نُورَ نَوْرٍ ظَاهِرِي وَسِرَّيْ
 بِحِكِّكَ يَا هَادِي وَقَوْمَ طَرِيقِنَا
 بَدِيعَ فَأَتْخَفْنَا بِدَائِعِ حِكْمَةٍ
 وَيَا بَاقِيًا بِكَ أَبْقَانَا فِيكَ أَفْنَانَا
 وَيَا وَارِثًا وَرَثَتِي عَلَمًا وَحِكْمَةً
 رَشِيدًا فَارْشِدْنَا إِلَى طُرُقِ الثَّنَاءِ
 وَأَفْرِغْ عَلَيْنَا الصَّبْرَ بِالشُّكْرِ وَالرِّضَا
 وَحُسْنَ يَقِينٍ يَا صَبُورُ وَوَفَا
 بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى دَعَوْنَاكَ سَيِّدِي
 تَقَبَّلْ دُعَانَا رَبَّنَا وَاسْتَجِبْ لَنَا

بِأَسْرَارِهَا عَمَّرَ قُودِي وَظَاهِرِي
وَحَقَّقَ بِهَا رُوحِي لِأَظْفَرِ الْمُنَى
وَنَوَّرَ بِهَا سَمْعِي وَشَمِّي وَنَاطِرِي
وَقَوَّرَ بِهَا ذَوْقِي وَلَمَسِي وَعَقْلَنَا
وَيَسَّرَ بِهَا أَمْرِي وَقَوَّ عَزَائِمِي
وَزَكَّ بِهَا نَفْسِي وَفَرَّجَ كُرُوبَنَا
وَوَسَّعَ بِهَا عِلْمِي وَرَزَقَ وَهْمَتِي
وَحَسَّنَ بِهَا خَلْقِي وَخَلَقِي مَعَ الْهَنَاءِ
وَهَبَ لِي بِهَا حُبًّا جَلِيلًا مُجْمَلًا
وَزِدَّنِي بِفَرْطِ الْحُبِّ فِيكَ تَفَنَّنَا

وَهَبْ لِي يَا رَبِّاهُ كَشْفًا مُقَدَّسًا
لَا أَدْرِي بِهِ سِرَّ الْبَقَاءِ مَعَ الْفَنَاءِ
وَجُدْ لِي بِجَمْعِ الْجَمْعِ^{٧٤} فَضْلًا وَمِنَّةً
وَدَاوِ بَوَصْلِ الْوَصْلِ رُوحِي مِنَ الضَّنَاءِ

^{٧٤} مقام الجمع: هو استغراق العبد في الحضور بقلبه مع الله حتى لا يحس بشئ سوى ذات الله ... وهو الغريق في بحر الأحدية.

- مقام البقاء: هو شهود الذات متصفة بالصفات صادرة عنها أفعالها وهو مقام بحر الوحدة ويسمى بمقام الجمع والفرق أي شهود الذات وشهود الآثار معاً.
- مقام جمع الجمع: هو مقام السكر الثاني بعد البقاء، وهو أن يأخذه الله تعالى فيسكره في شهود ذاته بعد بقاءه وهو أرقى من مقام البقاء.

- مقام الفرق الثاني: وهو الرجوع بعد جمع الجمع إلى الصحو وهذا المقام أرفع من الذي قبله.
- مقام الوصل: هو تلذذ القلب بشهود الحق بعد زوال الحجب الظلمانية و النورانية.
- مقام وصل الوصل: إذا دام الشهود على هذا الوصف يقال له وصل الوصل.

وَسِرِّي عَلَى النَّهْجِ الْقَوِيمِ مُوَحِّدًا
وَفِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْمَنِيعِ أَحْلَا
وَمَنْ عَلَيْنَا يَا وَدُودُ بِجَذْبَةٍ
بِهَا نَلْحَقُ الْأَقْوَامَ مِنْ سَارِ قَلْبِنَا
وَصَلِّ وَسَلِّمْ سَيِّدِي كُلِّ لَحْظَةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَايَا نَبِينَا
وَصَلِّ عَلَى الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ كُلِّهِمْ
وَالْهَمِّ وَالصَّحْبِ جَمْعًا وَعَمَّا
وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا قَالَ قَائِلٌ
تَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ رَبِّي لَكَ الشَّانَا

إِلَهِي تَوَسَّلْنَا إِلَيْكَ بِبَاطِمِ

لَأَسْمَائِكَ الدَّرْدِيرِ شَيْخِي وَذُخْرِنَا

وَيَا رَبِّ بِالْحَفْنِيِّ ثُمَّ بِشَيْخِهِ

وَأَشْيَاخِهِمْ طَهَّرْ مِنَ الرِّينِ قَلْبَنَا

وَبِالْعَارِفِ الصَّاوِي ذِي الْفَضْلِ وَالْتَقَى

أَنْلَنَا الْمُنَى وَاعْطَفَ عَلَيْنَا وَرَقْنَا

وَبِالْكُوكِبِ الدَّاعِي لِنَهْجِكَ أَحْمَدِ

أَبِي اللَّيْلِ وَجَهْنَا إِلَيْكَ وَقَوْنَا

وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْهُدَايَةِ وَالرِّضَا

وَفُكَّ مِنَ الْعَصِيَانِ يَا رَبِّ قَيْدَنَا

وَبِالْمَنْسَفِيَّ الْعَظِيمِ الَّذِي بِهِ
قَدْ اَشْهَرْتَ بَيْنَ الْعِبَادِ طَرِيقَنَا
فِيَارِبْ وَقَفْنَا لِنَسْلُكَ نَهْجَهُ
وَزَيْنَ بَانُورِ الطَّرِيقِ قُلُوبَنَا
وَبِالْعَارِفِ الدُّومِيِّ وَاحِدِ عَصْرِهِ
إِمَامِ الْوَرَى مَنْ لِلطَّرِيقَةِ اَعْلَنَا
فِيَارِبْ بِالرِّضْوَانِ مَتَعَهُ دَائِمًا
وَبَلِّغْهُ يَا مَوْلَايَ مِنْ فَضْلِكَ الْمُنَى
وَبِالْجَهْدِ الدَّاعِي لِحَضْرَةِ رَبِّهِ
مُحَمَّدِ الرَّمْلِيِّ شَيْخِ طَرِيقَنَا

هُوَ الْعَارِفُ الْمَعْرُوفُ بِالْفَضْلِ وَالشُّقَى
 وَمَنْ أَخَذَ الْأَوْرَادَ وَالذِّكْرَ دَيْنًا
 فَيَارِبَّ أَكْرَمَ بِالرِّضَا مِنْكَ نَزْلُهُ
 وَشَيْدَ لَهُ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ مَوْطِنًا
 وَعَنَا مَدَى الْأَوْقَاتِ يَارِبَّ رِضَاهُ
 وَبِالرُّشْدِ وَالتَّوْفِيقِ مِنْكَ أَمْدًا^{٧٥}
 وَبِالطَّاهِرِ الْحَبْرِ الْجَلِيلِ مُحَمَّدٍ
 مَنَارَةَ دُنْيَانَا وَحُجَّةَ دِينِنَا

^{٧٥} هذا البيت آخر ما كتب فضيلة العارف بالله رحمه الله الشيخ محمد الطاهر رحمه الله وبعد وفاته كتب أحد

الأحابيب البيت التالي وهكذا إلى عصرنا الحاضر.

هُوَ الْمُرْشِدُ الْمُخْتَارُ بِالْحَقِّ لِلرَّوِيِّ
 وَمَنْهَلُ عَشَاقِ الْحَقِيقَةِ بَيْنَا
 فَيَأْرَبُ فِي الْفِرْدَوْسِ ضَاعِفٌ نَعِيمُهُ
 وَنَوَّرَ بِهِ يَا ذَا الْجَلَالِ قُلُوبَنَا
 وَبِالْعَارِفِ الْمَقْدَامِ ذِي الْفَضْلِ عَامِرِ
 إِلَى كُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَجْهَ قُلُوبَنَا
 وَأَيْدٍ بِهِ شَرَعَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
 وَبَسَّرَ بِهِ يَا ذَا الْجَلَالِ أُمُورَنَا
 بَعْدَكَ ذِي الْعِرْفَانِ مَرْوَانَ شَيْخَنَا
 بِأَنْوَارِهِ أَشْرَحَ يَا إِلَهِي صُدُورَنَا

وَحَقَّقْ بِهِ لِلسَّالِكِينَ وَسِيلَةً
وَفِي حَضْرَةِ الْإِحْسَانِ يَا رَبِّ أَبْقِنَا
﴿ وَيُؤَارِثُ الْأَسْرَارَ أَحْمَدُ شَيْخِنَا
فَقُورٌ بِهِ الْأَذْهَانُ وَاشْرَحْ صُدُورَنَا
وَأَكْرَمِهِ يَا اللَّهُ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ
وَأَسْعِدْهُ فِي الدَّارَيْنِ وَاغْفِرْ لَجَمْعِنَا ﴾ (ثلاثاً) ٧٦
بِحَاثِ مَلَاذِ الْأَنْبِيَاءِ وَغَوْثِهِمْ
مُحَمَّدِ الْهَادِي الْبَشِيرِ سِرَاجِنَا
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
وَتَسْلِيمُهُ مَا قَرَّبَ اللَّهُ مُؤْمِنًا

٧٦ عن روية رآها الشيخ الدكتور عبد السلام إبراهيم جاد الله من ليبيا منطقة الجبل الأخضر.

وَالْأَصْحَابِ هُمْ صَفْوَةُ الْوَرَى
وَاتَّبَاعُهُمْ وَالنَّاهِجِينَ طَرِيقَنَا
إِلَهِي بِأَهْلِ الْبَيْتِ ثُمَّ بِجَدِّهِمْ
عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ جَمْعًا تَوْفَا
وَسَهِّلْ عَلَيْنَا الْأَمْرَ فِي كُلِّ حَالَةٍ
بِحَاكِ أَيْ الْإِرْشَادِ بَابِ نَبِينَا^{٧٧}
وَسَهِّلْ عَلَيْنَا الْأَمْرَ فِي كُلِّ حَالَةٍ
بِحَاكِ أَيْ الْعِرْفَانِ بَابِ نَبِينَا^{٧٨}

^{٧٧} يقصد بأبي الإرشاد شيخه الذي تلقى عنه الطريق.

^{٧٨} يقصد بأبي العرفان: كل شيوخه في سلسلة الطريق لأن جميعهم من كبار العارفين بالله ﷻ.

وَسَهِّلْ عَلَيْنَا الْأَمْرَ فِي كُلِّ حَالَةٍ

بِحَاثِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بَابِ نَبِينَا

وَسَهِّلْ عَلَيْنَا الْأَمْرَ فِي كُلِّ حَالَةٍ

بِحَاثِ أَبِي الْفَتَّانِ بَابِ نَبِينَا

إِمَامِ جَمِيعِ الْأَوَّلِيَاءِ وَغَوْثِهِمْ

وَسَاقِي شَرَابِ الْحُبِّ بِالسَّرِّ مُعَلَّنَا

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ ❁ وَصَلِّ

وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ ❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي

الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ

وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ * وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
 الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ * وَرَضِيَ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ سَادَاتِنَا ذَوِي الْقَدْرِ الْجَلِيِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ
 وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ،
 وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * وَاحْشَرْنَا وَارْحَمْنَا
 مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ * يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ * يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ آمِينَ ❁



﴿التَّوَسَّلْ بِرِجَالِ الطَّرِيقَةِ الْخَلَوْتِيَّةِ﴾

لَفَضِيلَةِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ تَعَالَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الطَّاهِرِ الْحَامِدِيِّ

نَظَّمَهُ بِإِذْنٍ مِنْ شَيْخِنَا الْعَارِفِ بِاللَّهِ تَعَالَى سَيِّدِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ الرَّمْلِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

إِلَهِي بِأَهْلِ الذِّكْرِ نَدْعُوكَ رَبَّنَا

بِأَهْلِ الْبَقَا وَالصَّحْوِ وَالسُّكْرِ وَالْفَنَاءِ

بِمَنْ شَاهَدُوا فِي الْكَوْنِ سِرَّكَ شَاهِدًا
عَلَىٰ أَنَّكَ الْبَاقِي وَأَنَّكَ ذُو الْغَنَى
بِأَهْلِ الطَّرِيقِ الْخُلُوتِيَّةِ مِنْ بِهِمْ
شَدَدَتْ عِمَادُ الدِّينِ حَتَّى تَمَكَّنَا
بِجِبْرِيلَ بِالْهَادِي الْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ
وَبِالَّذِي فِي الْهَيْجَا عَلَى إِمَامِنَا
وَبِالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ثُمَّ بَغَوْنَا
حَيْبٍ وَبِالطَّائِي يَا رَبِّ كُنْ لَنَا
بِمَعْرُوفِ الْكَرْنِيِّ وَالْقُطْبِ بَعْدَهُ
سَرِي تَقَبَّلْنَا بِفَضْلِكَ وَاهْدِنَا

وَبِالْكُوكَبِ الزَّاهِي الْجَنِيدِ إِمَامِنَا
 وَمُمَشَادِ الدِّيْنِ نَوْرِ نَوْرِ عَقُولِنَا
 بِوَارِثِهِ خَيْرِ الطَّرِيقِ مُحَمَّدٍ
 وَبِالْعَارِفِ الْبَكْرِيِّ هَذَبِ نَفُوسِنَا
 بِحَقِّ وَجْهِهِ الدِّينِ مَوْلَايَ رَقَّ
 وَمِنْ عَمَرِ الْبَكْرِيِّ يَا رَبِّ أَدْنَا
 وَبِالسَّهْرُورِدِيِّ الْعَظِيمِ مَقَامُهُ
 وَبِالْأَبْهَرِيِّ الْقُطْبِ قَوْمِ أُمُورِنَا
 وَوَقُورِ كُنِ الدِّينِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ
 وَبِالسَّيِّدِ الشِّيرَازِيِّ رَبِّ دِينِنَا

وَبِالْعَارِفِ التَّيَرِزِ وَالْقُطْبِ بَعْدَهُ
 وَلِيَّكَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّنا وَأَغْنِنا
 وَبِالْخُلُوتِيِّ الشَّيْخِ نَسْأَلُكَ الرِّضَا
 وَمِنْ عُمْرِ الْمَرْضِيِّ دَوْرَ كُنُوسِنَا
 وَحَقَّقْ بِمِيرَامٍ وَوَارِثِ حَالِهِ
 صَفِيَّكَ عِزِّ الدِّينِ فِيكَ رَجَاءِنَا
 وَبِالصَّدْرِ صَدْرِ الدِّينِ يَا رَبِّ كُنْ لَنَا
 نَصِيرًا وَبِالْبَاكُوِيِّ يَحْيَى تَوَلَّنا
 وَبِابْنِ بَهَاءِ الدِّينِ ثَمَّ شَيْخِنَا
 جَمَالَ وَبِالتَّوْقَادِ جَمَلِ شُؤْنِنَا

وَبِالْقَاسِمُونِ شَعْبَانَ ذِي النَّدَى

وَعَبْدَكَ مُحْيِيَ الدِّينِ أَحْيَ قُلُوبَنَا

وَبِالسَّيِّدِ الْقُطْبِ الْفُؤَادِيِّ سَيِّدِي

وَبِالشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ فَارِجِ كُرُوبَنَا

وَبِالْعِلْمِ الْحَقَّاقِ زَيْنِ أُولَى النَّهْيِ

عَلَيَّ قَرَأَ بِأَشَأْ بِطُفْكَ حُفْنَا

وَبِالْعَارِفِ الْمَعْرُوفِ لَيْثِ أَدْرَنَةِ

وَبِالْحَلِيِّ عَبْدِ اللَّطِيفِ سِرَاجِنَا

وَبِالسَّيِّدِ الْبَكْرِيِّ عَبْدِكَ مُصْطَفَى

وَبِالْعَارِفِ الْحَفْنِيِّ شَمْسِ طَرِيقِنَا

وَبِالْجَهْدِ الدَّرْدِيرِ خُذْنَا مِنَ السَّوَى
 وَبِالْحَقِّ أَيْدَنَا وَبِالشَّرْعِ قَوْنَا
 وَبِالسَّيِّدِ الصَّاوِيِّ وَالْقُطْبِ أَحْمَدِ
 أَبِي اللَّيْلِ مَنْ أَعْلَى الطَّرِيقِ وَأَعْلَى
 وَبِالْمَنْسَفِيَّيْنِ الْمُعْظَمَيْنِ قَدْرَهُ
 وَبِالْعَارِفِ الدُّومِيِّ حُجَّةَ عَصْرِنَا
 وَبِالسَّيِّدِ الرَّمْلِيِّ وَارِثِ حَالِهِمْ
 وَسَاقِي شَرَابِ الْحُبِّ سِرًّا وَمُعَلَّنًا^{٧٩}

^{٧٩} هذا البيت آخر ما كتب فضيلة العارف بالله تعالى الشيخ محمد الطاهر رحمه الله وبعد وفاته كتب

أحد الأحابيب البيت التالي وهكذا إلى عصرنا الحاضر.

وَبِالطَّاهِرِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بَعْدَهُ
 سَلِيلِ التَّقَى مِنْ بِالْمَكَارِمِ زِينَا
 وَبِالْعَارِفِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ عَامِرِ
 أَنْلَنَا بِهِ عِزَّ الْحَيَاةِ وَاعْتَنَا
 وَوَاصِلِ شَرَابِ الْحُبِّ بِالْعَفْوِ وَالرِّضَا
 بِمُرْوَانَ وَآمِنَ يَا وَدُودُ بِجَذَبِنَا
 وَهَيَّ لَنَا طَهَرَ النُّفُوسِ وَرَقَا
 بِأَحْمَدَ وَآذَنَ يَا كَرِيمُ بَوَصَلِنَا (ثَلَاثًا) ٨٠
 أَوْلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَحْبَابُكَ الْإِلَى
 بِهِمْ نَرْجَى كُلَّ الْمَوَاهِبِ وَالْمَنَى

٨٠ عن رواية رآها الشيخ الدكتور عبد السلام إبراهيم جاد الله من ليبيا منطقة الجبل الأخضر.

فَهَبْنَا لَهُمْ عَفْوَاً وَلُطْفاً وَرَحْمَةً
وَصَلَّيْنَا بِهِمْ يَا رَبِّ وَأَشْرَحْ صُدُورَنَا
وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْقَبُولِ وَاعْتِنَا
عَنِ النَّاسِ وَاسْتَرْنَا وَأَصْلِحْ عُيُوبَنَا (ثلاثاً)
وَعَنْ جُمْلَةِ الْاَكْوَانِ يَا رَبِّ أَفْنَا
وَفِي حَضْرَةِ الْاِحْسَانِ وَالْقُرْبِ اَبْقِنَا
وَطَهِّرْ حَمَانَا مِنْ ذَوِي السُّوءِ وَاحْمِنَا
بِفَضْلِكَ وَارْدُدْ كَيْدَ مَنْ رَامَ كَيْدَنَا (ثلاثاً)
وَمِنْ فَتَنِ الدُّنْيَا اَجِرْنَا وَنَجِّنَا
وَمِنْ نَارِ يَوْمِ الْحَشْرِ اَعْتِقْ رِقَابَنَا

وَصَلِّ وَسَلِّمْ سَيِّدِي كُلِّ لَحْظَةٍ

عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرِيَاءِ نَبِيِّنَا

وَأَصْحَابِهِ وَالْآلِ مَا قَالَ قَاتِلْ

إِلَهِي بِأَهْلِ الذِّكْرِ نَدْعُوكَ رَبَّنَا

اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ، وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ

الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ❁



﴿ورد السحر﴾

﴿لِسَيِّدِي مُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ﴾

سَمِيَ وَرْدُ السَّحْرِ لِأَنَّهُ يُقْرَأُ فِي الثُّلُثِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ غَالِبًا
وَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ لَا يَسْتَيْقِظُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَلَهُ أَنْ يَقْرَاهُ مِنْ
بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ حَتَّى تَحْصَلَ لَهُ بَرَكَتُهُ ... قَالَ بَعْضُ

الْعَارِفِينَ لَمَّا سَمِعَ هَذَا الْوَرْدَ مِنْ مَنْشِئِهِ:

إِنَّ هَذَا الْوَرْدَ اشْتَمَلَ عَلَى الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ ... قَالَ الْعَارِفُ
السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ الْجَلِيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: (مَنْ لَازَمَ عَلَى هَذَا الْوَرْدِ سَنَةً
صُمِنَتْ لَهُ الْفُتُوحُ).

أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ التَّالِي: الْوَرْدُ:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢﴾

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾ سورة الفاتحة.

ثم يقول:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿الم ١ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣ وَالَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ

يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

٥ سورة البقرة

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ١٦٣﴾ سورة البقرة.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٢٥٥ لَا
إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ
بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا
انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥٦ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم
مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ
يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ سورة البقرة. ۞ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ
 فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۚ ﴿٢٨٤﴾ آمَنَ الرُّسُلُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ
 آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفِرُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ
 رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾
 لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ أَلَا وَرُسُلُهُمْ عَلَيْهَا مَا
 اكْتَسَبَتِ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا
 تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
 مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴿٢٨٦﴾ سورة البقرة. ۞ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا ۚ (ثَلَاثًا) ۞ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿٢٨٦﴾ سورة البقرة. ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ

مَا عَنَّتْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا

فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ سورة التوبة (سبعاً) .

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤﴾ سورة الإخلاص (ثلاثاً) .

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا

إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا

حَسَدَ ٥﴾ سورة الفلق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥ مِنْ
الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦ سورة الناس.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ (٧٠ مَرَّةً) ٨١

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ بَدِيعَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ جَمِيعِ جُرْمي وَظُلْمي وَمَا
جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثَلَاثًا)

٨١ قال رسول الله ﷺ : (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً

ورزقه من حيث لا يحتسب) (رواه أبو داود و النسائي).

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً)

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿حرف الهمزة﴾

﴿إِلَهِي﴾ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسَانٍ * وَالْمَقْصُودُ فِي كُلِّ آنٍ

﴿إِلَهِي﴾ أَنْتَ قُلْتَ: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، فَهَذَا نَحْنُ

مُتَوَجِّهُونَ إِلَيْكَ بِكُلِّتِنَا فَلَا تَرُدُّنَا وَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا

﴿إِلَهِي﴾ أَيْنَ الْمَفْرُغُ مِنْكَ وَأَنْتَ الْحَاطِطُ بِالْأَكْوَانِ * وَكَيْفَ

الْبَرَّاحُ ٨٢ عَنْكَ وَأَنْتَ الَّذِي قَيَّدْتَنَا بِلَطَائِفِ الْإِحْسَانِ .

﴿إِلَهِي﴾ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِأَفْضَلِ أَعْمَالِي، فَكَيْفَ لَا
أَخَافُ مِنْ عِقَابِكَ بِأَسْوَأِ أَحْوَالِي.

﴿حرف الباء﴾

﴿إِلَهِي﴾ بِحَقِّ جَمَالِكَ الَّذِي فَتَتْ بِهِ أَسْكَادَ الْمُحِبِّينَ وَبِجَلَالِكَ
الَّذِي تَحَيَّرَتْ فِي عَظَمَتِهِ الْبَابُ الْعَارِفِينَ ﴿إِلَهِي﴾ بِحَقِّ
حَقِيقَتِكَ الَّتِي لَا تُدْرِكُهَا الْحَقَائِقُ^{٨٣}، وَبِسِرِّ سِرِّكَ^{٨٤} الَّذِي
لَا تَفِي بِالْإِفْصَاحِ عَنْ حَقِيقَتِهِ الرِّقَاقُ ﴿إِلَهِي﴾ بِرُوحِ
الْقُدْسِ قُدْسٍ سَرَّارُنَا، وَبِرُوحِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ ﷺ خَلَصَ
مَعَارِفُنَا، وَبِرُوحِ أَيْنَا آدَمَ اجْعَلْ أَرْوَاحَنَا سَابِحَاتٍ فِي عَوَالِمِ

^{٨٣} الحَقَائِقُ: أَي حَقِيقَةٌ ذَاتُكَ الَّتِي لَا تُحِيطُ بِهَا الْعُقُولُ.

^{٨٤} سِرِّكَ: هِيَ الْأَنْوَارُ الْإِلَهِيَّةُ الَّتِي يُتَفَضَّلُ بِهَا اللَّهُ عَلَى أَحِبَّاهِ الْمُتَوَحِّجِينَ إِلَيْهِ.

الجبروت^{٨٥} واكشَفَ لَهُمْ عَنْ حَضَائِرِ اللاهوت^{٨٦} ، ﴿إِلَهِي﴾
 بِالنُّورِ الْمُحَمَّدِيِّ الَّذِي رَفَعْتَ عَلَى كُلِّ رَفِيعٍ مَقَامَهُ ، وَضَرَبْتَ
 فَوْقَ خَزَانَةِ أَسْرَارِ الْوَهْيَتِكَ أَعْلَامَهُ ، افْتَحَ لَنَا فَتْحًا صَمَدَانِيًّا
 وَعِلْمًا رَبَّانِيًّا وَتَجَلِيًّا رَحْمَانِيًّا وَفَيْضًا إِحْسَانِيًّا.

﴿حرف التاء﴾

﴿إِلَهِي﴾ تَوَلَّيْ بِالْهُدَايَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالْحِمَايَةِ وَالْكَفَايَةِ
 ﴿إِلَهِي﴾ تَبَّ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا انْقِضَ عَقْدُهَا أَبَدًا
 وَاحْفَظْنِي فِي ذَلِكَ لِأَكُونَ بِهَا مِنْ جَمَلَةِ السُّعَدَاءِ .

^{٨٥} عالم الجبروت: العالم المتوسط بين عالم البرزخ والحشر.

^{٨٦} عالم اللاهوت: عالم الأسرار الإلهية.

﴿ حرف الناء ﴾

﴿إِلَهِي﴾ ثَبَّتِي لِحَمْلِ أَسْرَارِكَ الْقُدْسِيَّةِ وَقَوِّنِي بِإِمْدَادٍ مِنْ
عِنْدِكَ حَتَّى أَسِيرَ بِهِ إِلَى حَضْرَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَثَبِّتْ اللَّهُمَّ قَدَمِي
عَلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَطَرِيقِكَ الْقَوِيمِ.

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿إِلَهِي﴾ جَلَا لَنَا هَذَا الظَّلَامُ عَنْ جَلَالِكَ اسْتَارًا، وَأَفْصَحَ
الصُّبْحُ عَنْ بَدِيعِ جَمَالِكَ وَبَذَلَ اسْتِنَارًا ﴿إِلَهِي﴾ جَمَّلَنِي
بِالْأَوْصَافِ الْمَلَكِيَّةِ وَالْأَفْعَالِ الْمَرْضِيَّةِ.

﴿ حرف الحاء ﴾

﴿إِلَهِي﴾ حَلَا لَنَا ذِكْرُكَ بِالْأَسْحَارِ، وَحَسَنَ تَخَضُّعِنَا عَلَى
أَعْتَابِكَ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ ﴿إِلَهِي﴾ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ

يُشْغِلُنِي عَنْ شُغْلِي بِمَنَاجَاتِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنَ الْأَسْرَارِ الَّتِي
خَبَأْتَهَا فِي مَنِيْعٍ سَرَادِقَاتِكَ^{٨٧} ﴿إِلَهِي﴾ حُلْ لَنَا إِزَارًا^{٨٨}
الْأَسْرَارِ عَنْ عُلُومِ الْأَنْوَارِ.

﴿حرف الخاء﴾

﴿إِلَهِي﴾ خَطَفَتْ عُقُولَ الْعُشَّاقِ بِمَا أَشْهَدْتَهُمْ مِنْ سَنَاءِ
أَنْوَارِكَ مَعَ وُجُودِ اسْتَارِكَ ، فَكَيْفَ لَوْ كَشَفْتَ لَهُمْ عَنْ
بَدِيعِ جَمَالِكَ وَرَفِيعِ جَلَالِكَ ﴿إِلَهِي﴾ خُصِّنِي بِمَدَدِكَ
السُّبُوحِيِّ^{٨٩} لِيَحْيِيَ بِذَلِكَ لِيَّ وَرُوحِي.

^{٨٧} مَنِيْعٍ سَرَادِقَاتِكَ: خَزَائِنُ الْغُيُوبِ الَّتِي لَا يَصِلُ إِلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

^{٨٨} الْإِزَارُ: الْغَطَاءُ.

^{٨٩} السُّبُوحِيُّ: الْمُنَسَوْبُ إِلَى اسْمِهِ تَعَالَى السُّبُوحِ بِمَعْنَى الْقُدُّوسِ (أَيِ الْمُنْتَزَهِ عَنْ كُلِّ النِّقَاطِصِ).

﴿ حرف الدال ﴾

﴿إِلَهِي﴾ دَاوِنِي بِدَوَاءٍ مِنْ عِنْدِكَ كَيْ يَشْفِيَ بِهِ أَلَمِي الْقَلْبِي
، وَأَصْلِحْ مِنِّي يَا مَوْلَايَ ظَاهِرِي وَلِيَّ ﴿إِلَهِي﴾ دَلِّي عَلَى
مَنْ يَدُلُّنِي عَلَيْكَ وَأَوْصِلْنِي إِلَى مَنْ يُوَصِّلُنِي إِلَيْكَ.

﴿ حرف الذال ﴾

﴿إِلَهِي﴾ ذَابَتْ قُلُوبُ الْعُشَّاقِ مِنْ فَرَطِ الْغَرَامِ ، وَأَقْلَقَهُمْ
إِلَيْكَ شَدِيدُ الْوَجْدِ وَالْهَيْامِ ، فَتَعَطَّفَ عَلَيْهِمْ يَا عَطُوفُ يَا
رُؤُوفُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

﴿ حرف الراء ﴾

﴿اللَّهُمَّ﴾ رَقِّ حِجَابَ بَشَرِيَّتِي بِلَطَائِفِ إِسْعَافٍ مِنْ عِنْدِكَ ،
لَأَشْهَدَ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ عَجَائِبِ قُدْسِكَ ﴿إِلَهِي﴾ رَدِّنِي

بِرَدَائِهِ مِنْ عِنْدِكَ^{٩٠} حَتَّىٰ أَحْتَجِبَ بِهِ عَنْ وَصُولِ أَيْدِي
الْأَعْدَاءِ إِلَيْهِ.

﴿ حرف الزاي ﴾

﴿الْهِىَ﴾ زَيْنٌ ظَاهِرِيٌّ بِأَمْتَالٍ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَنَهَيْتَنِي عَنْهُ ،
وَزَيْنٌ سَرِّيٌّ بِالْأَسْرَارِ وَعَنْ الْأَغْيَارِ فَصْنَهُ.

﴿ حرف السين ﴾

﴿الْهِىَ﴾ سَلَمْنَا مِنْ كُلِّ الْأَسْوَا ، وَاكْفَنَّا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَوَى
، وَطَهَّرَ أَسْرَارَنَا مِنَ الشَّكْوَى ، وَالسَّنَتْنَا مِنَ الدَّعْوَى .

^{٩٠} أَحْفَظْنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ جَمِيعًا بِسِرِّكَ الْوَاقِ .

﴿ حرف الشين ﴾

﴿إِلَهِي﴾ شَرَّفَ مَسَامِعَنَا فِي خُطَايِكَ ، وَفَهَّمَنَا أَسْرَارَ كِتَابِكَ
، وَقَرَّبَنَا مِنْ أَعْتَابِكَ ، وَامْنَحْنَا مِنْ لَذِيذِ شَرَابِكَ.

﴿ حرف الصاد ﴾

﴿إِلَهِي﴾ صَرَّفْنَا فِي عَوَالِمِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ^{٩١} وَهَيَّئْنَا لِقَبُولِ
أَسْرَارِ الْجَبُرُوتِ وَأَفْضُ عَلَيْنَا مِنْ رَقَاتِقِ دَقَاتِقِ اللَّاهُوتِ.

﴿ حرف الضاد ﴾

﴿إِلَهِي﴾ ضَرَبْتَ أَعْنَاقَ الطَّالِبِينَ دُونَ الْوُصُولِ إِلَى سَاحَاتِ
حَضْرَاتِكَ الْعَلِيَّةِ ، وَتَلَذَّذُوا بِذَلِكَ فَطَابُوا بِعَيْشَتِهِمُ الْمَرْضِيَّةِ.

^{٩١} الملك: عالم الشهادة ... الملوكوت: عالم الغيب.

﴿ حرف الطاء ﴾

﴿إِلَهِي﴾ طَهَّرْ سِرِّي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَبْعِدُنِي عَنْ حَضْرَاتِكَ
، وَيَقْطَعُنِي عَنْ لَذِيذِ مُوَاصَلَاتِكَ.

﴿ حرف الظاء ﴾

﴿إِلَهِي﴾ ظَمُونَا إِلَى شَرْبِ حَمِيَّاكَ^{٩٢} لَا يَخْفَى وَلَهِيْبُ قُلُوبِنَا
إِلَى مُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ لَا يُطْفِئُ.

﴿ حرف العين ﴾

﴿إِلَهِي﴾ عَرَّفْنِي حَقَائِقَ أَسْمَانِكَ الْحُسْنَى وَأَطْلِعْنِي عَلَى رَقَائِقِ
دَقَائِقِ مَعَارِفِكَ الْحَسَنَا ، وَأَشْهَدْنِي خَفِيِّ تَجَلِّيَاتِ صِفَاتِكَ
وَكُنُوزِ أَسْرَارِ ذَاتِكَ.

^{٩٢} يقصد شراب الحياة.

﴿ حرف الغين ﴾

﴿إِلَهِی﴾ غِنَاكَ مُطْلَقٌ وَغِنَانَا مُقَيَّدٌ ، فَتَسَالِكُ بِغِنَاكَ الْمُطْلَقِ
أَنْ تَغْنِيَنَا بِكَ غِنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ إِلَّا إِلَيْكَ ، يَا غِنِي يَا حَمِيدُ يَا
مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ .

﴿ حرف الفاء ﴾

﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنَّكَ فَتَحْتَ أَقْفَالَ قُلُوبِ أَهْلِ الْإِخْتِصَاصِ
وَخَلَصْتَهُمْ ، مِنْ قَيْدِ الْأَقْفَاصِ^{٩٣} نَخْلَصُ سَرَائِرَنَا مِنَ التَّعَلُّقِ
بِمِلَاحِظَةِ سِوَاكَ ، وَافْنِنَا عَنْ شُهُودِ نَفُوسِنَا حَتَّى لَا نَشْهَدَ
إِلَّا عِلَاكَ .

^{٩٣} قد الأقفاص: مطالب الجسد ... أهل الاختصاص: أهل الحجة.

﴿ حرف القاف ﴾

﴿إِلَهِی﴾ قَدْ جَنَّاکَ بِجَمْعِنَا مُتَوَسِّلِینَ إِلَیْکَ فِی قَبُولِنَا ،
مُتَشَفِّعِینَ إِلَیْکَ فِی غُفْرَانِ ذُنُوبِنَا فَلَا تَرُدَّنَا.

﴿ حرف الکاف ﴾

﴿إِلَهِی﴾ کَفَانَا شَرَفًا أَنَا خُدَامُ حَضْرَاتِکَ ، وَعِیدُ لِعَظِیمِ
رَفِیعِ ذَاتِکَ.

﴿ حرف اللام ﴾

﴿إِلَهِی﴾ لَوْ أَرَدْنَا الْإِعْرَاضَ عَنْکَ مَا وَجَدْنَا لَنَا سِوَاکَ
فَکَيْفَ بَعْدَ ذَلِكَ نَعْرِضُ عَنْکَ ﴿إِلَهِی﴾ لَذَنَا بِجَنَابِکَ
خَاضِعِینَ وَعَلَى أَعْتَابِکَ وَاقِعِینَ فَلَا تَرُدَّنَا يَا عَلِیمُ يَا حَکِیمَ.

﴿ حرف الميم ﴾

﴿إِلَهِی﴾ مَحْصُ ذُنُوبِنَا بَظُهُورِ آثَارِ اسْمِكَ الْغَفَّارِ ، وَاحٍ مِنْ
دِيَوَانِ الْأَشْقِيَاءِ شَقِينَا وَاكْتَبَهُ عِنْدَكَ فِي دِيَوَانِ الْأَخْيَارِ .

﴿ حرف النون ﴾

﴿إِلَهِی﴾ نَحْنُ الْأَسَارَى مِنْ قِيُودِنَا فَأَطْلِقْنَا ، وَنَحْنُ الْعَبِيدُ
مِنْ سِوَاكَ فَخَلِّصْنَا وَاعْتِقْنَا يَا سَدَّ الْمُسْتَنْدِينَ وَرَجَاءَ
الْمُسْتَجِيرِينَ ، إلهنا وإله كلِّ مَالُوهِ وَرَبِّ كُلِّ مَرْبُوبٍ وَسَيِّدِ
كُلِّ ذِي سِيَادَةٍ وَغَايَةِ مَطْلَبٍ كُلِّ طَالِبٍ ، نَسْأَلُكَ بِأَهْلِ
عِنَايَتِكَ الَّذِينَ اخْتَطَفْتَهُمْ يَدُ جَذْبَاتِكَ ٩٤ وَادْهَشْتَهُمْ سَنَاءُ

٩٤ يد جذباتك: جمع جذبة وهي تقرب العبد إلى الحق.

تَجَلِّيَاتِكَ فَتَاهُوا بِعَجِيبِ كَمَالَاتِكَ أَنْ تَسْقِينَا شَرِبَةً مِنْ صَافِي
 شَرَابِ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ الرَّبَّانِيُونَ ، وَعَرَائِسُ^{٩٥} أَهْلِ حَضْرَتِكَ
 الَّذِينَ هُمْ فِي جَمَالِكَ مَهْمُونَ^{٩٦} .

﴿ حرف الهاء ﴾

﴿إِلَهِي﴾ هَذِهِ أَوْيَقَاتُ تَجَلِّيَاتِكَ وَمَحَلُّ تَنْزِلَاتِكَ.

﴿ حرف الواو ﴾

﴿إِلَهِي﴾ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ الْوَاقِعُونَ عَلَى أَعْتَابِكَ الْخَاضِعُونَ لِعِزَّةِ
 جَنَابِكَ الطَّامِعُونَ فِي سِنِيِّ سَيِّدِي شَرَابِكَ فَلَا تَرُدَّنَا عَلَى
 أَعْقَابِنَا بَعْدَ مَا قَصَدْنَاكَ مُتَدَلِّلِينَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ .

^{٩٥} عرائس: الذين نورت ظواهرهم وبواطنهم بأنوارك.

^{٩٦} مهمون: صنف من الملائكة.

﴿ حرف اللام ألف ﴾

﴿اللَّهُمَّ﴾ لَا نَقْصِدُ إِلَّا إِيَّاكَ وَلَا نَسْئَلُ إِلَّا لِسُرِّ شَرَايِكَ
وَبَدِيعِ حَمِيَّاكَ.

﴿ حرف الياء ﴾

﴿اللَّهُمَّ﴾ يَا وَاصِلَ الْمُنْقَطِعِينَ أَوْصِلْنَا إِلَيْكَ وَلَا تَقْطَعْنا
بِالْأَغْيَارِ عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا اللَّهُ (٦٦ مرة) * يَا وَاحِدُ (١٤ مرة) * يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ
يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ
فَاغْنِنَا * يَا مُغِيثُ اغْنِنَا (٣ مرات) * الْغَوْثَ الْغَوْثَ مِنْ
مَقْتِكَ وَطَرْدِكَ وَبَعْدِكَ * يَا مُجِيرُ أَجْرِنَا (٣ مرات) * مِنْ
خَزِيكَ وَعِقَابِكَ وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ * يَا لَطِيفَ الطُّفِّ

بِنَا بِلُطْفِكَ ۞ يَا لَطِيفُ (١٢٩ مرة) اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٠ مرات) اللَّهُمَّ يَا لَطِيفاً
 بِخَلْقِهِ يَا عَلِماً بِخَلْقِهِ يَا خَبِيراً بِخَلْقِهِ الطُّفُّ بِنَا يَا لَطِيفُ يَا
 عَلِيمُ يَا خَبِيرُ (٣ مرات) يَا لَطِيفُ عَامِلُنَا بِخَفِيِّ ٩٧ وَفِي بَهِي
 سَنِيَّ عَلِيٍّ لُطْفِكَ يَا كَافِيَ الْمُهَمَّاتِ وَالْمَلِمَّاتِ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا
 وَالْمُسْلِمِينَ وَالْحَاضِرِينَ وَالْغَائِبِينَ وَالْمُنْتَظَرِينَ مِنْ إِخْوَانِنَا هُمُومَ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا كَرِيمُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ ۞
 اللَّهُمَّ ۞ اَسْكِنْ وَدَّكَ فِي قُلُوبِنَا وَوَدَّنا فِي قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ
 الْمُصْطَفَيْنِ وَأَهْلِ جَنَابِكَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ ، يَا وَدُودُ
 (١٠٠ مرة) يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا فَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ ، نَسْأَلُكَ

٩٧ خفي: مستور .. وفي: كثير .. بهي: جميل .. سني علي: رفيع مشرق.

بِحَبِّكَ السَّابِقِ فِي يَحِبُّهُمْ وَبِحَبْنَا اللاحِقِ فِي يَحِبُّونَهُ ، أَنْ تَجْعَلَ
مَحَبَّتَكَ الْعُظْمَى وَوَدَّكَ الْأَسْمَى شِعَارَنَا وَدَثَارَنَا ٩٨ يَا حَبِيبَ
الْمُحِبِّينَ ، يَا أَيْنِسَ الْمُنْقَطِعِينَ ، يَا جَلِيسَ الذَّاكِرِينَ ، وَيَا
مَنْ هُوَ عِنْدَ قُلُوبِ الْمُنْكَسِرِينَ ٩٩ أَدَمَ لَنَا شَهُودَكَ أَجْمَعِينَ ❁
ثُمَّ يَقُولُ التَّالِي بِصَوْتٍ حَزِينٍ مَاذَا صَوْتُهُ خَافِضًا رَأْسَهُ:
يَا غَنِي أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ مِنْ لِلْفَقِيرِ سِوَاكَ ❁ يَا عَزِيزُ
أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ مِنْ لِلذَّلِيلِ سِوَاكَ ❁ يَا قَوِي أَنْتَ
الْقَوِي وَأَنَا الضَّعِيفُ مِنَ الضَّعِيفِ سِوَاكَ ❁

٩٨ الشعار: ما التصق بالجسد من الثياب و الدثار ما كان فوق الشعار من الثياب و المقصود أن يكون

حب الله تعالى ملتصقاً بنا و محيطاً بنا.

٩٩ المنكسرين الذين عرفوا نفوسهم بنقصانها فعرفهم الله تعالى بكآله ... ورد أنه ﷺ قال:- (أنا عند

المنكسرة قلوبهم).

يَا قَادِرُ أَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنَا الْعَاجِزُ مِنَ الْعَاجِزِ سِوَاكَ.

ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَيَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (٣ مرات) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ
اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَدَاوُدَ خَلِيفَتِكَ وَمُوسَى
كَلِيمِكَ وَعِيسَى رُوحَكَ وَإِسْمَاعِيلَ ذَبِيحَكَ ١٠٠ وَعَلَى جَمِيعِ
إِخْوَانِهِمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ لِصَاحِبِ الْوَرْدِ وَالْفَاتِحَةَ لِشَيْخِهِ وَشَيْخِ شَيْخِهِ.



١٠٠ هذا على رأي يقول أن الذبيح إسحاق والمشهور الراجح أن الذبيح هو إسماعيل عليهما السلام ... وقد

ورد عن النبي ﷺ أن الذبيح إسحاق كما في جمع الجوامع للسيوطي.

﴿ الْمِيمَةُ لِسَيِّدِي مُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ ﴾ ﷺ

﴿ وَهِيَ تَكْلِمَةٌ لَّوْرَدِ السَّحَرِ ﴾

إِلَهِي بِأَهْلِ الذِّكْرِ وَالْمَشْهَدِ الْأَسْمَى^{١٠١}

بِمَنْ عَرَفُوا فِيكَ الْمَظَاهِرَ بِالْأَسْمَاءِ^{١٠٢}

بُنُورٍ بَدَأَ فِي غَيْبِ الْوَهْمِ^{١٠٣} فَأُنْجِلِي الظُّ

ظُلَامَ وَذَاكَ النُّورُ مَا خَلَفَهُ مَرَمِي

بِسِرِّ مَقَامَاتٍ تَجَلَّى لِعُظَمَاهَا

عَنِ الْوَصْفِ إِذْ فِي وَصْفِهَا حَيْرَ الْفَهْمَا

^{١٠١} المشهد الأسمي: مشاهدة العارفين لتجليات الله ﷻ.

^{١٠٢} المظاهر بالأسماء: تعرفوا عليك بأسمائك.

^{١٠٣} غيب الوهم: ظلمة الجهل.

بِكُلِّ خَلِيلٍ قَدْ خَلَا عَنْ شَوَائِبِ
وَكُلِّ جَلِيلٍ قَدْ جَلَا نُورُهُ الظَّلَمَا
بِعَرْشِ بَفَرَشٍ بِالسَّمَوَاتِ بِالْعُلَا
بِمَا قَدْ حَوَى قَلْبُ الْمُحَقِّقِ مِنْ رَحْمَى
بِأَسْرَارِكَ اللَّاتِي سَتَرْتَ جَمَالَهَا
فَلَمْ يَرَهَا إِلَّا فَتَى فِي الْهَوَى تَمَّا
بِإِدْرِ ١٠٤ أَتَى يَهْدِي الْأَنَامَ لِحِكْمِ
فَكَمْ فَازَ بِالْخَيْرَاتِ مِنْ رُكْبِهِ أَمَّا
بِأَهْلِ الْفَنَاءِ وَالسُّكْرِ وَالصَّحْوِ وَالْبَقَا
بِكُلِّ مُحِبٍّ فِي مَحَبَّتِكُمْ هَمَّا

بِكُلِّ مُرِيدٍ طَالِبٍ لِّجَنَابِكُمْ
 فَلَمْ يَعْرِفِ الْأَحْزَانَ فِيكُمْ وَلَا الْهَمَّ
 دَعْوَتِكَ وَالْأَحْشَاءُ يَبْدُو زَفِيرُهَا
 وَعَيْنَايَ جَادَا فِي دُمُوعٍ كَمَا الدَّمَا
 وَصَبْرِي تَقْضَى وَانْقَضَى الْعُمْرُ رَاحِلًا
 وَحُبِّكَ يَا مَوْلَايَ قَلْبِي قَدْ أَصْمَى
 إِلَهِي بِأَهْلِ الْإِنْكَسَارِ وَحَقِّهِمْ
 وَمَنْ بِكَ قَدْ نَالُوا الْمَقَامَ الْمُعْظَمَا
 وَمَنْ أَطْلَقُوا الْأَكْوَانَ حَيٍّ وَطَلَقُوا الْـ
 مَنَامَ وَلَمْ يَشْكُوا لَزَادٍ وَلَا ظَمَا

وَمَنْ مَرَّغُوا لِلَّهِ فِي تَرْبِ أَرْضِكُمْ
 وَمَنْ بِالْهَوَىٰ لِلْسَقَمِ فِي الْحَالِ اسْقَمَا
 عِبِيدَ وَلَكِنَّ الْمُلُوكَ عِبِيدُهُمْ
 وَعِبِيدُهُمْ أَضْحَىٰ لَهُ الْكَوْنُ خَادِمًا
 إِلَهِي بِهِمْ ادْعُوكَ يَا سَيِّدَ الْوَرَى
 بِمَنْ يَتَجَلَّى الْقُرْبِ يَا حَبَّ الْعَجْمَا^{١٠٥}
 تَقَبَّلْ وَجْدَ وَاعْفُ وَسَاحَ لِمَغْرَمِ
 وَتُبْ وَتَخَنَّنْ يَا إِلَهِي تَكْرُمَا

^{١٠٥} عجماء: لم يفهم مثاله - صار كالأعجمي.

لَعَبْدٌ غَدًا يُسَمَّى بِحَبِّكَ مُصْطَفَى
خَلِيعَ عِذَارٍ ١٠٦ فِي الْحَبَّةِ حَكْمًا
وَاتَّبَاعِهِ وَالسَّالِكِينَ طَرِيقَهُ
وَكُلَّ الْوَرَى مِنْ فَضْلِ ذَاتِكَ عَمَّمَا
وَصَلِّ وَسَلِّمْ سَيِّدِي كُلَّ لَحْظَةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى مِنَ الْمَعَارِجِ أَكْرَمَا
وَنَالَ دُنُوًّا لَا يُضَاهَى وَرَفَعَةً
وَبَعْدَ اخْتِرَاقِ الْحُبِّ لِلرَّبِّ كَلَمَا
وَشَاهِدَ مَوْلَاهُ الْعَظِيمَ جَلَالَهُ
وَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَنَّا وَسَلَمًا

١٠٦ خليع عذار: مفارقة صفات البشرية.

وَأَرْسَلَهُ يُدْعُو الْبَرَايَا لِقُرْبِهِ
 وَخَصَّصَهُ فِي الْكَوْنِ أَنْ يَتَقَدَّمَ
 وَأَلِ وَأَصْحَابِ لُيُوثٍ ضَوَارِي
 وَلَا سِمَا الصِّدِّيقِ مَنْ فِيهِ هِيَمَا
 وَفَارُوقِهِ عَثْمَانَ ثُمَّ ابْنَ عَمِّهِ
 وَأَوْلَادَهُ السَّادَاتِ ثُمَّ مَنْ أَتَمَّى
 وَاتَّبَاعِهِ وَالنَّاهِجِينَ سَبِيلَهُ
 مَدَى الدَّهْرِ مَا هَبَّ الصَّبَا^{١٠٧} وَتَنَسَّمَ

﴿اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ تَشَرَّفَتْ بِهِ جَمِيعُ
 الْأَكْوَانِ ﴿ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
 أَظْهَرَتْ بِهِ مَعَالِمُ الْعِرْفَانِ ١٠٨ ﴿ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الَّذِي أَوْضَحَ دَقَائِقَ الْقُرْآنِ ﴿ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
 عَيْنِ الْأَعْيَانِ وَالسَّبَبِ فِي وُجُودِ كُلِّ إِنْسَانٍ ﴿ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَى مَنْ شَيَّدَ أَرْكَانَ الشَّرِيعَةِ لِلْعَالَمِينَ ﴿ وَأَوْضَحَ أَفْعَالَ
 الطَّرِيقَةِ لِلسَّائِرِينَ ﴿ وَرَمَزَ فِي عُلُومِ الْحَقِيقَةِ لِلْعَارِفِينَ ﴿ فَصَلِّ
 وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَلِيقُ بِجَنَابِهِ الشَّرِيفِ وَمَقَامِهِ
 الْمُنِيفِ ١٠٩ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا دَائِمًا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ ﴿

١٠٨ معالِم العرفان: طريق الهداية.

١٠٩ المنيف: المرتفع - العالي.

﴿اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي زَيْنَ
 مَقَاصِيرِ الْقُلُوبِ وَأَظْهَرَ سَرَائِرِ الْغُيُوبِ بَابَ كُلِّ طَالِبٍ
 وَدَلِيلَ كُلِّ مُحْجُوبٍ ، فَصَّلِ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ مَا طَلَعَتْ
 شَمْسُ الْأَكْوَانِ عَلَى الْوُجُودِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ
 أَفَاضَ عَلَيْنَا بِإِمْدَادِهِ سَحَابَ الْجُودِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ *
 ﴿اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُدْنِي
 بَعِيدَنَا إِلَى الْحَضَرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَتَذْهَبُ بِقَرِينِنَا إِلَى مَا لَا نِهْيَاةَ
 لَهُ مِنَ الْمَقَامَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ ، فَصَّلِ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً
 تَنْشُرُ بِهَا الصُّدُورَ وَتَهْوِنُ بِهَا الْأُمُورَ وَتَنْكَشِفُ بِهَا السُّتُورُ
 وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * آمِينَ (سبعاً) ((دَعَوَاهُمْ

فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ دَعْوَاهُمْ أَنْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) ❁

ثُمَّ يقرأُ الْفَاتِحَةَ وَيَهْدِي ثَوَابَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِمَنْشَى الْوَرْدِ
الشَّرِيفِ وَمَشَائِخِهِ وَأَهْلِ الطَّرِيقَةِ جَمِيعاً ثُمَّ يشرعُ فِي قِرَاءَةِ
الْمُنَبِّحَةِ .



﴿ منظومة المنبهجة ﴾

﴿ لسيدي مصطفى البكري ﴾ رحمه الله

قُمْ نَحْوَ حِمَاهُ^{١١٠} وَابْتَهِجْ

وَعَلَى ذَاكَ الْحَيَا^{١١١} فَعُجْ^{١١٢}

وَدَعِ الْأَكْوَانَ وَقُمْ غَسَقًا

وَاصْدُقْ فِي الشَّوْقِ وَفِي اللَّهَجِ^{١١٣}

^{١١٠} حماه: حضرة الله.

^{١١١} الحيا: الحياة الطيبة.

^{١١٢} فعج: مل وأقم.

^{١١٣} اللهج: الصدق في الذكر.

وَالزَّمْ بَابَ الْأَسْتَاذِ ١١٤ تَفْزُ

وَتَكُونُ بِذَلِكَ حِلَّ نَجِي

وَأَخْرَجَ عَنْ كُلِّ هَوَى أَبَدًا

وَدَعَ التَّلْفِيقَ ١١٥ مَعَ الْهَرَجِ ١١٦

إِيَّاكَ أَخِي تَرَأْفُ مَنْ

لَمْ يَنْهَكَ عَنْ طُرُقِ الْعُوجِ

إِقْنَعْ وَازْهَدْ وَادْكُرْ كَذَا

كَ بِيَابِ سِوَاهُ ١١٧ لَا تَلِجْ

١١٤ باب الأستاذ: أي أخلاق الشيخ المستمد من أخلاقه ﷺ .

١١٥ التلفيق هو أن يضم إلى أوراده أوراداً من طرق أخرى.

١١٦ الهرج: المقصود هنا اللهو واللعب.

١١٧ سواه: أي سوى الله ﷻ.

وَادْخُلْ لِّلْحَانِ ١١٨ خَلِيلٍ وَمَلٍ

نَحْوَ الْحَمَّارِ أَبِي السَّرْحِ

وَأَشْرَبَ وَاطْرَبَ لَا تَخْشَ سَوَى

إِيَّاكَ تَمَلْ عَنْ ذَا النَّهْجِ

كَمْ أَنْتَ كَذَا لَمْ تَصْحُ أَفْقُ

وَالِىَ الْأَبْوَابِ فَقُمْ وَلِجِ

مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ مُنْكَسِرًا

وَبَغَيْرِكَ شَوْقِي لَمْ يَهْجِ

وَأَتَيْتُ إِلَيْكَ خَلِيًّا مِنْ

صَوْمِي وَصَلَاتِي مَعَ حِجْجِي

١١٨ لَحَان: مقام الحبة ... السرح: الأنوار.

وَكَذَا عَلِمِي وَكَذَا عَمَلِي

وَكَذَاكَ دَلِيلِي مَعَ حُجْجِي

لَا أَمْلِكُ شَيْئًا غَيْرَ الدَّمِّ

عَ مَخَافَةٍ أَنْ يَفْشَى وَهْجِي

هَلْ غَيْرُ جَنَابِكَ يَقْصِدُ لَا

وَجَمَالِكَ ذِي الْحُسْنِ الْبَهْجِ

مَنْ يَقْصِدُ غَيْرَكَ فَهُوَ إِذَا

بِظُلَامِ الْبَعْدِ تَرَاهُ فِي ١١٩

مَنْ أَنْتَ تُضِلُّ فَذَاكَ مِنْ أَلْ

هَلَاكٍ وَمَنْ تَهْدِي فَتَنْجِي

وَدُمُوعُ الْعَيْنِ تُسَابِقُنِي

مِنْ خَوْفِكَ تَجْرِي كَالْحَيَّجِ ١٢٠

يَا عَاذِلَ ١٢١ قَلْبِي وَيَا ١٢٢ فَدَعْ

عَذْلِي وَأَقْصِرْ عَنْ ذَا الْحَرْجِ

كَمْ تَعَذَّلْنِي لَمْ تَعْذِرْنِي

دَعْنِي فِي الْبَسْطِ وَفِي الْفُرَجِ ١٢٣

أَذْنِي لِحْيِي صَاغِيَةً

صَمْتُ عِنْدَ الْوَاشِي السَّمَجِ

١٢٠ الحج: الماء الكثير.

١٢١ عاذل: لام.

١٢٢ ويك: (كلت تعجب).

١٢٣ الفرج: السعة.

يَا صَاحِبَ حَانَ الْخَمْرِ أَدِرْ

صِرْفًا وَاتَّركَ لِلْمَمْتَرِجِ

وَأَدِرْ كَأْسَ الْأَسْرَارِ وَدَعْ

مَنْ أَصِيرُ بِهِ مِنْ ذِي الْهَمَجِ^{١٢٤}

مَوْلَايَ بِسْرِ الْجَمْعِ كَذَا

كَ وَجَمْعُ الْجَمْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ^{١٢٥}

بِالذَّاتِ بِسَرِّ السَّرِّ بِمَنْ

أَفْضَالَكَ رَبِّي مِنْكَ رَجَى

^{١٢٤} الهمج: المراد أهل الجذب اللذين غرقوا في بحار الأنوار وغابوا بشهود المؤثر عن الآثار.

^{١٢٥} شئ: حزين القلب.

بِحَقِّقَتِكَ الْعُظْمَى رَبِّي
 وَنُورِ النُّورِ الْمُنْبَلِّجِ
 بِعَمَاءٍ ١٢٦ كُنْتَ بِهِ أَزْلًا
 بِمُحَمَّدٍ مَنْ جَا بِالْبَلِّجِ
 وَبِسَرِّ الْقُرْبِ كَذَاكَ الْحُبِّ
 وَأَهْلُ الْجَذْبِ لِمُنْعَرَجٍ ١٢٧
 وَبِمَا أَوْجَدْتَ مِنَ الْأَكْوَا
 نِ بِمَا فِيهِنَّ مِنَ الْأَرْجِ ١٢٨

١٢٦ بعما: سئل رسول الله ﷺ: أين كان ربنا قبل أن يخلق الخلق، قال: كان في عماء - أي لم يكن

هناك مخلوق يعرف الله ﷻ كان الله ولا شيء معه.

١٢٧ لمنعرج: سبيل الله الذي يميل إليه أحبابه حسب إرادته ﷻ.

١٢٨ الأرج: توهج الراحة الطيبة.

وَبِأَهْلِ الْحَيِّ ١٢٩ وَبِهِجَّتِهِمْ

وَيَحْرُ الْقُدْرَةَ وَالْمَرْجَ ١٣٠

وَبَطِيبِ الْوَصْلِ وَلَذَّتِهِ

بِإِسَاطِ الْإِنْسِ الْمُنْتَسِجِ

وَيَقْلَبِ فِي بَلَوَاكَ غَدَا

وَحَيَاتِكَ لَيْسَ بِمُنْزَعَجِ

بِتَجَلِّي اللَّيْلِ وَعَالَمِهِ

وَزَلَامِ الْكَوْنِ كَمَا السَّبِجِ ١٣١

١٢٩ أهل الحي: الذين تجلّيت عليهم بمعاني أسمائنا.

١٣٠ المرج: عدم الاختلاط مع الاضطراب.

١٣١ السبيج: خرز أسود ... كناية عن شدة الظلام.

بِمَنَازِلِ أَفْلَاقٍ وَكَذَا

بِمَطَالِعِهَا ثُمَّ الْبُرْجِ

بِالْأَلِ بِصَحْبٍ مِّنْ بِهِمْ

كُلُّ الْخَيْرَاتِ إِلَيْنَا تَجِي

﴿يَسِّرْ وَاجْبِرْ كَسْرِي بِرِضَا﴾

﴿لِيَكُونَ بِوَصْلِكَ مُبْتَهَجِي﴾ (ثلاثاً)

﴿وَاخْلَعْ خَلْعَ الرِّضْوَانِ عَلَى

صَبٍّ فِي حَيْكَ حَبِّ هَجِي﴾ (ثلاثاً) ١٣٢

﴿وَأَمْنَحْ قَلْبِي نَفْحَاتِكَ يَا

مَوْلَايَ وَعَجِّلْ بِالْفَرَجِ﴾ (ثلاثاً)

١٣٢ هجري: لأمه (ذمة) من لا يفهم مقامه.

وَاحْـسِرَةَ قَلْبِي إِنْ لَمْ تَدَّ

حُ خَطَايَا الذَّنْبِ مِنْ الدَّرَجِ ١٣٣

۞ وَاغْفِرْ يَا رَبِّ لَنَاظِمَهَا

وَلَهُ رَقِيٍّ أَعْلَى الدَّرَجِ ۞ (ثلاثاً) ١٣٤

۞ وَاسْمَحْ لِلْسَّامِعِ مَا نُشَدَّتْ

قُمْ نَحْوَ حِمَاهُ وَابْتَهِجْ ۞ (ثلاثاً)

أَوْ مَا حَادَ سَحَرًا يَحْدُو

الشَّيْءُ أَوْدَتْ بِالْمَهْجِ

١٣٣ الدرج: صف الملائكة.

١٣٤ الدرج: الدرجات.

وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَى الْهَادِي

وَسَلَامٌ يَهْدِي فِي الْحَجِّ ١٣٥

لِمُحَمَّدِنَا وَلَا أَحَدِنَا

مَا فَاحَ أَقَاحٌ ١٣٦ فِي الْمَرْجِ ١٣٧

وَعَلَى الصِّدِّيقِ خَلِيفَتِهِ

وَعَلَى الْفَارُوقِ وَكُلِّ نَجِيٍّ

وَعَلَى عُثْمَانَ شَهِيدِ الدِّاءِ

رَوْفَى فَمَا أَعْلَى الدَّرَجِ

١٣٥ الحج: السنوات.

١٣٦ أقاح: نبت له رائحة طيبة و منظر حسن.

١٣٧ المرج: الأرض المخضرة بالنباتات.

وَأَبَى الْحَسَنِ مَعَ الْأَوَّلَا

دِ كَذَا الْأَزْوَاجُ وَكُلُّ شَج

وَعَلَى الْمَهْدِيِّ ١٣٨ وَعِثْرَتِهِ

الْمَشْبَعِ فِي زَمَنِ الْوَاغِ ١٣٩

وَعَلَى مَنْ مَهْدٍ لِلْأَرْضِيَّةِ

ن ١٤٠ كَمَا قَدْ بَرَحَ فِي الْحَبِجِ ١٤١

١٣٨ المهدي: أحاديث ظهوره بلغت مبلغ التواتر ومنها قوله ﷺ المهدي منا يختم به الدين كما ختم بنا.

١٣٩ الواغ: الجوع الشديد.

١٤٠ من مهد للأرضين: رجل يخرج في زمن المهدي يقال له الهاشمي بمهد لظهور المهدي كما مهدت

قريش لظهور النبي ﷺ.

١٤١ برح في الحيج: وضع الخفا.

مَا مَالٌ مَحْبُوحُهُمْ

أَوْ سَارَ الرَّكْبُ عَلَى السُّرْجِ

أَوْ مَا دَاعٍ يَدْعُو الْمَوْلَى

يَرْجُو لِلنَّصْرِ مَعَ الْفَرَجِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ

الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ

وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ * وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ

الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ * وَرَضِيَ

اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ سَادَاتِنَا ذَوِي الْقَدْرِ الْجَلِيِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
 وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ * وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ *
 وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * وَاحْشُرْنَا وَارْحَمْنَا
 مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * يَا اللَّهُ * يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ * يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ آمِينَ *

ثُمَّ يَذْكُرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى يُطْلِعَ الْفَجْرُ ، وَيَخْتِمُ بِالْقَاتِحَةِ
 وَيَهْدِي ثَوَابَهَا إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِمَنْشَى الْوَرْدِ وَلِأَهْلِ
 سَلْسَلَةِ الطَّرِيقِ وَيُصَلِّي الْفَجْرُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ وَرَدَ
 السِّتَارُ .



﴿ورد الستار﴾

هَذَا الْوَرْدُ الْمَنْسُوبُ لِسَيِّدِي يَحْيَى الْبَاكُوبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ رِجَالِ
السَّلْسَلَةِ الْخُلُوتِيَّةِ وَيَقْرَأُ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ يَا سَتَارُ يَا سَتَارُ ، يَا
عَزِيزُ يَا غَفَّارُ ، يَا جَلِيلُ يَا جَبَّارُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ
، يَا مُدِيرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ خَلِّصْنَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالنَّارِ *
﴿إِلَهِي﴾ اسْتُرْ عَيُوبَنَا وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا ، وَنُورْ قُبُورَنَا
، وَاشْرَحْ صُدُورَنَا ، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا ، وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ *
سُبْحَانَكَ مَا عِبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا مَعْبُودُ * سُبْحَانَكَ مَا

عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ يَا مَعْرُوفُ ❖ سُبْحَانَكَ مَا ذَكَرْنَاكَ
 حَقَّ ذِكْرِكَ يَا مَذْكُورُ ❖ سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ يَا
 مَشْكُورُ ❖ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرَحْمَةً ❖ شُكْرًا مِنْ اللَّهِ وَنِعْمَةً ❖
 لِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ ❖ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الطَّاعَةِ وَالتَّوْفِيقِ ❖ وَنَسْتَغْفِرُ
 اللَّهَ الْعَظِيمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَمْدٍ وَسَهْوٍ ، وَخَطَاٍ وَنِسْيَانٍ ،
 وَنَقْصَانٍ وَتَقْصِيرٍ ❖ ﴿اللَّهُمَّ﴾ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَكَ ،
 وَيُكَافِي مُزِيدَكَ ❖ نَحْمَدُكَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ
 نَعْلَمْ ❖ وَنَشْكُرُكَ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِكَ مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ
 ❖ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ❖ يَا مُحَوِّلَ الْحَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ
 الْحَالِ ❖ أَعَدَدْتَ لِكُلِّ هَوٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ❖ وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ ❖ وَلِكُلِّ رَخَاءٍ الشُّكْرُ لِلَّهِ ❖ وَلِكُلِّ أَعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ

اللَّهُ * وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ * وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ
 وَلِكُلِّ ضَيْقٍ حَسْبِيَ اللَّهُ * وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَّرَ تَوَكَّلْتُ عَلَى
 اللَّهِ * وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ *
 وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ مَا شَاءَ اللَّهُ * لَنْ يَغْلِبَ اللَّهُ شَيْءًا ، وَهُوَ
 غَالِبٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ * حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى * سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
 دَعَا * لَا غَايَةَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ١٤٢ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ،
 وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ أَبَدًا ، دَائِمًا صَدَدًا بَاقِيًا * يَدُهُ الْخَيْرُ وَإِلَيْهِ
 الْمَصِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ
 كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ * عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ

١٤٢ لَا غَايَةَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى: أَي لَا فَرَاغَ لِفَضْلِهِ وَعَطَانِهِ.

غَيْرُكَ ﴿١٠٠﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ١ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٢ وَإِنْ تَجْهَرُ
 بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٣ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى ٨ ﴿سورة طه﴾ فَادْعُوهُ بِهَا ١٨ ﴿سورة الأعراف﴾ ١٤٣ هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
 ، الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ ، الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ
 الْمَصْورُ ، الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ ، الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ ، الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿١٠١﴾
 (جَلَّ جَلَالُهُ) ﴿١٠٢﴾ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ ، الْخَافِضُ الرَّافِعُ ، الْمَعزُ
 الْمَذِلُّ ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، الْحَكَمُ الْعَدْلُ ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ،

١٤٣ الأسماء الحسنى الواردة هنا (١٠٢) اسم وهي تزيد عن الأسماء الـ ٩٩ الواردة في الحديث بثلاثة

أسماء هم: أحد - فرد - المعطى وله ٩٩ أسماء غيرها كثير.

الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ ، الْغَفُورُ الشَّكُورُ ، الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، الْحَفِيزُ
 الْمُقَيَّتُ الْحَسِبُ الْجَلِيلُ ، الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ ، الْمَجِيبُ الْوَاسِعُ
 الْحَكِيمُ ﴿جَلَّ جَلَالُهُ﴾ ۞ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ ، الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ ،
 الْحَقُّ الْوَكِيلُ ، الْقَوِيُّ الْمَتِينُ ، الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ، الْمُحْصِي
 الْمُبْدِئُ الْمَعِيدُ ، الْمُحْيِي الْمُمِيتُ ﴿جَلَّ جَلَالُهُ﴾ ۞ الْحَيُّ
 الْقَيُّومُ ، الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ ،
 الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ ، الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ ، الْأَوَّلُ الْآخِرُ ، الظَّاهِرُ
 الْبَاطِنُ ، الْوَالِي الْمَتَعَالَى ﴿جَلَّ جَلَالُهُ﴾ ۞ الْبَرُّ التَّوَّابُ
 الْمُنتَقِمُ الْعَفُو الرَّؤُوفُ ، مَالِكُ الْمَلِكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 ﴿جَلَّ جَلَالُهُ﴾ ۞ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمَغْنَى ، الْمُعْطَى
 الْمَانِعُ ، الضَّارُّ النَّافِعُ ، النُّورُ الْهَادِي ، الْبَدِيعُ الْبَاقِي ،

الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ * (جَلَّ جَلَالُهُ) * الَّذِي تَقَدَّسَتْ
 عَنِ الْأَشْبَاهِ ذَاتُهُ وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مُشَابَهَةِ الْأَمْثَالِ صِفَاتُهُ ،
 وَشَهِدَتْ بِرُبُوبِيَّتِهِ آيَاتُهُ ، وَدَلَّتْ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ مَصْنُوعَاتُهُ *
 وَاحِدٌ لَا مِنْ قَلَّةٍ * وَمَوْجُودٌ لَا مِنْ عِلَّةٍ * بِالْجُودِ مَعْرُوفٌ
 * وَبِالْإِحْسَانِ مَوْصُوفٌ * مَعْرُوفٌ بِلَا غَايَةَ * وَمَوْصُوفٌ
 بِلَا نِهَايَةٍ * أَوَّلٌ قَدِيمٌ بِلَا ابْتِدَاءٍ * وَآخِرٌ كَرِيمٌ مُقِيمٌ بِلَا
 انْتِهَاءٍ * أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، وَغَفَرَ ذُنُوبَ الْمُذْنِبِينَ كَرَمًا
 وَحِلْمًا وَلُطْفًا وَفَضْلًا * الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 كُفُوًا أَحَدٌ * لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ * وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ * نِعَمَ
 الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرُ * غُفْرَانُكَ * غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
 * وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۖ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ ۖ وَيَحْكُمُ
 مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ ۖ إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ۖ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ
 إِلَهًا عَادِلًا جَبَّارًا ، وَمَلِكًا قَادِرًا قَهَّارًا ۖ لِلذُّنُوبِ غَفَّارًا
 وَلِلْعُيُوبِ سَتَّارًا ۖ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
 الْمُسْطَفَى ، وَرَسُولَهُ الْمُجْتَبَى ، وَآمَيْنَهُ الْمُقْتَدَى وَحَبِيبَهُ
 الْمُرْتَضَى ۖ ﷺ شَمْسُ الضُّحَى ، بَدْرُ الدُّجَى نَوْرُ الْوَرَى ،
 صَاحِبُ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ۖ ﷺ رَسُولُ الثَّقَلَيْنِ ، وَنَبِيُّ
 الْحَرَمَيْنِ ، وَإِمَامُ الْقِبْلَتَيْنِ وَجَدُ السَّبْطَيْنِ ، وَشَفِيعُ مَنْ فِي
 الدَّارَيْنِ ، وَزَيْنُ الْمَشْرِقَيْنِ وَالْمَغْرِبَيْنِ ، وَصَاحِبُ الْجُمُعَةِ
 وَالْعِيدَيْنِ ﷺ رَسُولًا مَكِّيًّا مَدَنِيًّا ، هَاشِمِيًّا قُرَشِيًّا

أَبْطَحِيًّا^{١٤٤} ، كَرْوِيًّا^{١٤٥} ، رَوْحًا رُوحَانِيًّا ، تَقِيًّا نَقِيًّا نَبِيًّا * كَوْبًا
 دُرِيًّا ، شَمْسًا مُضِيًّا ، قَمَرًا قَمْرِيًّا ، نُورًا نُورَانِيًّا بَشِيرًا نَذِيرًا ،
 سِرَاجًا مُنِيرًا ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَوْلَادِهِ وَخُلَفَائِهِ
 الرَّاشِدِينَ الْمُرْشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ * خُصُوصًا مِنْهُمْ عَلَى
 الشَّيْخِ الشَّفِيقِ ، قَاتِلِ الزَّنْدِيقِ ، وَفِي الْغَارِ الرَّفِيقِ ، الْمَلَقِ
 بِالْعَتِيقِ ، الْإِمَامِ عَلَى التَّحْقِيقِ ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ
 الصِّدِّيقِ ﷺ ثُمَّ السَّلَامُ مِنَ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ إِلَى الْأَمِيرِ
 الْأَوَّابِ ، زَيْنِ الْأَصْحَابِ ، مُجَاوِرِ الْمَسْجِدِ وَالْمَحْرَابِ ، النَّاطِقِ

١٤٤ أبطحيا: نسبة لَوَادِي الْأَبْطَحِ بِمَكَّةَ.

١٤٥ كرويا: كالملائكة الكرويين (نسبة إلى طائفة من الملائكة يسمون الكرويين) ﷺ وبارك على
 سيدنا محمد وآله وصحبه "ما كان من توفيق فمن الله ﷻ ، وما كان من زلل فمن نفسي" والله غفور

رحم

بِالصِّدْقِ وَالصَّوَابِ ، الْمَذْكُورِ فِي الْكِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ
بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ السَّلَامُ مِنَ الْمَلِكِ الْمَنَّانِ ، إِلَى الْأَمِيرِ
الْأَمَانِ حَبِيبِ الرَّحْمَنِ ، جَامِعِ الْقُرْآنِ صَاحِبِ الْحَيَاءِ
وَالْإِيمَانِ ، الشَّهِيدِ عَلَى الْفُرْقَانِ ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنَ
عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ❁

ثُمَّ السَّلَامُ مِنَ الْمَلِكِ الْوَلِيِّ ، إِلَى الْأَمِيرِ الْوَصِيِّ ، ابْنِ عَمِّ
النَّبِيِّ ، قَالِعِ الْبَابِ الْخَيْرِيِّ ، زَوْجِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَارِثِ
عُلُومِ النَّبِيِّ ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ الرِّضِيِّ السَّخِيِّ الْوَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَكَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ❁

ثُمَّ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِينَ الْهَمَامِينَ السَّعِيدِينَ الشَّهِيدِينَ ،
الْمَظْلُومِينَ الْمَقْتُولِينَ ، الشَّمْسِينَ الْقَمَرِينَ الْبَدْرِينَ ، الْحَسِيِّينَ

النَّسِيبِينَ * بِالْقَضَاءِ الرَّاضِينَ ، وَعَلَى الْبَلَاءِ الصَّابِرِينَ أَمِيرِي
 الْمُؤْمِنِينَ إِبْنِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ، وَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا * وَعَلَى الْعَمَمِينَ الْكَرِيمِينَ الْمَكْرَمِينَ الشُّجَاعِينَ الْمُعْظَمِينَ
 الْمُحْتَرَمِينَ ، حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَعَلَى جَمِيعِ
 الصَّحَابَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالْتَابِعِينَ الْأَخْيَارِ وَالْأَبْرَارِ
 * رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا ،
 وَعَظْمٌ تَعْظِيمًا دَائِمًا أَبَدًا ، وَحَمْدًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ
 وَالْقَرَارِ .

ثُمَّ يَقْرَأُ دُعَاءَ الْإِخْفَاءِ سِرًّا وَهُوَ هَذَا ،،



﴿ دُعَاءُ الْإِخْفَاءِ ﴾ ١٤٦

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، اللَّهُمَّ زَيْنَ ظَوَاهِرِنَا بِخِدْمَتِكَ
، وَبَوَاطِنَنَا بِمَعْرِفَتِكَ ، وَقُلُوبَنَا بِمَحَبَّتِكَ ، وَأَرْوَاحَنَا بِمُعَاوَنَتِكَ
، وَأَسْرَارَنَا بِمُشَاهَدَتِكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي
سَمْعِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ شِمَالِي
نُورًا ، وَفَوْقِي نُورًا ، وَتَحْتِي نُورًا ، وَأَمَامِي نُورًا ، وَخَلْفِي نُورًا
، وَاجْعَلْ لِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

١٤٦ إشارة لحديث أورده الإمام مسلم لما ذهب الرسول ﷺ إلى البقيع ودعا وقال الراوى أنه ﷺ دعا

فاخفا هذا الورد أو الدعاء نسبة إلى هذا الحديث.

﴿ثُمَّ يقرأُ جَهْرًا﴾ ﴿الحمدُ لله ربِّ العالمين﴾ واستجب
 دُعانا ، واشْفِ مرضانا ، وارْحَمْ موتانا ﴿لا إِلَهَ إِلَّا
 الله﴾ (بِالْمَدِّ ثَلَاثًا) ﴿هُوَ﴾ (بِالْمَدِّ) ﴿سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ
 حَقًّا وَصِدْقًا وَصَلَّ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَوَلِيٍّ وَمَلَكٍ﴾ استغفر الله
 (ثَلَاثًا) مِنْ جَمِيعِ مَا كَرِهَ اللهُ قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَخَاطِرًا وَنَاطِرًا
 وَاتُوبُ إِلَيْهِ ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ سُبْحَانَ اللهِ (٣٣ مرة) ﴿الحمدُ لله
 (٣٣ مرة)﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ (٣٤ مرة) ﴿اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ وَتَعَالَى
 اللهُ مَلِكًا جَبَّارًا ، قَهَّارًا سَتَّارًا سُلْطَانًا مَعْبُودًا ، قَدِيمًا قَدِيرًا ،
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ﴿وَاعْفُ عَنَّا يَا
 كَرِيمُ﴾ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ ، بِرَحْمَتِكَ يَا

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (الْفَاتِحَةُ) وَيَهْدِي ثَوَابَهَا إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ
وَالْإِيَّتِهِ الْكَرَامَ وَلِمَشَائِخِ الطَّرِيقَةِ أَجْمَعِينَ ﷺ وَعَنَّا بِهِمْ
ثُمَّ يقرأ سورة يس.



﴿ مَا يُقَالُ قَبْلَ صَلَاةِ رَغِيَةِ الْفَجْرِ ﴾

سُبْحَانَ الْأَبَدِيِّ الْأَبَدِ ، سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ ، سُبْحَانَ
الْفَرْدِ الصَّمَدِ ، سُبْحَانَ مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ سُبْحَانَ
مَنْ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى مَاءٍ جَمَدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ
وَأَحْصَاهُمْ عَدَدًا ، سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ الْأَرْزَاقَ بَيْنَ خَلْقِهِ وَلَمْ
يَنْسَ مِنْهُمْ أَحَدًا ، سُبْحَانَ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا
، سُبْحَانَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

، سُبْحَانَ مَنْ تَعَزَّزَ بِالْعَظَمَةِ ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالْكِبْرِيَاءِ
، سُبْحَانَ مَنْ احْتَجَبَ بِالنُّورِ ، سُبْحَانَ مَنْ انْفَرَدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ
سُبْحَانَ مَنْ قَهَرَ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ
وَالْجَبَرُوتِ ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، سُبْحَانَ الْحَيِّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ .

أَعُوذُ بِوَجْهِهِ اللَّهُ الْكَرِيمِ وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا
يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ
شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا
يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ فِتْنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ
لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ

السُّوءَ إِلَّا اللَّهَ ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ
اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .



﴿ مَا يُقَالُ بَيْنَ صَلَاةِ رَغِيَةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ

الْفَرَضِ ﴾

يُسْتَحَبُّ بَعْدَ سُنَّةِ الْفَجْرِ أَنْ تَقُولَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ﴾ (١٩ مرة) * هو الله (٧٧ مرة) * ثُمَّ تَدْعُو
بِالدُّعَاءِ الْآتِي:

﴿اللَّهُمَّ رَبَّ الْكَعْبَةِ وَبَانِيهَا ، وَفَاطِمَةَ وَبَنِيهَا ، وَبِعَلِّهَا وَابْنَهَا
، نَوْرَ بَصَرِي وَبَصِيرَتِي وَسِرِّي وَسِرِّيَّتِي﴾ * ﴿إِلَهِي﴾ بِحُرْمَةٍ

الْحَسَنَ وَأَخِيهِ ، وَجَدَّهُ وَبَنِيهِ ، وَأُمَّهُ وَابْنَهُ نَجَّى مِنَ الْغَمِّ
الَّذِي أَنَا فِيهِ ❁ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُخَيِّرَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ❁ يَا اللَّهُ ❁ يَا اللَّهُ ❁ يَا
اللَّهُ ❁ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❁

﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ
الرَّحْمَةِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مُتَوَجِّهٌ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي
لِتَقْضَى لِي ﴿اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِي﴾ (ثلاث مرات)

ثم يدعو بالدعاء الوارد عن النبي ﷺ وهو ... ﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي
أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَتُلْمِ
بِهَا شَعْبِي وَتُرْدُّ بِهَا الْفِتْنَ عَنِّي ، وَتُصَلِّحُ بِهَا دِينِي وَتَحْفَظُ بِهَا

غَائِبِي وَتَرَفَعْ بِهَا شَاهِدِي وَتَزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتَبَيِّضْ بِهَا وَجْهِي
وَتَهَيِّئِي بِهَا رُشْدِي وَتَعَصِّمِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ ...

﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا خَالصًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَأَسْأَلُكَ
يَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ عَلَيَّ ،
وَالرِّضَا بِمَا قَسَمْتَهُ لِي ... ﴿اللَّهُمَّ﴾ فَأَعْطِنِي إِيْمَانًا صَادِقًا
وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ...

﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْقَضَاءِ
وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السَّعْدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَمُرَاقِفَةَ
الْأَنْبِيَاءِ .

ثم يقول ﴿يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾

(٤٠ مرة) * ويقرأ سورة الإخلاص (١١ مرة).

وفي ركعتي صلاة الرغبة يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة

سورتَي ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾

* وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة يقرأ سورتَي: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ

فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .



﴿دَعَاءُ الْقَنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ﴾

عند المالكية يُقال سراً بعد القراءة في الركعة الثانية وقبل

الركوع ويجوز أن نسي أن يقوله بعد الرفع بعد الركوع ﴿اللهم

إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ

وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنُخْلِجُكَ وَنَتْرُكُ مِنْ
يُفْجِرُكَ.. اَللّٰهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نَصَلِي وَنَسْجُدُ وَاِلَيْكَ نَسْعِي
وَنُحْفَدُ.. نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنُخْشِي عَذَابَكَ اِنَّ عَذَابَكَ اَكْبَرُ
بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ ﴿٥٠﴾



﴿أُورَادُ عَقِبِ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ﴾

بَعْدَ خَتْمِ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ تَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةَ الْمَلِكِ
وَسُورَةَ الْكَافِرُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ اسْرِفُوا عَلَى انْفُسِهِمْ
لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا اِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٢﴾ سورة الزمر.

وَبَعْدُ خَتَمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ تَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةَ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَ
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٨﴾ لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى
شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ سورة الحديد.

ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ سُورَتِي الْمَلِكِ وَالنَّبَأِ قِرَاءَةً: صَدَقَ
اللَّهُ الْعَظِيمُ السِّتَارُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ الْكَرِيمُ الْمُخْتَارُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ
الشَّاهِدِينَ الذَّاكِرِينَ الْأَبْرَارِ.

وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ الْعَزِيزَ الْغَفَّارَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
أَجْمَعِينَ.



﴿وَرَدَ الْإِشْرَاقُ لِسَيْدِي مُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ...

﴿اللَّهُمَّ﴾ أَشْرِقْ عَلَى هَيْكَلِي مِنْ أَنْوَارِكَ الْقُدْسِيَّةِ وَأَفِضْ عَلَى
رُوحِي مِنْ أَسْرَارِكَ الْعَلِيَّةِ ... مَدِّدًا يَقْرِبُنِي مِنْ حَضْرَتِكَ
السَّنِيَّةِ وَالْبُسْنِيِّ تَاجَ مَهَابَتِكَ السُّبُوحِيَّةِ ... وَقَلْدَنِي بِسُيُوفِ
الْعِزَّةِ وَالْحِمَايَةِ ... وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِسَابِقِ
التَّخْصِصِ وَالْعَنَايَةِ وَخَصِّصْنِي بِفَتْحِ رَبَّانِيٍّ وَكَشْفِ نُورَانِيٍّ
أَرُدُّ بِهِمَا الْمُتَكِرِينَ إِلَى التَّسْلِيمِ وَالسَّالِكِينَ إِلَى الصِّرَاطِ

الْمُسْتَقِيمَ ... ﴿اللَّهُمَّ﴾ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ وَيَا مُفِيضًا عَلَى الْكَوْنِ
 سَحَابَ جُودِهِ الْمَدَارِ وَيَا مُزِيحَ بَرَاقِعِ الظَّلَامِ بِالنُّورِ
 التَّامِّ وَيَا كَاشِفًا عَنِ الْقَلْبِ حُجُبَ الرَّانِ بِظُهُورِ شَمْسِ الْعِيَانِ
 أَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لِي مِنْ أَنْوَارِكَ نُورًا يَشْرِقُ عَلَى عَامَّةِ
 وَجُودِي وَيَمْحُو عَنِّي ظِلْمَاتِ الْأَعْيَانِ الثَّابِتَةِ فِي شُهُودِي
 ﴿إِلَهِي﴾ هَا هِيَ الشَّمْسُ قَدْ أَشْرَقَتْ عَلَى صَفَحَاتِ الْأَكْوَانِ
 فَأَشْرِقْ فِي بَيْتِكَ شَمْسَ الْعِرْفَانِ ﴿إِلَهِي﴾ هَذِهِ الشَّمْسُ
 بِنُورِهَا الْمُسْتَمَدِّ مِنْ نُورِكَ قَدْ أَوْضَحَتْ كُلَّ سَبِيلٍ خَافِي ...
 وَبَشَّرَتْ الْعُشَّاقَ بِقُرْبِ التَّلَاقِي ... مِنْ كُلِّ مُثَبِّتٍ لِلْقَاءِ
 وَنَافِي ...

﴿إِلَهِي﴾ إِذَا ظَهَرَتْ شَمْسُ ذَاتِكَ فَلَا خَفَاءَ ... وَإِذَا بَطَنْتَ
فَلَا شَفَاءَ كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَنْتَ دَلِيلُهُ أَمْ كَيْفَ
يَحْصُلُ الشِّفَاءُ لِمَنْ فِي غَيْرِ حِمَاكَ مَقِيلُهُ ؟

﴿إِلَهِي﴾ كَيْفَ يَصْمُتُ مَنْ شَاهَدَ جَمَالَكَ الذَّاتِي ظَاهِرًا ؟ ...
أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ النَّطْقُ مَنْ نُورُ كَمَالِ صِفَاتِكَ لَهُ بَاهِرًا ؟
كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ أَنْ تَنْفِي بِأَوْصَافِكَ الْحَسَنَاتِ وَتَاهَتِ الْأَفْكَارُ
فَلَمْ تُدْرِكْ حَقَاقَتَ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى ...

﴿إِلَهِي﴾ بِإِشْرَاقِ شَمْسِ التَّوْحِيدِ فِي كُلِّ نَادٍ سَعِيدٍ ...
وَيَظْهَرُهَا فِي سَمَاءِ قُلُوبِ أَهْلِ الصَّبَابَةِ وَالتَّمَلُّقِ وَالْكَابَةِ ...
أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَمَّ نُورُهُ كُلَّ سَهْلٍ وَوَادِي ... أَنْ تَجْعَلَ
شَمْسَ مَعْرِفَتِكَ مُشْرِقَةً عَلَى أَرْكَانِي وَفُؤَادِي ...

﴿الْهِيَ﴾ أَحْسَنَ خَاتَمَةِ أَجَلِي عِنْدَ غُرُوبِ شَمْسِ رُوحِي مِنْ
 هَيْكَلِي الْجِسْمَانِي فِي حَالَةِ طَلَبِهَا لِلاتِّصَالِ بِالْعَالَمِ الْأَصْلِيِّ
 الرُّوحَانِيِّ ... ﴿اللَّهُمَّ﴾ يَا نُورَ النُّورِ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورِ
 فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ... أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي نُورًا
 أَسْتَهْدِي بِهِ إِلَيْكَ وَأَدُلُّ بِهِ عَلَيْكَ وَاصْصَبْنِي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ
 الْإِنْتِقَالِ مِنْ ظَلَامِ مَشْكَاتِي وَأَسْأَلُكَ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا
 وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ... وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا
 ... وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ... وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ... وَنَفْسٍ
 وَمَا سَوَّاهَا ... أَنْ تَجْعَلَ شَمْسَ مَعْرِفَتِي بِكَ مُشْرِقَةً لَا
 يَحْجِبُهَا غَيْمُ الْأَوْهَامِ ... وَلَا يَعْتَرِيهَا كُسُوفٌ قَرَرِ

الوَاحِدِيَّةِ عِنْدَ التَّمَامِ ... بَلْ أَدَمَ لَهَا الْإِشْرَاقَ وَالظُّهُورَ عَلَيَّ
مَرَّ الْأَيَّامِ وَالذُّهُورَ ...

﴿إِلَهِي﴾ لَوْلَا نُورُكَ لَكَا تَقَلَّبَ فِي ظُلُمَاتِ الْعَدَمِ ... وَلَوْلَا
إِمْدَادُكَ لَمَا كَانَ لَنَا فِي الْوُجُودِ قَدَمٌ بِنَبِيِّكَ يَوْشَعَ الْكَافِرِينَ
الَّذِي رَدَدْتَ لِأَجَلِهِ الشَّمْسَ جَهَارًا ... وَبِنَظِيرِهِ مِنْ هَذِهِ
الْأُمَّةِ اللَّيْثُ الْغَالِبُ مَنْ كَانَ فِي مِيدَانِ الْجِلَادِ كَرَارًا
... وَبِكُلِّ مُقَرَّبٍ نَالَ مِنْكَ عِزًّا وَفَخَارًا ... أَنْ تُفِيضَ
عَلَيَّ مِنْ سَحَابٍ ذَاتِكَ فَيْضًا مَدْرَارًا ... وَأَنْ تَمْنَحَنِي مِنْ
إِحْسَانِكَ فِي ظُلُمَاتٍ ... لَيْلِي نَهَارًا ... وَمِنْ أَمَوَاهِ إِفْضَالِكَ
أَنْهَارًا ... وَمِنْ خَزَائِنِكَ الْمَصُونَةِ أَسْرَارًا ... وَمِنْ أَنْوَارِكَ
الْمُقَدَّسَةِ أَنْوَارًا ... وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ رَفَعَتْ لَهُ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ

مَقْدَارًا وَأَنْ تُثَبِّتَنِي فِي يَوْمٍ تَرَى النَّاسَ فِيهِ سُكَارَى وَمَا هُمْ
بِسُكَارَى ... إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ
وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ...

ثُمَّ يَقْرَأُ وَرَدَ الصَّبَاحُ وَهُوَ نَفْسُ وَرَدَ الْغُرُوبُ مَعَ اسْتِبدَالِ
كَلِمَةِ امْسِينَا بِكَلِمَةِ اصْبَحْنَا وَكَلِمَةَ اللَّيْلِ بِكَلِمَةِ الْيَوْمِ وَابْدَالِ
ضَمِيرَ الْمُؤَنَّثِ بِضَمِيرِ الْمَذَكَّرِ ... ثُمَّ يَصَلِّي الضُّحَى وَهِيَ ثَمَانِ
رَكَعَاتٍ أَوْ سِتٍّ أَوْ أَرْبَعٍ ... وَبَعْدُ السَّلَامِ يَقْرَأُ وَرَدَ الضُّحَى .



﴿ وَرَدَ الضُّحَى لِسَيِّدِي مُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ... ﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَبَلٍ
وَصَلَةِ قُرْبِكَ الَّذِي مَنْ تَعَلَّقَ بِهِ نَجَا وَخَالَصَ شَرِبَ شَرِبَكَ
الَّذِي مَنْ سَقِيَ مِنْهُ بَلَغَ مَا رَجَا وَبَسَرَ سِرِّكَ الَّذِي يَحْسُنُ مِنَّا
إِلَيْهِ الْإِلْتِجَا وَقَوْلِكَ ﴿وَالضُّحَى﴾ ١ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ٢ ﴿سورة الضحى﴾ .
أَنْ تَكْشِفَ لِي عَنْ مَقَامَاتِ الْوَلَا كَشْفًا مُتَرَادِفًا عَلَى الْوَلَا
يَحْصُلُ بِهِ كَمَالُ الْجَلَا وَالْإِسْتِجْلَا مَعَ إِدْرَاكِ سِرِّ الْخُلُوعِ
وَالْجُلُوعِ فِي الْمَلَا وَالْخَلَا .. وَيُنَادِي سِرِّي بَعْدَ كَشْفِ

ضُرِّي: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۚ وَلَا آخِرَ خَيْرٍ لَّكَ مِنْ
 الْأُولَىٰ﴾ سورة الضحى. فَيَسِّرِي بَيْتَهُ وَكُلَّهُ لِحَبِيْبِهِ فَيَشَاهِدْ أَسْرَارَ
 وَصَلِهِ وَتَقَرِّبِهِ اللَّهُمَّ جَرِّ يَنْابِيعَ مِيَاهِ أَسْرَارِكَ فِي قَلْبِي ...
 وَصِيرِهِ لَهَا سَمَاءً وَأَرْضاً وَهَبْنِي مِنَ الْمَعَارِفِ وَاللَّطَائِفِ
 مَا أَقْنَعُ بِهِ وَارْضَى وَأَسْمَعُنِي خُطَاباً أَقْدَسِيَا سَرِيّاً نَفْسِيَا:
 ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ سورة الضحى. حَتَّىٰ أَجِدَ بَرْدَ
 ذَلِكَ نَازِلاً عَلَى قَلْبِي ... وَيَسْكُنَ لَهُ جَانِبِي وَلِيَّ ﴿اللَّهُمَّ﴾
 اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَوَىٰ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَحِصْنٍ مَنِيعٍ رَفِيعٍ حَمِيدٍ
 وَاجْعَلْنِي يَتِيمَ الْمَعَانِي نَدِيمَ الْمُعَانِي وَفَهْمَنِي الْمَبَانِي وَعَلَّمَنِي
 أَسْرَارَ الْمَثَانِي ... لَا فَهَمَ سِرِّ قَوْلِكَ الَّذِي يُسَكِّرُ النَّشَاوَى:
 ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَىٰ﴾ سورة الضحى. وَلَيْسَ حَيْرَةً حَارَ

بِهَا أَهْلُ الْاِهْتِدَا فِي قَوْلِكَ ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ سورة

الضحى. وَأَغْنِي بِغِنَاكَ لِاتَّحَقَّقَ فِي سِرِّ قَوْلِكَ ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا

فَأَغْنَى ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠﴾ سورة

الضحى. ﴿اللَّهُمَّ﴾ اجْعَلْنِي طَرِيقًا مُوَصِّلًا يَهْتَدِي بِي كُلُّ سَائِلٍ

... كَاشِفًا سِتْرَ حِجَابِ مَانِعٍ عَنِ الشُّهُودِ وَحَائِلٍ وَكُنْ فِي

السِّرِّ مُحَادِثِي فَلَا أَشْهَدُ سِوَاكَ مِنْ مُحَدِّثٍ ... وَأَكُونُ مِنْ

أَمْثَلِ أَمْرِكَ فِي قَوْلِكَ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١﴾ سورة

الضحى. ﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُورَةِ الضُّحَى وَبِأَبِ الضُّحَى

الَّذِي لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الْمُصَلُّونَ لِلضُّحَى أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ

بِقِظَةِ الْفُؤَادِ لَا أَكُونُ مِنْ صَحَا فِي وَجُودِ حَبِيبِهِ وَجُودِهِ

أَنْمَحِي ﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَتَشَفَّعُ عِنْدَكَ بِمَنْ سَنَّ الضُّحَى

وَصَلَاهَا ، وَبِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارِ إِذَا
جَلَاهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ، أَنْ تَرْفَعَ عَنْ عَيْنِ الْقَلْبِ غَطَاها
وَعِشَاهَا ، لِتَشْهَدَ الْأَشْيَاءَ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ عَيَانًا وَتُدْرِكَ ذَلِكَ
كَشْفًا وَإِقَانًا ... يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْمَنْزَلِ عَلَيْهِ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
مَا صَلَّى مُمْصِلَ صَلَاةِ الضُّحَى وَعَلَى التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ثُمَّ يُصَلِّي رُكْعَتِي
الِاسْتِخَارَةِ وَيَدْعُو بِدُعَائِهَا الْوَاردِ .



﴿ورد الغروب﴾

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ..
ويقرأ الفاتحة وآية الكرسي ثم يقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ١٨ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ١٩﴾ سورة الروم.

﴿حم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ الذَّنْبِ
وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ٣﴾ سورة غافر.

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (ثلاثاً) * (ثم
 يضع يده على رأسه إلى أن يختم السورة) ١٤٧ ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
 الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢٣
 هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٤﴾ سورة الحشر.
 يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ .. أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا
 تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً عَيْنٍ ..

١٤٧ لحديث أن النبي ﷺ كان يقرأ سورة الحشر فجاءه جبريل وأمره أن يضع يده على رأسه حتى يبلغ
 آخر السورة فيشفى بإذن الله. وعن ابن مسعود ؓ أنه قرأ على النبي ﷺ فلما بلغ آخر سورة الحشر قال
 له جبريل لما نزل به: (ضع يدك على رأسك فإنها شفاء من كل داء إلا السام ...)

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ
 مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ
 شَيْئًا... وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ... لَهُ
 الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ...

مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ... أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أَمْسَيْنَا
 وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،

﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ...

﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْكَبَرِ وَفِتْنَةِ
الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ ... ﴿اللَّهُمَّ﴾ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا
وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ ...

﴿اللَّهُمَّ﴾ مَا أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى ذَلِكَ ...
أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ... الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
ذَهَبَ بِالنَّهَارِ وَجَاءَ بِاللَّيْلِ وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ ... ﴿اللَّهُمَّ﴾
هَذَا خَلَقَ جَدِيدٌ قَدْ جَاءَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَتَجَاوَزَ
عَنْهَا وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ حَسَنَةٍ فَتَقَبَّلَهَا مِنِّي وَضَاعَفَهَا أَضْعَافًا

مُضَاعَفَةٌ ... ﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنَّكَ بِجَمِيعِ حَاجَتِي عَالِمٌ وَإِنَّكَ عَلَى
جَمِيعِ نَجِّحِهَا قَادِرٌ ... ﴿اللَّهُمَّ﴾ أَنْجِجِ اللَّيْلَةَ كُلَّ حَاجَةٍ لِي
وَلَا تَرِزْنِي فِي دُنْيَايَ وَلَا تَقْصِنِي فِي آخِرَتِي .. ﴿اللَّهُمَّ﴾
هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ وَأَصَوَاتُ دُعَاتِكَ فَاعْفِرْ لِي
.. أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ..

﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفَتْحَهَا وَنَصْرَهَا وَنُورَهَا
وَبِرْكَتَهَا وَهَدَايَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا
قَبْلَهَا وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ..

﴿اللَّهُمَّ﴾ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا
عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ .. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا صَنَعْتُ ... أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي

فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَعَلَى
نَفْسِي وَوَلَدِي وَاهْلِي وَمَالِي ... اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ... مَا شَاءَ
اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ...

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ...

﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ
أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ...

رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَرَسُولًا
(ثَلَاثًا) بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) ... ﴿اللَّهُمَّ﴾

إِنِّي أَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ فَأَتَمَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ
 وَسَتْرَكَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثلاثاً) ... أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى
 الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ كُلُّهُ لِلَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ
 تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ
 شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ (ثلاثاً) ... اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثلاثاً) ...

﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَمْسَيْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ
 وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 وَحَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
 (أربعاً) حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعاً) ..

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ (سبعين مرة) ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ

(مائة مرة) ... لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (مائة مرة) ..

وَيُخْتَمُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَيُهْدَى ثَوَابُهَا لِلنَّبِيِّ وَلِآلِهِ وَأَصْحَابِهِ

وَيَدْعُو اللَّهَ لَهُ وَلِإِخْوَانِهِ وَلِمُؤَلَّفِهِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ

وَالْمُسْلِمَاتِ.



﴿ ختم الصلوات الخمس ﴾

هُوَ أَنْ تَقُولَ بَعْدَ السَّلَامِ وَقَبْلَ أَنْ تُتَكَلَّمَ ... اسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَاتُوبُ إِلَيْهِ (ثَلَاثًا)
 ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدِ
 مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ (ثَلَاثًا) ﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثًا)
 ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ... ﴾ ١٤٨ ﴿ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ
 تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ... اللَّهُمَّ أَعِنَّا
 عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ (ثَلَاثًا) ﴾ يَا أَرْحَمَ

١٤٨ هاتان الصيغتان وصيغة يا أرحم الراحمين أرحمنا قد زادها في هذا الموضع من الختم سيدي عبد

الحواد المنسفي رحمه الله.

الرَّاحِمِينَ أَرْحَمَنَا (ثَلَاثًا) وَتَزِيدُ فِي الثَّلَاثَةِ: بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ يَا
رَبَّنَا وَاكْفِنَا شَرَّ خَلْقِكَ وَسَلِّبْنَا ...

ثم يقرأ واحد والباقون يستمعون:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ اهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾ سورة الفاتحة ... ﴿وَالْهَكْمَ إِلَهَ

وَاحِدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ١٦٣﴾ سورة البقرة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ نَفْسٍ وَلِحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرَفُ
بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ
كَأَنَّ أَوْ قَدْ كَانَ أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ سورة البقرة.

﴿أَمَّا الرَّسُولُ فَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفِرُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ٢٨٥ لَا يَكْلَفُ

اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا
لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
(وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا) (ثلاثاً) أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصِرْنَا

عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ سورة البقرة.

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُ الْعِلْمِ قَائِمًا

بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ سورة آل عمران ...

ثُمَّ يَقُولُ سِرًّا (وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ هَذِهِ

الشَّهَادَةَ وَهِيَ لِي عِنْدَ اللَّهِ وَدِيعَةٌ) إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ

... ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ

الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَدُكَ الْخَيْرُ

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٦ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُخْرِجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ سورة آل عمران.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ...

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ١٢٨ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ١٢٩﴾ سورة

التوبة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ سورة الإخلاص. (ثلاثاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ سورة الفلق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ
النَّاسِ ٢ إِلَهِ النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي
يُؤْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ سورة الناس.

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَنْبَحُ بِحَمْدِهِ ... سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ...

سُبْحَانَ اللَّهِ (٣٣) الْحَمْدُ لِلَّهِ (٣٣) اللَّهُ أَكْبَرُ (٣٣)

وَيُكَلِّمُ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ...

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب.

ثُمَّ يَقُولُونَ جَمِيعًا: اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ اللَّهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ (عشر مرات)

وَرَضِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ

أَمِينَ يَا اللَّهُ ، اللَّهُمَّ يَا مَقْلَبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا

عَلَى دِينِكَ يَا اللَّهُ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ ،

يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) (ثلاثاً) ...

اللَّهُمَّ آمِينَ.

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْهَمِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ...

فاعلم أنه ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ بالمد (ثلاثاً).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا وَصِدْقًا ... اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ
دُعَانَا ... وَاشْفِ مَرْضَانَا ... وَارْحَمْ مَوْتَانَا ... وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَيَّ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْهَمِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَقْبِلْنَا بِسِرِّ الْفَاتِحَةِ وَيَقْرَءُونَهَا جَمِيعًا سِرًّا ...
ثم يقول: لِحَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الْفَاتِحَةَ وَيَقْرَءُونَهَا جَمِيعًا سِرًّا ...
ثم يقول: لَشَيْخِنَا وَمَشَايِخِ الطَّرِيقَةِ أَجْمَعِينَ الْفَاتِحَةَ وَيَقْرَءُونَهَا
جَمِيعًا سِرًّا ...

ثُمَّ يَقُولُ: لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِأَوْلَادِنَا وَلِأَصْحَابِ الْحَقُوقِ عَلَيْنَا
وَلِإِخْوَانِنَا فِي اللَّهِ تَعَالَى أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتًا وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ
الْفَاتِحَةَ وَيَقْرُؤُهَا ...

ثُمَّ يَدْعُو بِالدُّعَاءِ الْآتِي: ﴿اللَّهُمَّ﴾ بِرَحْمَتِكَ عَمَّنَا ... وَاكْفِنَا
شَرَّ مَا أَهَمَّنَا ... وَعَلَى الْإِيمَانِ الْكَامِلِ وَالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ تَوْفِنَا
وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا ... اغْفِرْ ﴿اللَّهُمَّ﴾ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِمَشَائِخِنَا
وَلِأَصْحَابِ الْحَقُوقِ عَلَيْنَا وَلِإِخْوَانِنَا فِي اللَّهِ تَعَالَى أَحْيَاءً
وَأَمْوَاتًا وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾

مَلْحُوظَةٌ: ثُمَّ زَيْدٌ فِي خَتَمِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَقَطْ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ﴾ (ثلاثاً).

تَنْبِيْه

هَذَا الْحَتَمُ عَامٌ لِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ مَا عَدَا صَلَاةَ الصُّبْحِ وَصَلَاةَ
الْمَغْرِبِ ... فَإِنَّهُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَزِيدُ بَعْدَ قَوْلِهِ فِي أَوَّلِ الْحَتَمِ
(بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَاكْفِنَا شَرَّ خَلْقِكَ) مَا يَأْتِي:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشر مرات) ... لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّتْ جُنْدَهُ وَهَزَمَ
الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ لَا شَيْءَ قَبْلَهُ وَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ ... لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ
 الْجَمِيلُ ... لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ..
 ﴿اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ﴾ (سبعاً) ... ﴿اللَّهُمَّ أَجِرْنَا
 وَأَجِرْ وَالدِّينَا مِنَ النَّارِ بِجَاهِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَادْخُلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ
 الْأَبْرَارِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ﴾ (في ختم صلاة الصبح فقط)
 ... ﴿اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾
 (ثلاثاً) ... ﴿نَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾
 (ثلاثاً) ... ﴿بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (ثلاثاً) وَيَمْسَحُ
 بِيَدِهِ جَمِيعَ جَسَدِهِ قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ مَعَ كُلِّ مَرَّةٍ ﴿رَضِينَا بِاللَّهِ

تَعَالَى رَبَّنَا بِإِسْلَامٍ دِينًا وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا ﴿٣﴾ (ثلاثاً) ...

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَادَّ
لِمَا قَضَيْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ...

وَيَكْرُرُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿٤﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ سورة التوبة. (سبعاً)
وَفِي خَتَمِ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ يَكْرُرُ أَيْضًا هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ (سبعاً)
... يَخْتَمُ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ وَالتَّكْبِيرَ بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ ... لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

... (اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ) (سبعاً) (فِي خَتْمِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
فَقَطْ) ...

ثُمَّ يَقُولُ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب. وَيَسْتَمِرُّ إِلَى آخِرِ الْخَتْمِ
الْمُعْتَادِ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ ...

وَيَزِيدُ فِي كُلِّ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ بَعْدَ السَّلَامِ ١٤٩
مُبَاشَرَةً مَا يَأْتِي: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب. اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَيْهِ (١٠٠ مرة) وَيَخْتَمُهَا بِقَوْلِهِ (اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

١٤٩ الحديث ورد في كتاب جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام لابن القيم الجوزية.

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَآلِ بَيْتِهِ ...

ثُمَّ يَشْرَعُ فِي الاسْتِغْفَارِ الْمَذْكُورِ أَوَّلَ الْخَتْمِ .



﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْقَصِيدَةُ الَّتِي أَلَقَاهَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ الْحَامِدِيِّ
أَمَامَ الرَّوَضَةِ الشَّرِيفَةِ أَثْنَاءَ رِحْلَةِ الْعُمْرَةِ الَّتِي قَامَ بِهَا فَضِيلَتُهُ فِي السَّادِسِ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَامَ ١٣٩٣ هَجْرِيَّةً الْمُوَافِقِ الثَّانِي مِنْ أَكْتُوبَرِ ١٩٧٣
مِيلَادِيَّةً.

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا سَنَدِي
يَا وَاسِعَ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَدَدِ
يَا مَنْ هُوَ الْمُرْتَجَى فِي كُلِّ نَازِلَةٍ
وَمَنْ هُوَ الْمَوْرَدُّ الْأَحْلَى لِكُلِّ صَدٍ

يَمْنَاكَ فَوْقَ الْبَحَارِ الزَّاحِرَاتِ نَدَى
تُعْطِي الْجَزِيلَ بِلَا حَصْرٍ وَلَا عَدَدٍ
كَمْ شِدَّةٌ أَنْتَ كَافِيهَا وَكَمْ مَحَنٍ
حَلَّتْ يَمِينُكَ مِنْهَا سَائِرَ الْعُقَدِ
أَبْوَابُ سَاحَتِكَ الْفَيْحَاءِ قَدْ وَسَعَتْ
كُلَّ الْأَنْعَامِ وَمَا ضَاقَتْ عَلَى أَحَدٍ
وَقَفْتُ بِالْبَابِ لِي يَا سَيِّدِي أَمَلٌ
فَاجْبِرْ بِهِ خَاطِرِي وَاشْدُدْ بِهِ عَضْدِي
وَقَفْتُ بِالْبَابِ أَرْجُو كَشْفَ ضَائِقَتِي
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ أَدْرِكْنِي وَخُذْ يَدِي

فِي الْقَلْبِ وَالْجِسْمِ أَلَامٌ تَعَاوِدُنِي
إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهَا الْيَوْمَ لَمْ تَعُدِ
طَالَتْ عَلَيَّ وَقَدْ ضَاقتُ مُسَالِكُهَا
وَضَاعَفَتْ وَقَعَ مَا الْقَاهُ مِنْ كَبَدِ
لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا جَهْدِي مُقَاوَمَةً
وَلَا أَنِيءٌ إِلَى صَبْرٍ وَلَا جَلَدِ
مَا لِي أَخَافُ الرَّدَى فِي ظِلِّ سَاحَتِكُمْ
وَهِيَ الْأَمَانُ وَمَهْدُ الْعَيْشَةِ الرَّغْدِ
أَنِي جَوَارِكُ يَا مَأْمُونُ يُلْحِقُنِي
ضَمِيمٌ وَأَصْبَحَ فِي هِمٍّ وَفِي نَكْدِ

أَشْتَكِي الضِّيقَ وَالْحَرَمَانَ فِي بَلَدٍ

فِيهَا غِيَاثُ الْبَرَاءِ مِنْحَةُ الصَّمَدِ؟

فِيهَا الْحَبِيبُ الَّذِي تُرَجَى شَفَاعَتُهُ

وَيُسْتَجَارُ بِهِ فِي أَعْظَمِ الشَّدَدِ

كُلُّ الرِّغَائِبِ وَالْحَاجَاتِ إِنْ فَقَدْتَ

فَإِنَّهَا تُرْتَجَى فِي هَذِهِ الْبَلَدِ

يَا آخِذًا بِيَدِ الْمَلْهُوفِ هَاكَ يَدِي

مَبْسُوطَةً لِسُؤَالِ الْعَطْفِ وَالْمَدَدِ

مَنْ أَيْنَ لِي مَوْرِدٌ أَشْفِي بِهِ ظَمْيِي

إِنْ كُنْتُ فِي بَحْرِكَ الْمَوْرُودِ لَمْ أَرِدْ؟

وَإِنَّ أَحْظَىٰ بَعْطَفٍ شَامِلٍ وَرِضًا

إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ هَذَا الْعَطْفَ لَمْ أَجِدْ؟

وَمَنْ يَقُومُ لِي مَا فِي مَنْ عَوَجٍ

إِنْ كُنْتُ لَمْ تَبْغِ تَقْوِيْمِي وَلَمْ تُرِدْ؟

وَإِفْتٍ مُّعْتَقِدًا أَنَّ الْمَسِيرَ إِلَىٰ

مَعْنَاكَ فِيهِ حَيَاةُ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ (ثَلَاثًا)

فَانْظُرْ إِلَىٰ بَعَيْنِ الْعَطْفِ وَارَعَ حَشًّا

بَاقٍ عَلَى الْعَهْدِ لَمْ يَنْكُثْ وَلَمْ يَحِدْ

وَرَاعَ صَحْبِي وَأَحْبَابِي وَمَنْ طَمَعُوا

فِي نَيْلِ عَطْفِكَ مِنْ أَهْلِي وَمِنْ وَلَدِ

وَانْظُرْ لِحَيْشِكَ حَيْشَ الْمُسْلِمِينَ تَعَدُّ
 إِلَيْهِ هَيْئَتُهُ فِي سَالِفِ الْأَمَدِ
 وَاهْزِمْ جِيوشَ الْعِدَا مَهْمَا يَكُنْ لَهُمُ
 مِنْ شِدَّةِ الْبَأْسِ أَوْ مِنْ كَثَرَةِ الْعَدَدِ (ثَلَاثًا)
 دَامَتْ عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ عَاطِرَةً
 وَدَامَ ذِكْرُكَ مَرْفُوعًا إِلَى الْأَبَدِ (ثَلَاثًا)
 اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلِّهَا ذِكْرَكَ
 إِذَا كُرُونِ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.



﴿ قَصِيدَةُ نَيْلِ الْمَنَى ﴾

فِي التَّوَسُّلِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

لِلْعَارِفِ بِاللَّهِ تَعَالَى فَضِيلَةَ الشَّيْخِ مَرْوَانَ أَحْمَدَ مَرْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ ﷺ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

يَا رَبِّ مَنْ أَجَلِ الْحَبِيبِ الْهَادِي

اكَشَفَ حِجَابَ الرَّانِ عَنْ فُؤَادِي

وَأَجْعَلْ رَحِيقَ حَبْكُمُ مَشْرُوبِي
وَأَجْعَلْ دَوَامَ وَصْلِكُمْ مَطْلُوبِي
فَمَا لِغَيْرِ اللَّهِ مِنْ أَفْعَالِ
نَحَالِقِ لِلْعَبْدِ وَالْأَعْمَالِ
وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْوَرَى مَكْتُوبُ
وَجَاءَنَا أَنْ الدُّعَا مَطْلُوبُ
رَبِّي وَإِذْ تُعْطَى الدُّعَا وَالنُّطْقَا
كَانَ الدُّعَا تَعْبُدًا وَرِقًا
رَبِّي وَحِينَ تُلْهِمُ الدُّعَا
جَاءَ الدُّعَا يَا رَبِّ عَطَا

أَخِي كُنْ إِذَا دَعَوْتَ مُوقِنًا
بِأَنْ سَتَحْظِيَ بِالْعَطَا مِنْ رَبِّكَ
يَا رَبِّ بِالْحُسْنَى مِنَ الْأَسْمَاءِ
تَفْضُّلاً رَبِّي أَجِبْ دُعَائِي
رَبَّاهُ يَا ﴿الله﴾ يَا ذَا الْجُودِ
أَعِنِّ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ
﴿رَحْمَانُ﴾ قَدْ عَوَدْتَنَا الْإِحْسَانَ
فَهَبْ لَنَا الْمَزِيدَ يَا مَوْلَانَا
﴿رَحِيمُ﴾ قَدْ مَنَحْتَنَا الْإِيمَانَ
فَاعْطِنَا الشُّهُودَ وَالْعُرْفَانَ

يَا مُلْكُ ﴿عُطِفَا عَلَى الْأَسَارَى

وَمِنْ سِوَاكَ اجْعَلْهُمْ أحرَارًا

﴿قُدُّوسٌ﴾ قَدِّسْ رَبَّنَا حَمَانَا

مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَاحْفَظِ الْإِخْوَانَ^{١٥٠}

وَيَا سَلَامُ ﴿هَبْ لَنَا السَّلَامَا

وَفِي الْمَزِيدِ حِينَا سَلَامَا

يَا مُؤْمِنُ ﴿قَدْ جَدْتَ بِالْأَمَانِ

فَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ

﴿مُهَيِّمٌ﴾ احْفَظْنَا مِنَ الشَّرِّ

وَأَمَلَا قُلُوبَ جَمْعِنَا بِالنُّورِ

^{١٥٠} المقصود هم المريدون من تلقوا القبضة على يد الشيخ.

﴿عَزِيزٌ﴾ يَا مَنِيعُ يَا ذَا الْقُوَّةِ

أَصْلَحَ إِلَهِي رَبَّنَا ذُرِّيَّتِي

بِالْوَصْلِ يَا ﴿جَبَّارٌ﴾ فَاجْبِرْ كَسْرِي

وَأَغْنِنِي بِمَجْمَلٍ بِالسَّيْرِ

﴿مُتَكَبِّرٌ﴾ رَبِّي بِإِلَاحٍ مُنَازِعٍ

كَبِّرْ شُؤْنِي فِيكَ بِالتَّوَاضُعِ

يَا ﴿خَالِقٌ﴾ الْأَكْوَانِ يَا جَمِيلُ

بِجَذْبَةٍ مِنْكُمْ لَكُمْ نَمِيلُ

يَا ﴿بَارِيٌّ﴾ الذَّوَاتِ وَالصِّفَاتِ

يَا رَبَّ سَلِمْنَا مِنَ الْآفَاتِ

﴿مَصُورٌ﴾ يَا مُحْسِنَ التَّصْوِيرِ

أَمَلًا حَشَانًا رَبَّنَا بِالنُّورِ

﴿غَفَّارٌ﴾ قَدْ أَسَاءَتْ بِالْجَهَالَةِ

بِالْقُرْبِ جِئْتُ أَطْلُبُ الْإِقَالَهَ

﴿قَهَّارٌ﴾ فَأَقْهَرِ رَبَّنَا عِدَانَا

وَاهْزِمِ جُنُودَ الشَّرِّ وَالشَّيْطَانَا

﴿وَهَّابٌ﴾ زَيْنَ ظَاهِرِي بِالشَّرْعِ

رَبِّي وَزَيْنَ بَاطِنِي بِالْجَمْعِ

﴿رَزَّاقٌ﴾ فَارْزُقْنَا بِجَمْعِ الْجَمْعِ

مُؤَيَّدَا يَا رَبَّنَا بِالشَّرْعِ

﴿فَتَّاحُ﴾ جُدْ بِالْفَتْحِ يَا مَوْلَانَا

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ خُلُقَنَا الْقُرْآنَا

وَمِنْ لَدُنْكَ هَبْ لَنَا الْعُلُومَا

﴿عَلِيمُ﴾ بِدِدْ رَبَّنَا الْغُيُومَا

يَا ﴿قَابِضُ﴾ تَوَلَّ قَبْضَ الرُّوحِ

مُشْتَاقَةً لِرَبِّهَا السُّبُوحِ

يَا ﴿بَاسِطُ﴾ الْأَرْزَاقِ وَالْأَفْرَاحِ

امْلَأْ كُؤُوسَ الرَّاحِ لِلْأَرْوَاحِ

يَا ﴿خَافِضُ﴾ اخْفِضْ هَامَةَ الْأَعَادِي

وَارْفَعْ دُعَاةَ الْحَقِّ وَالرَّشَادِ

يَا ﴿رَافِعُ﴾ ارْفَعْ هِمَّتِي وَذِكْرِي
وَبِالْتَّقَى يَا رَبِّ اَعْلِ قَدْرِي
﴿مُعِزُّ﴾ ادْخِلْنَا مَعَ الرَّفِيقِ
بِالْعِزِّ وَاسْقِنَا مِنَ الرَّحِيقِ
﴿مُذِلُّ﴾ فَاجْهِتْ رَبَّنَا عِدَانَا
بِالصَّفْوِ ذَلِّلْ نَفْسَ مَنْ وَالَانَا
وَيَا ﴿سَمِيعُ﴾ سَنَفِنِ آذَانِي
أَسْمَعِنِ رَبِّي سُورَةَ الرَّحْمَنِ
﴿بَصِيرُ﴾ دَاوِلِي عِيُونَ قَلْبِي
رَبِّي وَزَيْنَ ظَاهِرِي وَلِي

يَا ﴿حَكْمٌ﴾ اِهْدِ سَائِرَ الْحُكَّامِ

وَفَقِّهِمُو لِلْحُكْمِ بِالْإِسْلَامِ

يَا ﴿عَدْلٌ﴾ كَمْ عَامَلْتَنَا بِالْفَضْلِ

فَأَتَّيْمِ الْجَمِيلَ يَا ذَا الطَّوْلِ

وَيَا ﴿لَطِيفٌ﴾ الطُّفَّ بِنَا وَفَقَّنَا

لِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَارْضَ عَنَّا

﴿خَبِيرٌ﴾ عَلَّمَنَا عُلُومَ الْأَوَّلِيَا

رَبِّى وَخَذَنَا مَعَ وَفُودِ الْأَتَقِيَا

﴿حَلِيمٌ﴾ خَلَقْنَا بِحِلْمِ الْأَقْوِيَا

وَاقْصِمِ بِنَا ظَهَرَ الْبَغَاةِ الْأَغْيَا

بِالْوَصْلِ عَظَمَ يَا عَظِيمُ شَانِي
وَاخْلَعْ عَلَيْنَا خَلْعَةَ الرِّضْوَانِ
﴿غَفُورُ﴾ بَدِّلْ رَبَّنَا الْمَسَاوِي
رَبِّي وَطَهِّرْنَا مِنَ الدَّعَاوِي
﴿شَكُورُ﴾ فَاجْعَلْ سَعِينَا مَشْكُورًا
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ قَلْبَنَا شَكُورًا
﴿عَلِيُّ﴾ قَدْ عَلَوْتَ عَنْ أَوْهَامِ
لَكِنْ تَرَى يَا رَبِّ بِالْإِلَهَامِ
وَيَا كَبِيرُ أَعْلَيْنَ مَقَامِي
حَتَّى يَكُونَ فِي الْحِمَى مَقَامِي

وَيَا ﴿حَفِظُ﴾ عَافَا مِنْ الْإِبْتِلَا
 وَكُنْ لَنَا فِي الصَّالِحِينَ مَدْخِلًا
 وَيَا ﴿مُقِيتُ﴾ ابْسُطْ لَنَا الْأَرْزَاقَا
 مِنْ طَيِّبٍ وَحَسَنِ الْأَخْلَاقَا
 ﴿حَسِيبُ﴾ جُدْ رَبِّي بِلَا حِسَابِ
 رَبِّي وَأَكْرِمْ سَائِرَ الْأَحْبَابِ
 ﴿جَلِيلُ﴾ كُنْ يَا رَبَّنَا أَنْيْسَى
 وَدَائِمًا كُنْ رَبَّنَا جَلِيسَى
 ﴿كَرِيمُ﴾ أَكْرِمْنَا بِشَرْبِ الرَّاحِ
 مَعَ النَّبِيِّ مَنَحَةِ الْفَتْاحِ

﴿رَقِيبٌ﴾ زَيْنَ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي

بِالشَّرْعِ وَارْزُقْنِي الْفَنَاءَ عَنِّي

يَا ﴿مُجِيبٌ﴾ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ

اجْعَلْ دَعَانَا جَالِبًا لِلْخَيْرِ

يَا ﴿وَاسِعًا﴾ بِفَضْلِهِ كُلِّ الْوَرَى

وَسَّعَ لَنَا الْإِمْدَادَ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى

﴿حَكِيمٌ﴾ هَبْنَا حِكْمَةَ الْأَخْيَارِ

وَسِّرْ بِنَا عَلَى حُطَا الْمُخْتَارِ

﴿وُدُودٌ﴾ أَسْكِنْ وَدَّكَ الْقُلُوبَا

يَا رَبِّ وَاجْعَلْنِي لَكُمْ مَطْلُوبَا

بِالْمَجْدِ شَرَّفَ يَا ﴿مَجِيدٌ﴾ قَدْرِي
وَأَشْرَحَ إِلَهِي لِلْسَخَاءِ صَدْرِي
يَا ﴿بَاعِثٌ﴾ ابْعَثْنَا مَعَ الْحَيِّبِ
وَأَجْعَلْ إِلَهِي قُرْبَهُ نَصِيصِي
﴿شَهِيدٌ﴾ أَشْهَدُنَا التَّجَلِّيَ الذَّاتِي
حَتَّى نَذُوقَ أَعْظَمَ اللِّذَاتِ
يَا ﴿حَقٌّ﴾ فَاْمُرْجْ بِالْحَشَا وَالذَّاتِ
حَقَائِقَ الْأَسْمَاءِ وَالْصِّفَاتِ
﴿وَكِيلٌ﴾ أَنْتَ عَالِمٌ بِأَمْرِي
فَلَا تَكِلْنِي طَرْفَةً لِلْغَيْرِ

﴿قَوِيٌّ﴾ قَوِيٌّ هَيْكَلِي وَرُوحِي

وَأَمِّنْ عَلَيْنَا رَبِّ بِالْفَتْوحِ

﴿مَتِينٌ﴾ أَحْكَمْ لِي عُرَى الْحَبَةِ

بِالنُّورِ تَوَجَّ رَبَّنَا الْأُجْبَةِ

وَيَا ﴿وَلِيٌّ﴾ الْمُؤْمِنِينَ انصُرْنَا

وَبَيِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

﴿حَمِيدٌ﴾ اَلْهَمَّنَا الَّذِي يَلِيقُ

مِنَ الشَّأْنِ بِقَدَرِ مَا نَطِيقُ

يَا ﴿مُحْصِيٌّ﴾ الْأَشْيَاءِ لَا تَفْضَحْنَا

بِمَا جَنَيْنَا، رَبَّنَا سَامِحْنَا

يَا مُبْدِئُ ۖ لِلْخَلْقِ بِالْخِتَارِ
 صَلَّنَا بِهِ مَعَ جَمَلَةِ الْأَخْيَارِ
 ۖ مُعِيدُ ۖ عُدْنَا إِلَى الْمِثَاقِ
 إِلَى الصَّفَا فِي حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ
 ۖ مُحْيِي ۖ فَاحِي الرُّوحِ بِالْمَشَانِي
 وَخَلَقِ الْأَحْبَابَ بِالْقُرَّانِ
 فَهَرَّتْنَا بِالْمَوْتِ يَا ۖ مُمِيتُ ۖ
 إِنْ تُحْيِ قَلْبِي رَبَّنَا بَقِيتُ
 يَا ۖ حَيُّ ۖ أَبْقِنَا بِكُمْ أَحْيَاءُ
 إِنْ تُفْنِنَا جَبَّ تَلْ بَقَاءُ

﴿قِيَوْمٌ﴾ قَوْمَ أُمَّةٍ الْمُخْتَارِ

وَنَجِّنَا رَبِّي مِنَ الْبَوَارِ

يَا ﴿وَاجِدٌ﴾ أَنْتَ الْغَنِيُّ فَاعْنِنَا

عَنِ السَّوَى رَبِّي وَطِيبْ كَسْبَنَا

يَا ﴿مَاجِدٌ﴾ اجْمَعْ بِالْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

أَرْوَاحَنَا فَاسْمَحْ لَنَا وَشَرِّفَا

يَا ﴿وَاحِدًا﴾ فِي مُلْكِهِ تَفَرَّدَا

اجْعَلْ عَيْدَكَ الْفَقِيرَ مَفْرَدَا

يَا ﴿صَمَدٌ﴾ كُلُّ إِلَهِكَ يَصْمَدُ

وَمَا لَنَا فِيمَا سِوَاكَ مَقْصَدُ

يَا **﴿قَادِرُ﴾** اقْدِرْنَا عَلَى قَهْرِ الْعَدَا

كَمَا نَصَرْتَ الْجَيْتِي مُحَمَّدًا

﴿مُقْتَدِرُ﴾ عَظِفْ عَلَيْنَا الْمَصْطَفَى

رَبِّ اسْقِنَا مِنْ كَفِّهِ كَأْسَ الصَّفَا

﴿مُقَدِّمُ﴾ اجْعَلْنِي إِمَامًا مُقْتَدَى

لِلْمُتَّقِينَ مُرْشِدًا مُؤَيَّدًا

﴿مُؤَخَّرُ﴾ وَلَسْتُ رَبِّي ظَالِمًا

يَا رَبِّ أَخْرِفَاجِرًا وَائِمًا

يَا **﴿أَوَّلًا﴾** بِلا اِبْتِدَا يَا رَبِّي

تَوَلَّنِي رَبِّي فَأَنْتَ حَسْبِي

يَا **﴿آخِرًا﴾** بَلَا أَتِيهَا أَكْرَمَنَا
بِمَقْعَدٍ وَبِالْحَبِيبِ اجْمَعْنَا
يَا **﴿ظَاهِرًا﴾** يَا مُظْهَرًا لِلخَلْقِ
أَظْهَرُ شَيْئُونِي دَاعِيًا لِلْحَقِّ
يَا **﴿بَاطِنًا﴾** يَا عَالِمَ السِّرِّ الرَّائِرِ
بِالْفَتْحِ نَوْرَ بَاطِنِي وَالظَّاهِرِ
يَا **﴿وَالِيًا﴾** تَوَلَّيْنَا رَبَّاهُ
أَصْلَحْ لَنَا الْأُمُورِ يَا اللَّهُ
يَا **﴿مُتَعَالًا﴾** اجْذِبْ إِلَى سُوحِ الْهِنَا
نَفُوسَنَا وَلِلْحَمْدِ أَدْخِلْنَا

يَا ﴿بِرُّ﴾ اتَّخَفْنَا بِخَيْرِ الْبِرِّ
 رَبِّي وَمَحَضْ سَعِينَا لِلْخَيْرِ
 ﴿تَوَابٌ﴾ جَدَّ بِتَوْبَةٍ نَصُوحِ
 تَرْضَى بِهَا حَتَّى خُرُوجِ الرُّوحِ
 ﴿مَنْتَقِمٌ﴾ انْتَقِمَ مِنَ الْأَعَادِي
 وَعَامِلِ الْأَحْبَابِ بِالْوِدَادِ
 ﴿عَفْوٌ﴾ جَدَّ بِالْعَفْوِ عَنْ أَحِبَائِي
 وَوَفَّقِ الْجَمِيعَ لِلصَّوَابِ
 وَعَامِلِ الْأَحْبَابِ يَا ﴿رَوْوْفٌ﴾
 بِرَأْفَةٍ فَكَلْنَا ضَعِيفُ

يَا ﴿مَالِكَ الْمُلْكِ﴾ الْعَظِيمِ الشَّانِ
مَلِكَ لَنَا النَّفُوسِ بِإِحْسَانِ
يَا رَبَّ ﴿ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾
تَوَلَّنَا بِاللَّطْفِ وَالْإِنْعَامِ
وَقَوِّنِي يَا ﴿مُقْسِطٌ﴾ عَلَى التَّقَى
مَعَ الْقَبُولِ رَبَّنَا حَتَّى اللَّقَا
يَا ﴿جَامِعٌ﴾ رَبِّ اجْمَعْ الْقُلُوبَا
فِي حُكْمٍ وَرَوْقِ الْمَشْرُوبَا
﴿غَنِيٌّ﴾ يَا كَرِيمُ يَا اللَّهُ
بِكَ أَغْنِنَا وَعَافِ يَا رَبَّنَا

﴿مُعْنَى﴾ فَأَعْنِ الرُّوحَ بِالْمَعَانِي

وَأَجْعَلْ رِيْعَ الْقَلْبِ فِي الْقُرْآنِ

يَا ﴿مَانِعٌ﴾ اَمْنِعْ رَبَّنَا الْمَوَانِعَ

وَعَنْ قُلُوبِنَا اكْشِفِ الْبَرِاقِعَ

يَا ﴿ضَارِعٌ﴾ ضُرِّ الْمُعْتَدِي الْأَيَّامَ

وَلَا تُؤَلِّ أَمْرَنَا زَنِيْمًا

يَا ﴿نَافِعٌ﴾ اَنْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا

وَمِنْهُ زِدْنَا رَبَّنَا وَانْفَعْنَا بِمَا

يَا ﴿نُورٌ﴾ صَلِّنَا بِالْحَبِيبِ النُّورِ

نَخْرِجْ بِهِ رَبِّي مِنَ الدِّيَجُورِ

رَبِّ اهْدِنِي ثُمَّ اهْدِ بِي يَا هَادِي

مَعَ خَيْرَةِ الدَّاعِينَ لِلرَّشَادِ

﴿بَدِيعُ﴾ الْهَمْنَا بِدِيعِ الْحَكْمِ

مَعَ شُكْرِ مَا أَوْلَيْتَنَا مِنْ نِعَمٍ

﴿بَاقِي﴾ فَأَبْقِنِي مَعَ الْأَحْيَاءِ

وَأَجْعَلْ فَنَائِي رَبَّنَا بَقَائِي

يَا ﴿وَارِثًا﴾ هَبْنَا وَرَاثَةَ النَّبِ

فِي الْعِلْمِ وَالْأَحْوَالِ وَالتَّأْدَبِ

﴿رَشِيدُ﴾ أَرْشِدْنَا مَعَ التَّوْفِيقِ

وُخِذْ بَنَا لِأَقْوَمِ الطَّرِيقِ

وَيَا **صَبُورُ** حَلِّنَا بِالصَّيرِ
 مَعَ الرِّضَى وَاخْتِمِ لَنَا بِالْخَيْرِ
 دَعْوَتُ يَا اللَّهُ بِالتَّسْعِينَا
 وَتَسْعَةَ بِالْوَعْدِ مِنْ نَبِينَا
 أَحْصَيْتَهَا مُصَدِّقًا مُحْتَسِبًا
 يَا رَبِّ أَعْطِ دَاعِيًا مَا طَلَبَا
 لِلاَقْدَاءِ بِالنَّبِيِّ وَفَقِّنَا
 وَالْأَبْتِدَاعِ رَبَّنَا جَنِّبْنَا
 لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ يَا رَبِّ اهْدِنَا
 وَمِنْ شَرَارِ الْخَلْقِ رَبِّ نَجِّنَا

وَنَجِّنَا مِنْ فِتْنَةٍ فِي الْعَاجِلِ
وَأَنْظِرْ وَزَكَ رَبَّنَا فِي الْآجِلِ
وَأَفْتِنَا عَنْ جُمْلَةِ الْأَغْيَارِ
وَحَفَّنَا بِصُحْبَةِ الْمُخْتَارِ
وَصَحِّحِ الْأَرْوَاحَ وَالْأَبْدَانِ
وَأَكْثِرِ الْأَحْبَابَ وَالْإِخْوَانَ
بِنَايَاهِي الْمُصْطَفَى كُلِّ الْأُمَمِ
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ فِي أَعْلَى الْقِمَمِ
﴿ أَحِبَّنَا حَتَّى تَكُونَ سَمْعَنَا
وَجِدْنَا بِالصَّحُورِ مِنْ بَعْدِ الْفَنَاءِ

فِي عَيْنِ بَحْرِ وَحْدَةٍ اغْرَقْنَا
بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ رَبِّ اخْتِمْ لَنَا ۝ (ثَلَاثًا)
وَصَلِّ رَبِّي أَفْضَلَ الصَّلَاةِ
عَلَى الْحَبِيبِ الرَّحْمَةِ الْمُهَدَاةِ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
مَعَ عَتَرَةٍ وَعُمِّ كُلِّ حَزْبِهِ
لَا سِيَّأَ أَهْلَ الطَّرِيقِ الْخُلُوتَى
فَخَصَّصَهُمْ بِأَطْيَبِ التَّحِيَّةِ
رَبِّي وَسَلِّمْ كُلَّمَا صَبَّ يُنَادِي
يَا رَبِّ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ الْهَادِي

رَبَّاهُ فَارْحَمِ نَاطِمِ الْآيَاتِ
وَأَسْكِنْتَهُ فِي ذُرَا الْجَنَاتِ
فَشَيْخُنَا مَرَوَّانُ عَلَى الْقَدْرِ
قَدْ كَانَ كَنْزًا جَامِعًا لِلْخَيْرِ
وَاعْفِرْ لَنَا الذُّنُوبَ يَا رَبَّ الْوَرَى
وَاجْعَلْ إِلَهِي أَمْرًا مُبَسَّرًا
اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلِّهَا ذَكَرَكَ
إِذَا كُرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.



﴿ فَوَائِدُ وَأَدْعِيَةٌ ﴾

دَعَاءُ آخِرِ السَّنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ مَا عَمَلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ
فَلَمْ أَتُبْ مِنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ ... وَنَسِيتُهُ وَلَمْ تَنْسَهُ ... وَحَلَمْتُ
عَلَيَّ بَعْدَ قُدْرَتِكَ عَلَى عِقُوبَتِي ... وَدَعَوْتَنِي إِلَى التَّوْبَةِ مِنْهُ بَعْدَ
جَرَائِئِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ ... فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ فَاعْفِرْ لِي ... وَمَا
عَمَلْتُ فِيهَا مِمَّا تَرْضَاهُ وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ الثَّوَابَ ... فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تَقْبَلَهُ مِنِّي ... وَلَا تَقْطَعْ
رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيمُ ... وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحِّهِ وَسَلِّمْ. يَقْرَأُ (ثَلَاثًا) فَإِنَّ الشَّيْطَانَ الْمَلْعُونَ يَقُولُ: تَعَبْنَا

مَعَهُ طُولَ السَّنَةِ، فَافْسَدَ تَعَبُنَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ.



دَعَاءُ أَوَّلِ السَّنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ... اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهِيُّ الْقَدِيمُ الْأَوَّلُ وَعَلَى
فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَجُودِكَ الْمَعُولِ ... وَهَذَا عَامٌ جَدِيدٌ قَدْ أَقْبَلَ
... نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَوْلِيَائِهِ وَجُنُودِهِ ...
وَالْعَوْنُ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ ... وَالْإِشْتَغَالُ بِمَا
يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ... وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . فَمِنْ دَعَاءِ هَذَا الدَّعَاءِ أَوَّلُ
يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ ... فَإِنَّ الشَّيْطَانَ الْمَلْعُونُ يَقُولُ : اسْتَأْذِنْ عَلَى

نَفْسِهِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ... فَإِنَّ اللَّهَ وَجَّكَ يُوَكِّلُ بِهِ مَلَكَ
يَحْرُسَانَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ ... وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.



دُعَاءُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

مَنْ قَالَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ: (حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .. نِعْمَ
الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ) (٧٠ مَرَّةً) .. (وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَلَأَ
الْمِيزَانَ .. وَنُتِيَ الْعِلْمَ .. وَبَلَغَ الرِّضَا .. وَزَنَّهُ الْعَرْشُ .. لَا
مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ .. سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ
وَالْوَتْرِ .. وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ كُلِّهَا .. أَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .. نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
(٧ مَرَّاتٍ) .

ذَكَرَ الشَّيْخُ الْأَجْهَرِيُّ نَقْلًا عَنْ سَيِّدِي السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْمَدْعُوِّ
غَوَّثَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ (الْجَوَاهِرُ): أَنَّ مَنْ دَعَا بِهَذَا لَمْ يَمُتْ فِي
تِلْكَ السَّنَةِ .. وَإِنْ دَنَا أَجَلُهُ فَلَنْ يُوَفَّقَ لِقَرَاءَتِهِ.



دَعَاؤُ النَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ

يَقْرَأُ سُورَةَ يَسَ أَوَّلًا ثُمَّ هَذَا الدُّعَاءَ هَكَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ..
الْمَرَّةَ الْأُولَى بِنِيَّةِ طُولِ الْعُمُرِ وَالثَّانِيَةَ سَعَةِ الرِّزْقِ وَالثَّلَاثَةَ
حُسْنِ الْخَاتِمَةِ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يَمِْنُ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ وَيَا ذَا الطُّولِ وَالْأَنْعَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرُ اللَّاحِظِينَ
وَجَارِ الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي
عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا أَوْ مُحْرُومًا أَوْ مَطْرُودًا أَوْ مُقْتَرًا عَلَى
فِي الرِّزْقِ فَامْحُ اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ شَقَاوَتِي وَحَرَمَانِي وَطَرْدِي وَاقْتَارَ
رِزْقِي وَاثْبِتْنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ سَعِيدًا مَرْزُوقًا مُوَفَّقًا
لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ فِي كِتَابِكَ الْمَنْزِلِ عَلَى لِسَانِ

نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ)
 إِلَهِي بِالتَّجَلِّيِ الْأَعْظَمِ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ الْمَكْرَمِ الَّتِي
 يُفَرِّقُ فِيهَا كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَيَبْرِمُ نَسَائِكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا
 مِنَ الْبَلَاءِ مَا نَعْلَمُ وَمَا لَا نَعْلَمُ وَمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْأَعَزُّ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ ... وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.



الفهرس

﴿ نَبْذَةُ عَنْ التَّصَوُّفِ ﴾ لَفْضِيْلَةُ الشَّيْخِ مَرْوَانَ أَحْمَدَ مَرْوَانَ ٦

﴿ الْحَزْبُ الصَّغِيرُ ﴾ لِسَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الدُّسُوقِيِّ ٥٨

﴿ الْمَسْبَعَاتُ الْعَشْرُ ﴾ ٥٩

﴿ فَضْلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعْنَاهَا ﴾ لَفْضِيْلَةُ الشَّيْخِ مَرْوَانَ

أَحْمَدَ مَرْوَانَ ٦٣

﴿ صَلَوَاتُ سَيِّدِي أَحْمَدَ الدَّرْدِيرِيِّ ﷺ ﴾ ٦٦

﴿ مَنَظُومَةُ سَيِّدِي أَحْمَدَ الدَّرْدِيرِيِّ ﷺ ﴾ ١١٤

﴿ التَّوَسُّلُ بِرِجَالِ الطَّرِيقَةِ الْخُلُوتِيَّةِ ﴾ لَفْضِيْلَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ أَحْمَدَ الطَّاهِرِ

الْحَامِدِيِّ ١٣٧

﴿ وَرْدُ السَّحَرِ ﴾ لِسَيِّدِي الشَّيْخِ مُصْطَفَى الْبَكْرِى ١٤٦

﴿المِيمَةُ﴾ لِسَيِّدِي الشَّيْخِ مُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ ١٦٩

﴿مَنْظُومَةُ الْمَنْبِجَةِ﴾ لِسَيِّدِي الشَّيْخِ مُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ ١٧٧

﴿وَرْدُ السَّارِ﴾ لِسَيِّدِي يَحْيَى الْبَاكُونِيِّ ١٩٢

﴿دَعَاءُ الْإِخْفَاءِ﴾ ٢٠٢

﴿مَا يُقَالُ قَبْلَ صَلَاةِ رَغِيْبَةِ الْفَجْرِ﴾ ٢٠٤

﴿مَا يُقَالُ بَيْنَ صَلَاةِ رَغِيْبَةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْفَرَضِ﴾ ٢٠٦

﴿دَعَاءُ الْقَنَوَاتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ﴾ ٢٠٩

﴿أَوْرَادُ عَقِبِ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ﴾ ٢١٠

﴿وَرْدُ الْإِشْرَاقِ﴾ لِسَيِّدِي الشَّيْخِ مُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ ٢١٢

﴿وَرْدُ الضُّحَى﴾ لِسَيِّدِي الشَّيْخِ مُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ ٢١٨

﴿وَرْدُ الْغُرُوبِ﴾ لِسَيِّدِي الشَّيْخِ مُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ ٢٢٢

﴿ حَمَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ﴾ ٢٣٠

﴿ الْقَصِيدَةُ النَّبَوِيَّةُ ﴾ لِسَيِّدِي الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ الطَّاهِرِ الْحَامِدِي ٢٤٥

﴿ قَصِيدَةُ نَبْلِ الْمُتَى ﴾ لِسَيِّدِي الشَّيْخِ مَرْوَانَ أَحْمَدَ مَرْوَانَ ٢٥٠

دُعَاءُ آخِرِ السَّنَةِ ٢٧٧

دُعَاءُ أَوَّلِ السَّنَةِ ٢٧٩

دُعَاءُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ٢٨١

دُعَاءُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ٢٨٣

